

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



عنوان المذكرة :

**تمثلات " المجتمع الجزائري من خلال فيديوهات
برنامج سوسيو بوليتيك عبر " اليوتيوب "**

(دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات الأستاذ بكيس نور الدين)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة :

ذهبية ايت قاسي

إعداد الطالبة :

صونيا مقداد

السنة الجامعية : 2022/2021



سُرَّةُ الْإِيمَانِ وَتَقْوَاهُ

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل و امددنا

بنعمة البر و الإيمان و بعد :

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأساتذة المشرفة التي تفضلت على بقبول

الإشراف على مذكرتي

ذهبية ايت قاسي

نشكرها على جهودها القيمة ، و توجيهنا و متبعتها لنا في هذا البحث ، فكانت توجيهاتها

سندا لنا و عوننا بعد عون الله تعالى

كما اشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على منحنا شرف مناقشتنا ، و إبداء

ملاحظاتهم القيمة

إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم

اهدي ثمرة عملي هذا :

إلى من علمني أن الحياة فخر و علم و صبر، إلى من عمل بجد و بكد في سبيل إيصالني لما أنا عليه الآن ،
صاحب القلب الطيب

" أبي الغالي " .

إليكما أنتما يا منبعاً الحنان و الدفء و الأمان ، إلى من أعانتاني بالصلوات و الدعوات
إلى صاحبتا القلب الطيب ، إلى من بنصحنهما اهتديت و بدعائهما وفقت ، إلى أغلى ما املك في الوجود "
أمي الغالية " و " ميمية " .

أمي الغالية من حملتني و ربّتي و " ميمية " أم زوجي

إلى من كان لي عوناً في دراستي هذه ، و نوراً يضيئ الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي ، إلى من زرع
التفاؤل في دربي ، و قدم لي التسهيلات و المساعدات

زوجي الكريم

إلى البراءة و الصفاء ، زهور و رياحين حياتي أولادي

شيماء ، بلال ، عفاف

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة و نعمة إلى من حفزوني للتقدم و النجاح

إخوتي و أخواتي .

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع تمثّلات "المجتمع الجزائري" من خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك المتاحة عبر منصة اليوتيوب ، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات الأستاذ بكيس حيث انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية : ما هي تمثّلات المجتمع الجزائري عبر فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ؟

_ تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على مواضيع شغلت المجتمع الجزائري مؤخرا ، وهي ضمن الدراسات الوصفية ، بالاعتماد على منهج تحليل محتوى ، ويتمثل مجتمع دراستنا بمجموع فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك المنتقاة من موقع اليوتيوب ، واعتمدنا على العينة القصدية في اختيار ثلاث أعداد متنوعة لها علاقة مباشرة بواقع ا و أحداث التي عاشها لمجتمع الجزائري ، أمّا فيما يخصّالأداة فقد استخدمنا أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسية ، و امتدت دراستنا حوالي خمس أشهر ، و منه توصّلنا إلى نتائج الدراسة نذكر منها :

_ توصّلنا من خلال تحليلنا لعينة الدراسة ، أنّ فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، تتناول العديد من المواضيع المختلفة (سياسية ، اجتماعية ، ثقافية الخ) التي هي في جوهرها مواضيع تشغل الرّأي العام.

_ تناولت عينة الدراسة المدروسة دور بارز في عمليات الإرشاد و التوجيه للمواطن الجزائري .

_ يعتمد الأستاذ بكيس في اختيار مواضيعه على إشراك المجتمع الجزائري ، عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي منها " اليوتيوب

_ تبين أناللغة الأكثر استخداما هي اللهجة العامية لتبسيط الرّسالة الإعلامية و إيصالها لكافة أنواع فئات المجتمع الجزائري و مستوياتهم .

_ ركز الأستاذ بكيس على الأساليب الاقناعية بنسبة أعلى عن باقي النسب ، مستشهدا بحجج وبراهين و مقارنات من شأنها أن تدعم توجهه و آراءه .

الكلمات المفتاحية :

تمثّلات _ المجتمع الجزائري _ مواقع التّواصل الاجتماعي _ اليوتيوب

Study summary:

This study dealt with the topic of representations of "Algerian society" through the videos of the Sociopolitik program available on the YouTube platform, an analytical study of a sample of Professor Bakis' videos. This study started from the following problem: What are the representations of Algerian society through the videos of the Sociopolitik program?

_ The importance of this study stems from focusing on topics that occupied the Algerian society recently, which are among the descriptive studies, based on the content analysis method. It has a direct relationship to the reality and events experienced by the Algerian society. As for the tool, we used the content analysis tool as a main tool, and our study spanned about five months, and from it we reached the results of the study, including:

- Through our analysis of the study sample, we concluded that the videos of the Sociopolitik program deal with many different topics (political, social, cultural etc.) that are in essence topics of concern to public opinion.

The sample of the studied study dealt with a prominent role in the processes of guidance and direction for the Algerian citizen.

_ Professor Bakis relies in choosing his topics on the involvement of Algerian society, through various social networking sites, including "YouTube".

_ It turns out that the most used language is the colloquial dialect to simplify the media message and deliver it to all types and levels of Algerian society.

_ Mr. Bages focused on persuasive methods at a higher rate than the rest of the ratios, citing arguments, evidence and comparisons that would support his approach and opinions.

key words :

Representations _ Algerian society _ social networking sites _ YouTube

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة:	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	
الفصل الأول	
مقاربة منهجية للدراسة	
الإشكالية:	
تساؤلات :	6.....
أسباب اختيار الموضوع :	6.....
أهداف الدراسة :	7.....
همية الدراسة :	8.....
نوع الدراسة :	8.....
مجتمع الدراسة وعينته :	9.....
أدوات جمع البيانات :	11.....
حدود الدراسة :	13.....
المقاربة العلمية المعتمدة في الدراسة :	14.....
الدراسات السابقة :	15.....
الفصل الثاني	22.....
الإطار النظري للدراسة	22.....
المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	24.....
المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	24.....
المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	25.....
المطلب الثالث : نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي	25.....
المبحث الثاني : خصائص وإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :	28.....
المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :	28.....

32	المبحث الثالث : ماهية اليوتيوب
32	المطلب الأول : مفهوم اليوتيوب
33	المطلب الثاني : نشأة موقع اليوتيوب
34	المطلب الثالث : مميزات اليوتيوب
35	المبحث الرابع : خدمات وإيجابيات وسلبيات اليوتيوب
35	المطلب الأول : خدمات اليوتيوب
35	المطلب الثاني : إيجابيات اليوتيوب
37	المطلب الثالث : سلبيات اليوتيوب
38	الفصل الثالث
38	الاطار التطبيقي للدراسة
39	الإطار التطبيقي : دراسة تحليلية لعدد من فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك "اليوتيوب"
40	1_ لمحة عن البرنامج :
40	2_ تعريف لأستاذ بكيس :
40	3_ التعريف بالعينة :
42	4_ فئة المضمون : "ماذا قيل" :
110	خاتمة
112	المصادر والمراجع
117	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

محتوى العدد (1) "الطلاق والطلاق العاطفي"		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يبيّن فئة الموضوع	1
45	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
47	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
49	يبيّن فئة القيم	4
51	يبيّن فئة الاتجاه	5
53	يبيّن فئة الأهداف	6
55	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
57	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8
تحليل محتوى العدد (2) "ما الذي تغيّر مع كورونا؟"		
59	يبيّن فئة الموضوع	1
61	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
63	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
65	يبيّن فئة القيم	4
67	يبيّن فئة الاتجاه	5
69	يبيّن فئة الأهداف	6
71	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
73	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8
تحليل محتوى العدد (3) هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى؟		
75	يبيّن فئة الموضوع	1
77	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
79	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
81	يبيّن فئة القيم	4
83	يبيّن فئة الاتجاه	5

85	يبيّن فئة الأهداف	6
87	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
89	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

محتوى العدد (1) "الطلاق والطلاق العاطفي"		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	يبيّن فئة الموضوع	1
46	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
48	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
50	يبيّن فئة القيم	4
52	يبيّن فئة الاتجاه	5
54	يبيّن فئة الأهداف	6
56	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
58	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8
تحليل محتوى العدد (2) " ما الذي تغيّر مع كورونا؟		
60	يبيّن فئة الموضوع	1
62	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
64	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
66	يبيّن فئة القيم	4
68	يبيّن فئة الاتجاه	5
70	يبيّن فئة الأهداف	6
72	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
74	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8
تحليل محتوى العدد (3) هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى؟		
76	يبيّن فئة الموضوع	1
78	يبيّن فئة الأطراف الفاعلة	2
80	يبيّن فئة الجمهور المستهدف	3
82	يبيّن فئة القيم	4
84	يبيّن فئة الاتجاه	5
86	يبيّن فئة الأهداف	6
88	يبيّن فئة اللغة المستخدمة	7
90	يبيّن فئة الأساليب المستخدمة	8

مقدمة

مقدمة:

تعدّ تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة في حياتنا اليومية في الوقت الراهن ، فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثل ما أثرت فينا تكنولوجيا المعلومات حيث باتت ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها ، فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع و كذا و تطور متلاحق في مجال أجهزة الحاسوب و البرمجيات ، و أجهزة الاتصالات ووسائلها سهل في نقل كم هائل من المعلومات ما بين دول العالم ، هذا ما جعل من تكنولوجيا المعلومات وكذا التطور التكنولوجي وسيلة مهمة في مختلف منظمات الأعمال الحديثة .

و بفعل كل هذه التطورات في تكنولوجيا المعلومات و ما يرافقها من تقدّم علمي وتقني وتغيير نوعي في حقول المعرفة ، جعل منه فضاء انبثقت منه ثورة اتّصالات و شبكة الانترنت و مواقع التّواصل الاجتماعي ، التي هي بدورها نمط اتّصالي مستحدث عن الإعلام الجديد و القائم بالأساس على شبكة الانترنت ، بحيث اتخذ منها قاعدة أساسية .

كما تعتبر مواقع التّواصل الاجتماعي بأنواعها إطار افتراضي اتصالي تفاعلي ساهم في اختراق الحدود الثقافيّة ، الجغرافية بين الشعوب و البلدان و تشكيلها منعطفًا مهما في حياة البشرية ، وهي لا تقل أهمية عن اكتشاف الطباعة ، ويعد اليوتيوب من أبرز هذه المواقع .

اليوتيوب هو أحد أنواع وسائل التّواصل الاجتماعي ، وهو كذلك من بين الوسائل الخاصة بمشاركة المحتويات حيث ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصّة بهم ، و يتيح لهم العديد من الخدمات التي تسهّل عليهم ذلك ، كرفع الملفات وتحريرها مباشرة على الويب وكتابة التّعليقات عليها ، بالإضافة إلى وضع التّحسينات الضرورية عليها .

كما يسمح اليوتيوب بمتابعة و نشر و تحميل عدد غير محدود من مقاطع الفيديو الطويلة و القصيرة وهو متاح للاستخدام ، تحمل عليه من المقاطع فيديوهات مختلفة قد لأشخاص عاديين أو هواة نشطاء غيرهم ، من بين هذه المقاطع برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس نور الدين الذي يتناول العديد من المواضيع التي تشغل الرأي العام و آنية في نفس الوقت ، بطريقة نقّاشة يُحاول فيها الأستاذ بكيس مناقشة و تحليل و تفسير المواضيع المختارة للوصول إلى نتائج وحلول ، يتمّ رصدها من خلال انطباعات وتعليقات ورد فعل المشاهدين عبر مواقع التّواصل الاجتماعي التي تم نشر الفيديو من خلالها اليوتيوب .

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول ، تضمّن كل فصل ما يلي :

الفصل الأوّل تضمّن مقارنة منهجية للدراسة قمنا من خلالها بتحديد الإشكالية و التساؤلات و أهمية الدراسة و أهدافها و أسباب اختيار الموضوع ، و تطرّقنا كذلك لنوع و منهج الدراسة و أداة جمع البيانات و تم تحديد النظرية المناسبة لدراستنا و المتمثلة في نظرية الأطر الإعلامية .

أمّا بالنسبة للفصل الثاني ، ضمّ الجانب النظري للدراسة ، حيث اعتمدنا على أربع مباحث تطرّقنا في المبحثين الأولين إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ، و المبحث الثاني خصائص و إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ، و خصّصنا المبحث الثالث و الرابع على التوالي ، ماهية اليوتيوب وخدمات و مزايا و عيوب اليوتيوب .

أما الفصل الثالث : جاء فيه الإطار التطبيقي للدراسة الذي يحتوي لمحة عن برنامج سوسيو بوليتيك وتعريف بعينة الدراسة و التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل ونتائج الدراسة و خاتمة وقائمة المصادر و المراجع و الملاحق .

الفصل الأول

مقاربة منهجية للدراسة

الفصل الأول:

مقاربة منهجية للدراسة:

✓ إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

✓ أسباب الدراسة

✓ أهداف الدراسة

✓ أهمية الدراسة

✓ نوع الدراسة و منهجها

✓ مجتمع الدراسة و عينتها

✓ أدوات جمع البيانات

✓ حدود الدراسة

✓ مقارنة النظرية

✓ الدراسات السابقة

✓ مفاهيم الدراسة

الإشكالية:

عرف العالم مؤخرًا العديد من الأحداث التي أثرت فيه بشكل كبير ، جعلها تعيش أوضاعا لم تألفها من قبل محدثةً تغييرا جذريا في العديد من المجالات و العلاقات الإنسانية ، و لعلّ كان أبرزها فيروس كورونا ذاك الفيروس الذي شكّل أكبر تهديد و خطر لم يشهده العام من قبل و أربكأكبر الدّول التي لطالما وُصفت بالقيادة الرجاحة و حُسن تصرف في المواقف الصّعبة .

_ وتعدّ الجزائر كغيرها من بلدان العام ، عايشة الأوضاع بكل تداعياتها السّلبية و الايجابية حيث أدى هذا التّغير إلى خلق عدم توازن واستقرار وسط المجتمع الجزائري ومنه خلق أنماط اتّصال و تواصل جديدة و كانت تكنولوجيا المعلومات جسر تواصل ألغى المسافات و الحدود الجغرافية الزّمانية و المكانية ، و لعلّ أبرزها كان مواقع التّواصل الاجتماعي باختلافها.

_ حيث ساهمت مواقع التّواصل الاجتماعي الجديدة بأبعادها المتداخلة في تغيير نمط التّفاعل داخل المجتمع الجزائري ، و ظهور علاقات اجتماعية افتراضية بديلة لمنظومة العلاقات الاجتماعية التّقليدية ، وأحدثت نقلة نوعية كبيرة في حياة النّاس ، و لعلّ أبرزها اليوتيوب .

_ يعتبر اليوتيوب من بين أهم هذه الشّبكات الخاصة بالتّواصل الاجتماعي و أكثرها شهرة الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية و غير محدودة من الفيديوهات العالمية و المحلية وبشكل مجاني منها من تعمل على نشر الوعي والثقافة و المعرفة ، كما يسمح بالتفاعل و نقل الأفكار والمعلومات من خلال علاقات اجتماعية افتراضية ، وامتدّ استخدام اليوتيوب ليشمل النشاط السّياسي ، الاجتماعي و الاقتصادي و الدّيني و الصّحي و كلّ ما يشغل المجتمع الجزائري و العالمي .

_ و تتمحور دراستنا أساسا حول فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكّيس نور الدين التي تطرّق لها من خلال المواضيع التي تناولها عبر مواقع التّواصل الاجتماعي " اليوتيوب " .

_ ومن خلال ما سبق تمّ الوصول إلى التّساؤل الرّئيسي التالي :

ما هي تمثّلات المجتمع الجزائري عبر فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ؟

يندرج تحت هذا التّساؤل الرّئيسي مجموعة من التّساؤلات الفرعية نوردّها على الشّكل التّالي :

تساؤلات حول فئات المضمون :

- 1 _ ما طبيعة المواضيع التي تمت معالجتها في عينة الدراسة المختارة ؟
- 2 _ ما هي الشخصيات الفاعلة في عينة الدراسة المختارة ؟
- 3 _ ما نوع الجمهور المستهدف في عينة الدراسة المختارة ؟
- 4 _ ما هي طبيعة القيم التي تحملها عينة الدراسة المختارة ؟
- 5 _ ما هو اتجاه القائم بالاتصال في عينة الدراسة المختارة ؟
- 6 _ ما هي الأهداف المراد إيصالها من خلال عينة الدراسة المختارة ؟

تساؤلات حول فئات الشكل :

- 1 _ ما هي اللغة المستخدمة في معالجة عينة الدراسة المختارة ؟
- 2 _ ما هي الأساليب المستخدمة في معالجة عينة الدراسة المختارة ؟

أسباب اختيار الموضوع :

هناك سببين في اختيار الموضوع: لكل دراسة أو موضوع بحث أسباب ذاتية و علمية تدفع بالباحث إلى الولوج لإجراء دراسة ما ، و من هذا المنطلق تتمثل أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي :

1 أسباب ذاتية تمثلت في :

- 1 _ ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة التخصص ، اتصال وعلاقات عامة .
- 2 _ الرغبة في التعرف أكثر على برنامج سوسيو بوليتيك و تنمية مدركاتي العلمية من خلال المواضيع و القضايا المختلفة التي يتناولها .
- 3 _ الاهتمام الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي عامة و اليوتيوب بشكل خاص .
- 4 _ الرغبة الشخصية في تناول موضوع جديد لم يتم التطرق له من قبل في دراسة المجتمع الجزائري من خلال برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس نور الدين .
- 5 _ اهتمامي الشخصي ببرنامج سوسيو بوليتيك و اعتقادي بأنه برنامج ثري ذا طابع علمي ثقافي ، اجتماعي ، سياسي يهتم بقضايا متنوعة تخص المجتمع الجزائري

2 أسباب موضوعية تمثلت في :

- 1_ عدم وجود دراسات و رسائل أكاديمية مرتبطة ببرنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس و منه تزويد المكتبة بهذه الدراسات و إسهامها و إثراء رصيدها .
- 2_ يعتبر موضوع فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك من بين المواضيع الجديدة ، ذا طابع حيوي لم يسبق تناولها من قبل .
- 3_ الطريقة الإبداعية الراقية المميزة في طرح المواضيع و معالجتها من طرف الأستاذ بكيس .
- 4_ الدور الذي يلعبه اليوتيوب من خلال معالجته لقضايا متنوعة عن طريق برنامج سوسيو بوليتيك و غيرها .

أهداف الدراسة :

- 1_ التّعرف على أهم المواضيع التي تعالجها فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك.
- 2_ التّعرف على الفاعلين في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك.
- 3_ الكشف عن لقيم التي تحملها فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .
- 4_ التّعرف على اتجاه القائم لاتصال في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .
- 5_ التّعرف على الجمهور الذي تستهدفه فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .
- 6_ الوصول إلى الهدف الرئيسي و هو معرفة تمثّلات المجتمع الجزائري من خلال برنامج سوسيو بوليتيك .
- 7_ التّعرف على اللّغة المعتمدة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .
- 8_ الكشف عن الأساليب المستخدمة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .

4_ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت الانتباه إلى فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك، كنوع إعلامي جديد ظهر مؤخرا، ومحاولة تحليل البرنامج بأسلوب علمي ومنهجي يضاف إلى بقية الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة.

_ كما تكن أهمية هذه الدراسة إلى إيجاد علاقة تكاملية بين محتوى البرنامج و أحداث المجتمع الجزائري الأخيرة، ومحاولة التعرف على تمثيلات المجتمع الجزائري من خلال آرائه وانتقاداته وجهات نظره وتفاعله مع مختلف المواضيع التي تطرق لها الأستاذ بكيث في عينة الدراسة المختارة.

5 نوع الدراسة ومنهجها :

1.5: نوع الدراسة:

- تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف وصف خصائص وظروف المشكلة وصفا شاملا، بالاعتماد على جمع الحقائق وصفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج¹.

_ في هذه الدراسة ارتأينا عدم الاكتفاء بوصف مختلف القضايا المطروحة لفديوهات برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيث عبر موقع اليوتيوب، وعليه تستهدف هذه الدراسة وصف وتحليل المضامين الإعلامية في عينة الدراسة المختارة، على اعتبار أن الدراسات الوصفية لا تهتم فقط بتفسير الظاهرة وإنما الكشف عن أسبابها وخفاياها.

2-5: منهج الدراسة :

يجب على أي باحث أن يتبع خطوات منهجية من أجل الوصول إلى نتائج وحقائق علمية.

وعليه يمكن تعريف المنهج، على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة حتى يصل إلى نتيجة معلومة².

_ كما يعرف كذلك هو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها، ويحتوي على عناصر التشويق التي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسرارها³.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 289

² أحمد بن مرسل، نفس المرجع، ص 283

³ مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، 2000، عمان، مؤسسة الوراق، ص 60

_ و اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى كونه المنهج المناسب لدراستنا ، الذي يساعدنا على جمع المعلومات و تحليلها و ذلك من خلال الوصف الموضوعي و المنهجي و الكمي لفديوهات برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس ، المتاحة على منصة اليوتيوب و دورها في معالجة مختلف القضايا إلى تخص المجتمع الجزائري مؤخرًا.

6 مجتمع الدراسة و عينته :

1-6 مجتمع الدراسة : يُعتبر مجتمع الدراسة خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، حيث أنه يجب على الباحث تحديد المجتمع الذي يريد دراسته بدقة تناسب موضوع دراسته .

_ يعرفه موريس أنجرس على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تتركز على ملاحظات ¹.

_وبما أن دراستنا تتمحور حول تحليل مضمون فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك التي هي في الأساس تعرض على قناة لنا ، لكن بفعل التسهيلات التي خلقتها الانترنت بشكل عام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، فقد تم استرجاع حلقات البرنامج من خلال موقع اليوتيوب، و منه فإنّ مجتمع بحثنا هو عبارة عن مجموع حلقات فيديوهات التي نشرها من طرف الأستاذ بكيس على منصة اليوتيوب ، التي عالجت وناقشت وحللت العديد من المواضيع المختلفة التي تخص المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة.

و نظرا لصعوبة دراسة مجتمع البحث ككل، تم اختيارنا لجزء من هذا المجتمع و الذي يعبر عنه علميا ب " عينة الدراسة ".

2-6 عينة الدراسة :

_يلجأ الباحث إلى دراسة أو اختيار عينة من المجتمع الأصلي للبحث بشرط أن تمثّل جميع المفردات أو العناصر المكونة للمجتمع الأصلي تمثلا صادقا و دقيقا ²

_ و قد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي يقوم فيها الباحث باختيار عناصر دون الأخرى، وهذا يعني أن العينة ا لقصدية هي تلك العينة التي تعتمد على إرادة الباحث ورغبته في التحكم في عينة مقصودة ومضبوطة ، بُغية استجماع معلومات صحيحة و دقيقة و موثوقة علميا .

¹موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، دار القصة للنشر ، 2013 ص

² حسين محمد جواد الجوري ، منهجية البحث العلمي ، مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 125

و سبب اختيارنا للعينة القصدية ، كون البرنامج يحتوي على قضايا متنوعة تخص المجتمع الجزائري و منه كان لابد منا اختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الكلي تمثيلا سليما ، قصد تحليلها من مختلف جوانبها و التي تمثلت في ثلث حلقات تم اختيارها بصورة قصديه نظرا للصفات و السمات التي تناسب أهداف دراستنا و تجيب على الإشكالية و تساؤلاتها .

_ و تمثلت هذه العينة كما يلي :

العدد الأول: الطلاق و الطلاق العاطفي: هو موضوع اجتماعي بحت ، تطرق الأستاذ بكيس في هذا العدد لأهم الأسباب التي ساهمت في تزايد نسبة الطلاق وسط المجتمع الجزائري و محاولة إيجاد حلول لها لتفادي الوقوع إما في الطلاق أو الطلاق العاطفي و هو استمرار الحياة الزوجية بدون تفاهم و انسجام

العدد الثاني : ما الذي تغير مع كورونا ؟: هو في حقيقته موضوع صحي عاشته الجزائر على غرار جميع دول العالم مؤخرا، لكن يحمل في طياته مواضيع أخرى كان لابد من التطرق لها ، كون فيروس كورونا أثر في جميع القطاعات ، و توصل الأستاذ بكيس من خلال هذا العدد إلى وعي و تقدم الشعب الجزائري في تسيريه الأوضاع في ظل جائحة كورونا و بروز قيم و سلوكيات ايجابية جديدة تم تبنيها من طرف المجتمع الجزائري.

العدد الثالث : هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى ؟: عاش المجتمع الجزائري مؤخرا جو من الانفعال المتزايد نوعا ما عن طبيعته ، لما حققه القطاع الرياضي من نجاحات متتالية و كما هو معروف الرياضة أفيون الشعوب ، لدرجة تضخيم الحدث لأبعاد أخرى جعلت من السلطة استغلال الأوضاع لصالحا و تمرير رسائل سياسية خفية ، و منه حول الأستاذ بكيس إعادة المياه لمجاريها و توجيه و إرشاد المجتمع الجزائري على أساس أن قطاع رياضة هو قطاع غير مهم مقارنة بقطاعات حساسة كان لها السبق في نجاح ، لكن لم تلق الدعم الكافي .

7. أدوات جمع البيانات :

في هذه الدراسة اعتمدنا على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها و هذا ما يتناسب موضوع دراستنا .

_ نعني بتحليل تفكيك الشيء إلى مكانته الأساسية ، في حين تعني كلمة مضمون ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيل الصوتي أو الفيديوي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة قصد الوصول إلى معاني مختلفة ، وهذا التفكيك يكون وفق خطوات منظمة تتسم بالدقة في العمل.

_ و قد حدّد الباحثون نوعين من تحليل المضمون هما :

1 التحليل الكمي: و هو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كمياً لحساب درجة ترددها في أشكالها المختلفة (المساحة ، الزمن ، الجملة ، الكلمة ، الموضوع) والتي تستخدم كأجزاء مادية تسجيلية في القياس العددي لظهورها في المادة المدروسة

2 التحليل الكيفي: يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها البعض ، وكذا إجراء مقارنات بينها لإظهار الفروقات والقيام بنقد الحقائق و صياغة النتائج بأسلوب كيفي ، فهو يفسر النتائج الرقمية المتوصل إليها في التحليل الكمي و يعلق عليها في استخلاص النتائج¹

_ وعليه تمّ تحليل مضمون بعض من فيديوهات برنامج الأستاذ بكيس ، المنشورة على منصة اليوتيوب و تحليلها كمياً و كيفياً ، من أجل الوصول إلى نتائج تقييمية فيما بعد وقد اعتمدنا على :

وحدات التحليل: و هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلاً ، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطياً ، بل تتحكم فيه طبيعة المشكلة التي ينطلق منها الباحث و مرتبطة بطبيعة المضمون المراد تحليله²

_ ومن أهم وحدات التحليل نذكر:

1 وحدة الكلمة: تعتبر أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون ، و قد تكون معبرة عن معنى أو مفهوم معين¹

¹ أحمد بن مرسل ، نفس المرجع السابق ، ص 258

² محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2011 ، ص 15

2_ وحدة الفكرة: و هي من أكثر وحدات التحليل شيوعا واستخداما ، لأنّ تناول الفكرة كوحدة تحليل يفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلام²

3_ وحدة الموضوع: الموضوع هو الوحيد الذي قد يكون وحدة وفكرة في نفس الوقت يمكن استخدامه كفئة لحساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى ، مثل عدد المواضيع السياسية الاقتصادية ، الثقافية ... وغيرها ، ويمكن استعماله كوحدة تحليل لحساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل³

_ فئة المضمون > ماذا قيل ؟ : هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الضمني المزمع دراسته وعادة تحاول الإجابة > ماذا قيل ؟ .⁴

_ فئة الموضوع: هي من أكثر الفئات استعمالا في بحوث الإعلام والاتصال و تصدر عن سؤال على ماذا يدور الموضوع ؟ أو ما هي المواضيع التي عالجها المحتوى ؟

ففي دراستنا حول تمثيلات المجتمع الجزائري عبر فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك، قمنا باختيار فئة الموضوع كفئة رئيسية لتحليل محتوى مجموعة من فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك المختارة مع ما يناسب موضوع دراستنا .

فئة الفاعل : نقصد هذه الفئة رصد الأشخاص ، الهيئات ، المؤسسات ، التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة ، سياسيون ، أحزاب الخ

فئة الجمهور: يعتبر برنامج سوسيو بوليتك موجه للجمهور العام كونه يخاطب كل أفراد المجتمع باختلاف مستوياتهم ، أعمارهم ، جنسهم

فئة القيم : يقصد بها المعايير الأخلاقية التي تنبع غالبا من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية ، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية .

فئة الاتجاه : و هي من أكثر الفئات استعمالا في دراسة محتوى وسائل الإعلام ، و منه يتم تحديد موقف القائم بالاتصال من جهة و الفاعلين من جهة أخرى .

¹ منال هلال مزاهره ، بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ ، الأردن ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، 2011 ، ص 160

² محمد الفاتح حمدي ، نفس المرجع السابق ، ص 55

³ منال هلال مزاهره ، نفس المرجع السابق ، ص 56

⁴ يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، الجزائر ، طاكسيج للدراسة و التوزيع ، 2007 ، ص 18

فئة الأهداف :و تعني رصد الأهداف التي يرغب صاحب المحتوى أو الرسالة في توجيهها من خلال معالجته للموضوع¹

فئات الشّكل < كيف قيل ؟ > :هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي المزمع دراسته و عادة ما تحاول الإجابة على السؤال كيف قيل ؟

فئة اللّغة : يقصد بها التعرف على اللغة المستخدمة في البرنامج (العربية الفصحى العامية ، لغات أجنبية ، المزج بين اللهجاتو غيرها < .

فئة الأساليب المستخدمة :و هي تختلف حسبموضوع الدّراسة ، و يتمّ تحديدها بما يتوافق معها أهداف الدّراسة .

_ و في دراستنا نتعرف على مختلف تمثّلات المجتمع الجزائرية الايجابية و السلبية من خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك و الهدف منها تحديد أهم التّمثّلات التي يتبناها المجتمع الجزائري .

وحدات التّحليل والقياس :

استمارة تحليل المحتوى : هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها كل ما له علاقة بموضوع دراسته .

وحدة القياس : لقد اعتمدنا في دراستنا علة وحدة التّكرار كوحدة للعدد و القياس²

8- حدود الدراسة :

1-8 الحدود الموضوعية :إنّ موضوع دراستي يتوقف عند دراسة مضمون مجموعة من فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، المتاحة عبر موقع اليوتيوب ، و سوف أتطرق في دراستي على بعض الفيديوهات التي تم اختيارها بما يناسب موضوع دراستنا .

2-8 الحدود الزّمنية : أما عن المجال الزّمني فقد انطلقت دراستنا منذ موافقة اللجنة العلمية على موضوع دراستنا <تمثّلات المجتمع الجزائري عبر فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك > المتاحة على منصة اليوتيوب ، من 25 جانفي الى غاية نهاية جويلية .

¹محمد البشير بن طيه , تحليل المضمون في بحوث الاتصال , مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية , 13/14 ديسمبر 2015 , جامعة حمة لخصر الوادي , 2022/01/8 , ص ص 330/316

²يوسف ثمار , وحدات التحليل , تحليل مضمون المواد السمعية البصرية , جامعة الجزائر , 2019 , ص1

9 المقاربة العلمية المعتمدة في الدراسة:

نظرية تحليل الإطار الإعلامي: تقوم هذه النظرية على أساساً أحداث و مضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم و سياق و اطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ و النصوص و المعاني و تستخدم الخبرات و القيم الاجتماعية السائدة

الخلفية التاريخية لنظرية تحليل الإطار الإعلامي: تبلورت هذه النظرية على يد عالم الاجتماع ervingoffman عام 1974، الذي طوّر مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشة لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طرق اطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى و مغزى¹

و مثلت فترة الثمانينات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي للملامح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي و الواقع الاجتماعي²

_ تعدّ هذه النظرية من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال ، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ، كما تقدم تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة و علاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية و الوجدانية لتلك القضايا

_ تفترض هذه النظرية أنّ الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها و ينظمها، ويضيف عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال لأخرى

يقصد بالإطار الإعلامي: هو تلك الفكرة المحورية التي تنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة .

و الإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث او القضية وجعلها أكثر بروزاً في النصّ الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها و تقييم أبعادها و طرح حلول مقترحة بشأنها.³

¹ كرابي سلسبيل ، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة ، دراسة تحليلية لعينة

من برنامج < عمر راسك > على قناة beur.tv مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي ، تخصص سمعي بصري ، 2018/2019 ص 21

² كرابي سلسبيل ، نفس المرجع السابق ، ص 22

³ منال هلال المزاهر ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 119

تطبيق النظرية على موضوع الدراسة :

_ تتميز فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس المتاحة على منصة اليوتيوب بإطار إعلاميأساسه فكرة محورية و هو تناول قضايا و مشكلات تخص المجتمع الجزائري ، وجعلها أكثر بروزا في المحتوى الإعلامي و دراسته و تحليله باستخدام أسلوب الذي حدده <التمان> من خلال الوظائف الأربع بداية ب تحديد المشكلة بدقة ثم تشخيصها و دراستها من وجهة نظر المجتمع الجزائري، ثم وضع أحكام لها ، وفي الأخير اقتراح سبل لعلاج تلك المشاكل و في دراستنا نحاول التعرف على تمثيلات المجتمع الجزائري من خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .

10 الدراسات السابقة :

_ تُعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات المنهجية في أي بحث علمي، يستعين بها الباحث لتدعيم دراسته من خلال ضبط خطته و التزود بالمفاهيم و المعايير و المصطلحات التي يحتاجها و بحكم قلة الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا ، اعتمادا على الدراسات المشابهة والقريبة لموضوع دراستنا .

الدراسة الأولى :

للباحثة أمال يعقوبي و سارة خلوف تحت عنوان القيم الاجتماعية في برنامج الفضائيات الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv.¹

_ انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية : ما هي القيم الاجتماعية المتضمنة في برنامج ما وراء الجدران ، على قناة النهار tv ؟ والذي بدوره تضمن تساؤلات فرعية كان أهمها :

1_ ما هي الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv ؟

2_ ما هي القيم التي يتضمنها برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv ؟

3_ من هم الفاعلون في برنامج ما وراء الجدران ؟

و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الموضوعات في برنامج ما وراء الجدران من خلال تحليل مضمون البرنامج و استخلاص النتائج .

¹ أمال يعقوبي و سارة خلوف ، القيم الاجتماعية في برنامج الفضائيات الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و تسويق

_ كما اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للكشف عن القيم الاجتماعية في برنامج ما وراء الجدران ،
أما بالنسبة للأدوات ألا وهما أداة تحليل المحتوى و استمارة تحليل المحتوى

كما اعتمدت في اختيار العينة المناسبة للدراسة و هي العينة العشوائية البسيطة

_ و من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

1_ توصل إلّا أنّ البرنامج يركز بنسبة كبيرة على القيم الاجتماعية الايجابية ، خاصة التوجيه و النصيح و ذلك لطبيعته التي تتمثل في طرح المشاكل الاجتماعية واقتراح سبل للعلاج من طرف المستشار الديني و المستشار القانوني .

2_ البرنامج يهدف إلى الترشيد و الإرشاد و التثقيف و هي في مجملها الأهداف العامة للإعلام

3_ من خلال تحليل البرنامج لوحظ أن المستشار الديني ركز على قيمة النصيحة لإرشاد الغير للطريق الصحيح .

الاستفادة من الدراسة : تمّت الاستفادة من هذه الدراسة كونها تتوافق مع دراستنا في العديد من الأهداف و الخطوات المنهجية في إعداد البحث ، منها استعمال نفس الأداة تحليل محتوى ، كذلك تبنت هذه الدراسة تقريبا نفس الأسئلة المراد الإجابة عنها من خلال فئات الشكل و فئات المضمون .

الدراسة الثانية :

للباحثين عبد النبي صورية و عتو خيرة ، تحت عنوان دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر ، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج افتح قلبك¹ .

و انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية : كيف تساهم قناة الشروق العامة في نشر الوعي الاجتماعي من خلال برنامج افتح قلبك ؟

و تندرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية :

1_ هل تسعى قناة الشروق العامة للتركيز على المواضيع الاجتماعية في إعداد برنامجها من خلال برنامج افتح قلبك ؟

¹ عبد النبي صورية ، عتو خيرة ، دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر ، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج افتح قلبك
مذكرة تخرج لنيل ماستر ل م د في علوم الإعلام و الاتصال ، دراسة منشورة ، 2018/2017

2_ هل يساهم البرنامج في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية في إعداد برامجها من خلال برنامج افتح قلبك ؟

3_ كيف تؤثر مضامين هذا البرنامج على المجتمع الجزائري ؟

اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج الوصفي ، الذي يلائم موضوع دراستهما و استخدما أداة واحدة من أدوات البحث العلمي و هي تحليل المضمون .

أما فيما يخص مجتمع البحث فقد اعتمدت الباحثتان في مجتمع بحثهما بطريقة تسمح لهما دراسة العينة في سياقها الاجتماعي و كانت عينة عشوائية منتظمة

و بعد تحليل و دراسة توصلتا للباحثتان لمجموعة من النتائج تمثلت كما يلي:

1_ قناة الشروق العامة تساهم في نشر الوعي الاجتماعي وذلك من خلال القضايا الاجتماعية التي تطرحها في برامجها .

2_ يساهم برنامج افتح قلبك في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية أكثر من القضايا الأخريكالدين ،أوالسياسة .

3_ مضامين برنامج افتح قلبك تؤثر على الجمهور الجزائري تسعى إلى تغيير السلوكيات و المواقف و الأوضاع داخل المجتمع ، إذ يستهدف غالبية أفرادها كالأبناء و الآباء و الزوجات و المواطنين كافة.

الاستفادة من الدراسة :تمت الاستفادة من هذه الدراسة من عدة جوانب كونها تعالج و تحلل قضايا اجتماعية تخصّ المجتمع الجزائري ، وتم الاعتماد في ذلك على نفس الأداة و المنهج ، من خلال وصف الظاهرة و المضمون الصريح للرسالة الإعلامية .

_ و قد اعتمدنا عليها كذلك في اخذ نظرة شاملة عن ميول و تفكير المجتمع الجزائري من خلال النتائج التي توصلت لهما الباحثتان في تفسير وتحليل و وصف الرسالة الإعلامية .

_ كما ساهمت هذه الدراسة من تبسيط و شرح سلس لخطوات تبني النظرية في باقي خطوات دراستنا كونها تبنت نفس الخلفية النظرية (الإطار الإعلامي) .

الدراسة الثالثة :

للباحثة فريدة دهار، تحت عنوان السّخرية في الجزائر كأسلوب للانتقاد عبر الموقع الاجتماعي اليوتيوب ، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات قنوات يوسف زروطة ، انس تينا و dz joker¹

_ وانطلقت الدّراسة من الإشكالية التالية ، كيف تم استخدام المضامين الساخرة عبر الموقع الاجتماعي اليوتيوب كأسلوب للانتقاد في الجزائر ؟

_ اندرجت تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات تمثلت فيما يلي

1 ما هي أهم المواضيع و القضايا التي تم طرحها على اليوتيوب ؟

2 ما هو الأسلوب الساخر المعتمد في طرح القضايا ؟

3 فيما تتمثل طبيعة الفيديوهات محل الدّراسة ؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و استمارة تحليل المحتوى كأداة مناسبة لموضوع دراستها

أما فيما يخص مجتمع البحث فقد اعتمدت الباحثة على فيديوهات الموجودة على مستوى قنوات اليوتيوب الخاصة بكل من يوسف زروطة و انس تينا و dz joker، و منه و بحكم كبر حجم العينة اعتمدت الباحثة على العينة القصدية

و بعد دراسة التي قامت بها الباحثة توصلت مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي

1 _ اعتمدت الفيديوهات على اللهجة العامية الجزائرية بنسبة 35.35% ، لكونها الأفضل والأنسب ،

في إيصال الألفاظ والجمل وحتى المعاني المعكوسة والمضحكة

2 _ ركزت المضامين بنسبة 21.69% على انتقاد النظام السياسي و مؤسساته ، إلى جانب انتقاد عدم

أهلية بعض المسؤولين لمناصبهم ب 21.06% .

من بين ما ساهم في سهولة وصول المعاني المقصودة من السخرية ، هو الشكل السرديل لأحداث من طرف القائم بالاتصال ب 19.25% ، حيث يقوم بتحليل و نقل آرائها أثناء ذلك .

¹ فريدة دهار ، السخرية في الجزائر كأسلوب للانتقاد عبر الموقع الاجتماعي اليوتيوب ، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات قنوات يوسف زروطة ، انس تينا dz joker 2020 ، دراسة منشورة في مجلة المعيار ، مجلد 24 ، عدد 50 ، السنة 2020

الاستفادة من الدّراسة : تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في إبراز الدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي و التثقيف و توجيه الرأي العام في العديد من القضايا ، و بأساليب مختلفة في توصيل الرسالة الإعلامية و بلوغ الأهداف الخفية لها ، منها اليوتيوب الذي يعد من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي لما فيه من امتيازات و خصائص فعالة في توصيل الرسالة الإعلامية في ظرف قياسي و بأقل تكلفة

_ كما تمّ الاستفادة من هذه الدراسة كذلك في الإطار النظري لدراستنا .

الدراسة الرابعة :

للباحثة الزهرة بوجفجوف ، بعنوان الإعلام الالكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاستر الفاكهي نموذج¹.

ارتكزت الدراسة على البحث في كيفية معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر من خلال تقنية البودكاستر الفكاخي.

_ تساؤلات الدّراسة :

1 _ ما أهم القضايا المتناولة من خلال فيديوهات المدون الجزائري انس تينا ؟

2 _ ما الأساليب الاقناعية الموظفة في فيديوهات المدون الجزائري انس تينا ؟

3 _ ما اتجاه معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر من خلال فيديوهات المدون الجزائري انس تينا ؟

_ اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة مجال الدراسة وصفا دقيقا ، و استخدمت الباحثة الأسلوب القصدي في اختيار مفردات الدراسة ، و بعدها العينة العشوائية المنتظمة في اختيار مفردات العينة

_ في الأخير توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج منها :

¹ الزهرة بوجفجوف ، الإعلام الالكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاستر الفاكهي نموذج ، دراسة منشورة ،مجلة الباحث الإعلامي ، العدد 24

- 1 _ ركزت الفيديوهاات مجال الدراسة على الجوانب السلبية لمختلف القضايا المعالجة بهدف توجي الرأي العام و تسليط الضوء على مختلف الظواهر السلبية المتفشية في المجتمع الجزائري
- 2 _ ظهرت قيم الكذب ، الغش ، الفوضى ، و المحسوبية بنسبة عالية في الفيديوهاات مجال الدراسة ، و هذا دلالة على خطورة الظواهر المتناولة و ضرورة إيجاد حلول لها
- 3 _ اعتمدت الفيديوهاات مجال الدراسة على القلب الحديث المباشر بنسبة عالية ، ويتميز بقدرته على إعطاء كمية هائلة من المعلومات في مدة زمنية قصيرة .
- _ الاستفادة من الدراسة : قد تم الاستفادة من هذه الدراسة في طريقة اختيار الأداة المناسبة في جمع المعلومات التي تقترب بدرجة كبيرة من تغطية الموضوع بشكل سليم ، و كذلك ساعدتنا في التسلسل المنهجي لخطة الدراسة خاصة ما تعلق منها في الجانب النظري للدراسة و هي تتوافق مع دراستنا في معالجة فيديوهاات منشورة على اليوتيوب .

11 تحديد مفاهيم الدراسة :

- 1 التمثيلات : تعددت التعاريف المتصلة بمفهوم التمثيلات باعتباره مفهوما معقدا اقتحم الحقول الدلالية و ارتبط بجوانب الشخصية .
- _ لغة :من مثل الشيء تمثيلا أي صوره بالكتابة و نحوها حتى انه ينظر إليه و التمثيل اسم منقول عن مصدر مائل مماثلة أي شابهه بفلان ، أي شبهه بهو تمثيل الشيء يعني تصور مثاله و تمثل له الشئ احتذاه و عمل على مثاله¹ .
- _ اصطلاحا : حصره العالم السوسيولوجي إيميلدروكايم على انه تصورات اجتماعية تتأسس على شكل قيم و معايير السلوك و القول ، حيث تتغير بتغير الحياة الاجتماعية ، و تتشكل انطلاقا من الأوضاع و المواقف و الميولات الثقافية ، التي تحكم رؤية المجتمع في العالم ، كما تتحكم في أنماط تفكيره و أسلوب عيشه و المعايير المعتمدة فيه حسب الأوليات²

¹ المنجد في اللغة و الإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، ط4 ، 2003 ، ص 721

² فؤيد بيشاري مليكة ، تمثل صورة الذات و صورة الآخر في العلاقة العلاجية ، دراسة ميدانية مع عينة من مرضى المستشفى الجامعي لمدينة وهران ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، منشورة ، 2014/2013 ص 8

_ إجرائيا: نقصد بها مجموعة الأفكار و التصورات ، الآراء، الاتجاهات ، المواقف التي تتكون في ذهن المجتمع و تحويلها إلى سلوك ما حسب طبيعة الموضوع. و من خلال عينة الدراسة المختارة يمكن تعريفه على انه تصور المجتمع الجزائري في الوقت الراهن من خلال فيديوهات الأستاذ بكيكس .

اليوتيوب:

_ لغة : كلمة مشتقة من كلمتين يو. تيوب أي وعاءك أي مفرد لكلمة أوعية إلكترونية والضمير أنت هنا مخاطبة الفرد المتصفح ، والموقع عامة ، يعد كإعلام جديد والإلكتروني¹.

_ اصطلاحا : موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني²

_ إجرائيا : موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ينشر فيه أي شخص فيديوهات مختلفة سياسية ، اجتماعية ، ثقافية و ترفيهية ... وغيرها بغية مشاركتها مع الغير و إيصال أفكار اتجاهات ، جديدة و التوصل إلى آراء ، انتقادات وجهات نظر حول الموضوع المطروح .

المجتمع الجزائري : المقصود منه هو مختلف التصورات و الانطباعات و التمثيلات الخاصة بالمجتمع الجزائري في الوقت الراهن ، من خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، الخاصة بالأستاذ بكيكس والتي تم استرجاعها من منصة اليوتيوب ، التي تحمل في طياتها السمات و الاتجاهات والقيم والاتجاهات من خلال المواضيع المتنوعة (سياسية ، اجتماعية ، ثقافية ، اقتصادية ، صحية ، رياضية ... الخ) التي هي حديث الساعة وسط المجتمع الجزائري و منها هو ذا صدى عالمي .

¹إباديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين و وسائل الإعلام المكتوبة ، دراسة في الاستخدامات و الاشباع ، قسنطينة ، ص 46 2006/2007

²خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها ، ط1 ، دار النفائس للنشر و التوزيع

الأردن ، 2013 ، ص 4

□ الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: نشأة موقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث: نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: خصائص وإيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث : سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

المبحث الثالث: ماهية اليوتيوب

- المطلب الأول : مفهوم اليوتيوب
- المطلب الثاني : نشأة اليوتيوب
- المطلب الثالث : مميزات اليوتيوب

المبحث الرابع: خدمات ومزايا وعيوب اليوتيوب

- لمطلب الأول : خدمات اليوتيوب
- المطلب الثاني : إيجابيات اليوتيوب
- المطلب الثالث : سلبيات اليوتيوب

تمهيد:

_ تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر و أوسع المواقع على شبكة الانترنت انتشارا و استمرارا، لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد المستخدمين لهل ، حيث تمكنهم من التواصل و تبادل الأفكار و الآراء و المعلومات ، و على الرغم من ايجابياتها إلا أن لها سلبيات خطيرة ، و باتت شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي .

نعرض في هذا المبحث لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

_ مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبة الانترنت العالمية ،تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات¹

_ كما توجد عدة تعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها

عرفها البعض على أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات و الميول و الرغبة ، في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية²

و تعرف أيضا: على أنها شكل مبسط من أشكال التواصل الإنساني ،لأنها تسمح بالتواصل مع عدد من الناس (أقارب ،أصدقاء ، و زملاء ...) عن طريق مواقع و خدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل أثناء إمدادك بتلك المعلومات ،وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت³

رشا أديب محمد، عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء المحافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت

¹ مشروع تخرج درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة 2013-2014 ص 21

بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية ، كتاب الوجود نموذجا ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 2012، ص 33²

³ حسن عوض ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، جامعة القدس المفتوحة، 2011، ص 42

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

_ بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة ، ومواقع six degress.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين ، و خدمة إرسال الرسائل الخطية لمجموعة من الأصدقاء، بالرغم من توفير تلك المواقع خدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية ، إلا أن تلك المواقع لم تسطع أن تدر ربحا ماليا و تم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى ، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 مع بداية العام ظهرت friendster التي حققت نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003 ، لكن لم يتم التوافق مع شروط الاستحواذ في النصف الثاني، مع نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين ، مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ مشاهدات و صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك و الذي بدا أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين الطبقات للمورطين ، وهذا ما أدب إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 900 مليون مستخدم على مستوى العالم¹

المطلب الثالث : نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

_ شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب ، وألغى الحدود كما زواج بين الثقافات و سمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) و تعددت هذه الشبكات و استأثرت بجمهور واسع من المتلقين ، و بالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة و الرسائل النصية و مقاطع الفيديو و أهمها (فيس بوك ، تويتر ، اليوتيوب)

¹ - حسن عوض، نفس المرجع السابق صفحة 56

1 مواقع التواصل الالكترونية : و هي مواقع تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم و هي كالتالي

فيسبوك : (face book) هو احد مواقع التواصل الاجتماعي و الأكثر استخداما و تأثيرا على مستوى العالم ، و يرجع تاريخ إنشائها إلى فيفري 2004 بواسطة الشاب (مارك زوكربيج) و ذلك و ذلك في غرفته في جامعة هارفارد فقط ، ثم فتحه لطلبة الجامعات الأخرى ، و بعدها لطلبة الثانويات ولعدد محدود من الشركات ثم بعدها تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب خاص به سنة 2007 ، و يملك مع الموقع مع نهاية 2017 أكثر من 02 مليار مشترك ، بمعنى أن كل شخص من بين خمسة أشخاص لديه حساب في موقع فيسبوك وبحوالي 75 لغة¹

تويتر : هو احد مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية و الاجتماعية في العديد من البلدان ، تويتر مصطلح اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد) ، واتخذ من العصفور رمزا له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال لرسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة ، و يجوز للمرء أنيسمها نصا موجزا لتفاصيل كثيرة ، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أنيتبادل تلك التغريدات مع أصدقائه من خلال ظهورهم على صفحاتهم الشخصية ، وكانت بداية ميلاد هذه الخدمة الصغيرة (تويتر) في أوائل عام 2006 عندما أقامت شركة obvions الأمريكية على إجراء بحث اخذ هذا الموقع بالانتشار ، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، و بعده أطلق عليه اسم تويتر وذلك في افريل عام 2007 ، وهو موقع لا يقل أهمية عن الفيسبوك بل ويعتبر المنافس الأكبر له².

الانستقرام : (instagram) و هو يعتبر شبكة هواة التصوير بجداره ، وهو موقع من المواقع الاجتماعية التي استخدمت حديثا و هو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه اسم الجيل الجديد لمواقع التواصل الاجتماعي ، والخالية من النصوص الكتابية وقد استحوذت عليه شركة فيسبوك مقابل 1 مليون دولار وأصبحت شعبية الانستقرام في تزايد وانتشار يوما بعد الآخر ، وقد أتاح هذا التطبيق لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور و مقاطع الفيديو القصيرة ، وهذا الموقع مستندا في الأساس على هذين العنصرين ، وأطلق هذا الموقع في أكتوبر 2010 ، وكان موقع يتيح لمستخدميه التقاط الصور فقط ، وفي عام 2013 م تم تطويرها التطبيق و تجاوز عدد مستخدميه في نفس العام أي 2013 م 300 مليون مستخدم.

¹ أحمد قاسمي ، سليم جداري ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي لدول الخليجية ، ط1 ، 2019 ، ص 23

² أحمد قاسمي ، سليم جداري ، نفس مرجع سابق ، ص 25

الوات ساب (watssap) : هو تطبيق إرسال فوري محتكر، متعدد المنصات للهواتف الذكية ، و يمكن من إرسال الفيديوها ت و الوسائط الصوتية ،تأسس من طرف الأمريكي (اكترون و الأوكراني جان كوم) وكلاهما كان يعمل في مؤسسة ياهو ويقع مقرها في كاليفورنيا ، يعتبر الواتساب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي

1

اليوتيوب : youtube اختلف الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع موقع التواصل الاجتماعي أم لا ، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديوها ت ،غير أن تصنيفه كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي هو التصنيف الصحيح وذلك حسب استخداماته ، فقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005، بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي (تشاد هيرلي) و(التايواني) تشين) والبنغالي (جاود كريم) الذين كانوا يعملون في شركة باي بلاي المتخصصة في التجارة الالكترونية ، و يقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي البحث ويعتبر اكبر موقع على شبكة الانترنت من خلال مشاركة الفيديوها ت التي تحمل عليه يوميا سواء اجتماعية أو ثقافية أو رياضية أو سياسية الخ ، كما يستطيع مستخدميه تحميل و تبادل مقاطع و نشرها في جميع أنحاء العالم في وقت وجيز.²

ماي سبيس myspace:من الواضح أن ماي سبيس شبكة من الشبكات الاجتماعية ،فانه يندرج في هذه الفئة من شبكات الضمنية التي لم تخلق لتكون الشبكات الاجتماعية ، ولكن في مضمون تطورها أصبحت واحدة منهم.

هو عبارة عن منصة التي تقدم مجانا للأعضاء التسجيل واخذ مساحة شخصية في المواقع ، والسماح لهم لجعل بلوك (blog) وإرسال الصور الخاصة ، الفيديوالأصوات والوفاء للمعلومات الشخصية المختلفة وفي الموقع أيضا نظام الرسائل التي يتيح التواصل بين الأعضاء وبناء شبكة من الأصدقاء.³

¹عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد . المفاهيم و الرسائل و التطبيقات ، دار الشروق ، ط1 ، 2008 ، عمان ، ص 217

²عباس مصطفى صادق ، نفس مرجع سابق ، ص 218

³ فيصل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2015 ، ص ص 108 109 .

المبحث الثاني : خصائص وإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

_ تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وان هناك حقيقة علمية وهي أننا الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أحياء الإنسان ، وقد اثبت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أننا الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات ، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده ، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص نذكر منها :

شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، من خلال الشبكة بكل سهولة .

التفاعلية : فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ ، فهو مرسل وكاتب ومشارك ، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم (التلفاز ، الصحف الورقية ، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم ، والعالم لبث علمه و تعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا .

سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة وتستخدم الرموز والصور ، التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين

اقتصادية في الجهد والوقت والمال : في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى .

1

¹ حسين محمود فهمي ، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر و التوزيع عمان ، ط1 ، 2015 ، ص ص 85 86

المطلب الثاني :

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي : لا احد يستطيع إغفال الفوائد التي حصل عليها الناس على اختلاف مستوياتهم من خدمات هذه المواقع الاجتماعية ، إلا أن هناك خصائص عديدة تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ذات ايجابيات مفضلة عن غيرها ، و تتمتع بجاذبية مرتفعة و مرونة استخدامها و سهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة بسهولة و يسر و دون دفع عائد مادي

_ لقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين ، سواء على المستوى المحلي و الإقليمياً و الدولي بصرف النظر عن خلفياتها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و العرقية و الجنسية .

_ التقنية المرتبطة و يظهر ذلك من خلال قيام المستخدم سواء العربي او الغربي بمنهجية الانتقاء ، التي تعتمد على الانفتاح على العالم وانتقاء ما يتناسب مع الجانب الوظيفي و القيمي .

_ قدمت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات جمة في شتى المجالات السياسية الاجتماعية و الاقتصادية

- ✓ سهلت الحصول على المعلومات من المكتبات العالمية
- ✓ سهلت الاتصال بمراكز البحوث العالمية
- ✓ سهلت إرسال و استقبال المعلومات بسرعة هائلة موثقة بالصوت و الصورة
- ✓ ساهمت في انخفاض أسعار المكالمات ، فالكثير من المستخدمين في العالم يستفيدون منها في الاتصال بأقاربهم و أصدقائهم .
- ✓ ساهمت في نشر الثقافات المحلية و التفاعلية مع الثقافات العالمية الأخرى و مكنت المستخدم المحلي من تنويع ثقافته و توسيع نطاقه العلمي و المعرفي .
- ✓ أسهمت في سهولة الحصول على الاستشارات العلمية من قبل مختصين يديرون مواقع خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي .
- ✓ ساعدت على انتشار التجارة عبر الانترنت و الشراء السهل من المواقع المختصة بالبيع ، فيمكن الشراء و التسويق و استعراض السلع بسهولة و الاطلاع عليها كالكتب وغيرها وأنت في منزلك .
- ✓ ساهمت في تسريع التطور التقني و كثرة الاختراعات نتيجة للانتشار المعرفي ، و تبادل الخبرات و الاستفادة من تجارب الآخرين¹.

¹ أحمد قاسمي ، سليم جداري ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية ، ط 1 ، 2019 ، ص ص 48 49

_ المطلب الثالث :

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

على الرغم من حجم الايجابيات الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي إلا أن هناك سلبيات عديدة نتيجة لسوء استخدام هذه المواقع و هي

- ✓ وجود أخطار اجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في العزلة و ضعف العلاقات الاجتماعية وانتشار الثقافات الغربية
- ✓ زيادة مشكلة العزلة النفسية و الاجتماعية الناتجة عن الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم أعراضها انتشار القلق ، التوتر، الإحباط و خلخلة علاقات الشباب الاجتماعية
- ✓ تقليص أو تقليل التفاعل الأسري بين الأفراد ، ويعد ذلك من المهددات الخطيرة التي تهدد الأسرة و بالتالي المجتمع

صرف الوقت الطويل في التعامل مع تلك المواقع الافتراضية مما يورث التعب و الإرهاق ، إضافة إلى بعض الأمور السلبية تتمثل في

_ نشر الثقافة الإباحية

_ نشر ثقافة الشعور بالنقص

_ نشر ثقافة العنف

_ نشر ثقافة مضادة للقيم الإنسانية

_ نشر ثقافة القوة

_ زيادة ارتكاب الجرائم خاصة الجرائم الالكترونية

_ السهر و ضعف المستوى الدراسي

_زيادة عزلة الشباب¹

المبحث الثالث: ماهية اليوتيوب

- المطلب الأول : مفهوم اليوتيوب
- المطلب الثاني : نشأة اليوتيوب
- المطلب الثالث : مميزات اليوتيوب

المبحث الرابع : خدمات ومزايا وعيوب اليوتيوب

- المطلب الأول : خدمات اليوتيوب
- المطلب الثاني : ايجابيات اليوتيوب
- المطلب الثالث : سلبيات اليوتيوب

¹ يحي رحيش ، على هشيش ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الفاعلية السياسية لدى الطلبة الجامعيين فيسبوك نموذجاً (دراسة استطلاعية لعينة من طلبة جامعة البويرة) مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماسر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة 2020/2019 ص 40

المبحث الثالث : ماهية اليوتيوب

تمهيد : لقد أصبح عالم الويب اليوم أكثر تطوراً وأسرع نمواً من أي وقت مضى، حيث أصبح لا يعترف إلا بالتميز والابتكار والتفرد، فمن يريد النجاح عليه أن يعمل من أجله ولن يحققه إلا من يعطيه حقه، و لقد أصبح اسم اليوتيوب ساطعاً في عالم الانترنت ليصبح في وقت وجيز أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم التي تعود بالفائدة على متصفح هذه المواقع، حيث أنها مصدر من مصادر اكتساب المعرفة في مختلف المجالات مما مكنها من الدخول في أكبر الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الانترنت على مستوى العالم.

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب:

_ يختلف المختصون في تصنيف موقع اليوتيوب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية، حيث أن الموقع بالأساس لا يقوم على تكوين أصدقاء بل مشتركين، إلّا أن في الوقت نفسه لا يخلو من التعليقات والتقييم وأشكال التفاعل الأخرى من قبل المشتركين كمشاركة مقاطع الفيديو على مختلف مواقع الانترنت على اختلاف أنواعها.

يمكن تعريف اليوتيوب على أنه هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يكون المستخدم بالتسجيل في الموقع، يتمكن المشاهد من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو، من خلال إضافة التعليقات المصاحبة فضلاً عن تقييم ملف الفيديو، كذلك إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع و طبق لموقع اليكسا العالمي، فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر المواقع مشاهدة.¹

_ كما يعرف أيضاً على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت وكذا الصورة في مختلف المجالات، ويعد من أكبر المواقع على شبكة الانترنت، ويسمح كذلك اليوتيوب للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين.²

¹ يوسف خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية، الاجتماعية الاقتصادية الدينية و السياسية على الوطن العربي و العالم، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، 1443هـ، 2013، ص 160

² حصة بنت عبد الكريم الزيد، اثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال (موقع اليوتيوب نموذجاً) دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 166، ص 258

هو واحد المواقع الاجتماعية الشهيرة ، و الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ، و خصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي وقعت في مختلف أنحاء العالم .

المطلب الثاني : نشأة موقع اليوتيوب :

نشأت فكرة الموقع في مدينة سان برونو ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما كان الأصدقاء الثلاثة : تشاد هيرلي ، جواد كريم ، ستيف تشين في حفلة لأحد الأصدقاء والتقطوا مقاطع الفيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة ومن هنا تبلورت فكرة موقع لإظهار أفلام الفيديو على شبكة الأنترنت ¹.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل جواد كريم بعنوان أنا في حديقة الحيوانات أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 أبريل 2005 وتبلغ مدته 19 ثانية ².

وفي ماي 2005 تم إطلاق النسخة التجريبية من الموقع وبعد 6 أشهر وفي نوفمبر 2005 تم إطلاق النسخة الرسمية .

وفي أكتوبر 2006 كانت أهم اللحظات حيث قامت شركة غوغل بالاستحواذ على موقع اليوتيوب بصفقة ضخمة ب 1.65 بليون دولار ³

وقد نال الموقع جائزة رجل العالم سنة 2006 من مجلة تايم الأمريكية لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها في الموقع ⁴.

¹ ماجدة عبد الفتاح الهياوي : الإعلام الإلكتروني ودوره في الاعلام الدولي ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، الاسكندرية ، مصر ، 2004.

² حلمي خضر ساري : تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على المجتمع القطري ، مجلة الجامعة ، دمشق ، المجلد

24 ، العدد 1+2 ، 2008 ص : 11

³ ياس خضير البياتي : الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1 ، دار البداية ، عمان ، 2014 ، ص 339.

⁴ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط1 ، دار صفاء ، عمان ، 2015 ، ص : 65

المطلب الثالث :مميزات اليوتيوب :

يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بسبب مزاياه المتعددة أهمها :

1-عام ومجاني :

فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية ، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط¹

2-داعم لتحميل الأفلام :

فالموقع يوفر مجانا خادما مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع .

3-سهل الاستعمال :

من قبل العامة : فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك .

4-سهل المشاهدة :

فمجرد ضغطك على وصلة الفيديو ، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع .

5- سهل البحث :

فالموقع يوفر محرك بحث خاص به ، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته .
6- الرقابة :

فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم ، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين ، أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل

7- أداة رائعة للترويج :

-ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل .

-لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية .

¹خالد غسان يوسف المقدادي ، المرجع السابق ذكره ، ص ص 44 45 46

-لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معيّنة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية .

-لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تشجّع على الإجرام .¹

المبحث الرابع : خدمات وإيجابيات وسلبيات اليوتيوب :

المطلب الأول : خدمات اليوتيوب :

يقدم اليوتيوب خدماته بشكل مجاني بحيث يعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية ، كما تقوم حاليا بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب.

ويتمتع موقع الفيديو بشعبية كبيرة في الانترنت وبالمجان ، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عن تقنية adobe flash وبحسب موقع alexa لإحصائيات مواقع الانترنت فإن موقع اليوتيوب هو ثالث أكثر مواقع الانترنت شعبية بعد موقعي Google و yahoo وصرح المسؤولين عن الموقع أن عدد مشاهدة الأفلام عبر زوار الموقع عبر العالم يصل إلى 100 مليون في شهر يناير 2008 فقط .

ذكرت جريدة The wall Street Journal المتخصصة في المال والأعمال في شهر أغسطس 2006 أن موقع اليوتيوب يستضيف 6 ملايين و 100 ألف فيديو تبلغ سعته 600 تيرابايت = 600 ألف جيجابايت وفي 2007 استهلك الموقع قدرا هائلا من تدفق البيانات مماثلا لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت .²

المطلب الثاني : إيجابيات اليوتيوب

لهذا الموقع إيجابيات عديدة يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقعه ومهما تعددت اهتماماته:

-يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدات لمرات عديدة وحسب الطلب :

وذلك لنفس الحدث مما يجعل من أي حدث ، حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن وهذا ما يحدث أكبر الأثر في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن ويؤثر في الآراء بشكل كبير ، تكرار عرض المشاهد يوفر إمكانية اكتشاف جوانب من الأحداث وحقائق يمكن أن لا يتم ملاحظتها في مشاهدة أو مشاهدين .

-إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة :

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2001

² عبد الرزاق محمد الدليمي ، نفس المرجع السابق ، ص: 195

بحيث يستطيع المستخدم أن يدخل الكثير من المشاهد المتعلقة بموضوع معين ويتمكن من رؤيتها مما يساهم بشكل كبير في زيادة معلوماته عن الموضوع ويوسع مداركه عنه ، كما تم إعطاء مساحة المشاركة في إبداء الرأي حول المشاهد المعروضة مما يتيح المجال للتفاعل بين كافة المشاهدين¹.

-توفير خدمة التوثيق :

التي تعتبر خدمة عظيمة للعالم أجمع بحيث تعمل على توثيق الصور والأحداث والتي من شأنها فضح الكذب وكشف أساليب التزوير ، لمن يحاول التلاعب بالحقائق سواء كانوا جماعات أو أفراد أم مؤسسات أم وسائل إعلامية بمختلف أشكالها وأنواعها .

فلا يكاد يحدث حدث في ليل أو نهار إلا ويصور ويسجل في نفس اللحظة ممن شهدوا هذا الحدث ، ونقارن بين اطلاع العالم في يومنا هذا على كافة جرائم القتل والدمار التي تحدث في العالم ، وكيف يستطيع كل إنسان مشاهدة كل لحظة وقوعه ويبين ما تعاني الشعوب من مجازر ودمار وتشريد ، في كان العالم لا يسمع بوقوع الحدث إلا بعد انتشاره الذي قد يستغرق وقتا طويلا يذهب بأثره ، وإذا انتشر لا يوثق مما عرض الكثير من الأحداث المهمة التي تدخل الأهواء والمصالح في نقاها إلى درجة الكذب والتزوير ، فغلب سبيل المثال الأثر الذي أحدثه عدم توثيق الكثير من المجازر التي حلت بفلسطين والتي قد لا يعرف عنها حتى أبناء و أحفاد من حلت بهم المجازر وإذا عرفوا فعن طريق كتابات وصور ساكنة لا تبلغ في تأثيرها شيئا يسيرا مما تحدثه وسائل الإعلام بتطورها الهائل في يومنا هذا .

على العكس من أحداث انتفاضات الشعب الفلسطيني في التاريخ الحديث التي تم توثيقها مما جعلها حية في أذهان الضحايا وأبنائهم وأحفادهم وفي أذهان العالم أجمع².

-إعطاء الإمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب :

وذلك بإجراء تعديلات على هذه المقاطع ، والتأكد من اعتماد التعديل فورا .

-سهولة الاستعمال والمشاهدة :

حيث يستطيع كل إنسان مهما كانت ثقافته ومستواه العلمي أن يقوم بتحميل الأفلام ومشاهدتها .

-توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب :

¹ علي خليل شقرة ،الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014

² ، علي خليل شقرة ، نفس المرجع السابق ، ص: 95

من محاضرات وخطابات ومعلومات إلى عدة لغات ترجمة فورية بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت .

المطلب الثالث : سلبيات اليوتيوب :

➤ إمكانية اختراقه :

من قبل الأشخاص أو الجهات ، وتعطيل ما يبث فيه من أفلام ومحاضرات ، بل قد تم بث برامج تعارض وتناقض الهدف الأساسي من الموقع كأن يتم اختراق موقع إسلامي وبين فيه أفلام ومشاهد تتعارض مع قيم الإسلام وشريعته¹ .

- الأفلام التي تحتوي على الجنس بحيث تشكل هذه النوعية من الأفلام حجما كبيرا .
- بث أفلام تحتوي على العنف ، لما لهذه الأفلام من تأثيرات سلبية على سلوكيات المستخدمين .
- الأفلام التي تقوم بنشر مواد سياسية محظورة كتلك التي تصور رؤساء الدول أو الحكومات أو شخصيات بارزة في مواقع محببة لهذه الشخصيات وللأنظمة الحاكمة ، لعل المثال الأشهر لهذا النوع الفيلم الذي يصور الصحفي العراقي منتظر الزيدي وهو يضرب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بالحذاء ، في مؤتمر صحفي ببغداد تعبيرا عن إساءته مما فعلته إدارته بالعراق² .
- أحدث اليوتيوب مشاكل للمنتجين الذين لم تعد الأغاني تحقق لهم أرباحا بسبب اليوتيوب الذي أتاح لعامة الناس الحصول على ما يريدون بمجرد التحميل من الموقع دون دفع مليم مما دفع إدارة الموقع إلى تغيير اتفاقية الاستخدام حيث منعت وضع فيديوهات طويلة وما يزال المستخدمون يتحايلون على هذه الاتفاقية باستخدام عدة إجراءات³ .
- قيام بعض الدول بحجب الموقع ، بحيث تم منع فائده من المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر مالا ترضى عنه بعض الدول ، كما حدث في الصين عندما ظهر على اليوتيوب أفلام فيديو تظهر ضباطا صينيين يضربون رهبانا في الأديرة البوذية ، مما دفع السلطات في الصين إلى حجب الموقع ، وكذلك حدث في أرمينيا عندما أظهرت بعض الأفلام صور قمع المتظاهرين عام 2008 ، وفي إيران تم حجب الموقع بسبب إظهاره أفلام لقمع المتظاهرين عند انتخابات الرئاسة عام 2009⁴ .

¹ علي خليل شقرة ، نفس المرجع السابق ، ص 95 ، 96

² رضا عبد الواحد أمين ، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت ، ورقة بحثية مقدمة لوقائع المؤتمر الأول للإعلام الجديد ، جامعة البحرين 2009

³ حسين شفيق ، التضييق الإعلامي والغيوبية المهنية ، دار فكر وفن للطباعة والنشر ، د ب ، 2011 ، ص ، 221

⁴ علي خليل شقرة ، نفس المرجع السابق ، ص ، 96

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات برنامج

سوسيو بوليتيك للأستاذ بكيس

"اليوتيوب"

الإطار التطبيقي : دراسة تحليلية لعدد من فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك " اليوتيوب "

_ لمحة عن البرنامج

_ التعريف بالعينة

_ تعريف بالأستاذ بكيس

_ التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشّكل و المضمون

_ نتائج تحليل الدّراسة

_ خاتمة

1 _ لمحة عن البرنامج :

اسم البرنامج : سوسيو بوليتيك

مقدم البرنامج : نور الدين بكيس

طبيعة البرنامج : مُسجّل

نوع البرنامج : اجتماعي سياسي

أيام البثّ : مرتين في الأسبوع

زمن البرنامج : 26 دقيقة

2 _ تعريف لأستاذ بكيس :

من مواليد 1970 بسيدي امحمد ، الجزائر العاصمة ، استاذ محاضر بجامعة الجزائر (3) ، متحصل على دكتوراه في علم الاجتماع السياسي من جامعة الجزائر ، مؤلف لعدة كتب : " الحركات الاحتجاجية في الجزائر من المواجهة الى الاحتواء " و " كيف تصبح مواطنا سيئا في الجزائر " بالغتين العربية و الفرنسية ، و مؤلف جماعي " حول المواطنة ، التجليات و الممارسات " كما انه محلل معتمد بالإذاعة الدولية الجزائرية في القضايا المحلية و الدولية ، نشرت له عدة مقالات و دراسات حول التغيرات و التحولات الاجتماعية .

3 _ التعريف بالعينة :

_ العدد الأول : الطّلاق و الطّلاق العاطفي

_ تاريخ النشر : 3 جويلية 2021

_ عدد المشاهدات : 4002

_ عدد الإعجابات : 171

_ عدد التّعليقات : 27

_ رابط الفيديو : <https://www.youtube.com/embed/dfa4vx0onfo>

_ العدد الثاني : ما الذي تغير مع كورونا ؟

_ تاريخ النشر : 15 أفريل 2021

_ عدد المشاهدات : 1198

_ عدد التّعليقات : 4

_ رابط الفيديو : <https://youtu.be/cjhQ2ME3DiA>

_ العدد الثالث : هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى ؟

_ تاريخ النّشر : 13 أوت 2021

_ عدد المشاهدات : 1746

_ عدد الإعجابات : 36

_ عدد التّعليقات : 8

_ رابط الفيديو : <https://youtu.be/GU4IKLPCu8o>

4_ فئة المضمون: "ماذا قيل":

_ تحليل محتوى العدد <1> الطلاق و الطلاق العاطفي

_ تحليل جدول رقم (1) يوضح فئة المواضيع المعالجة في العدد <1>:

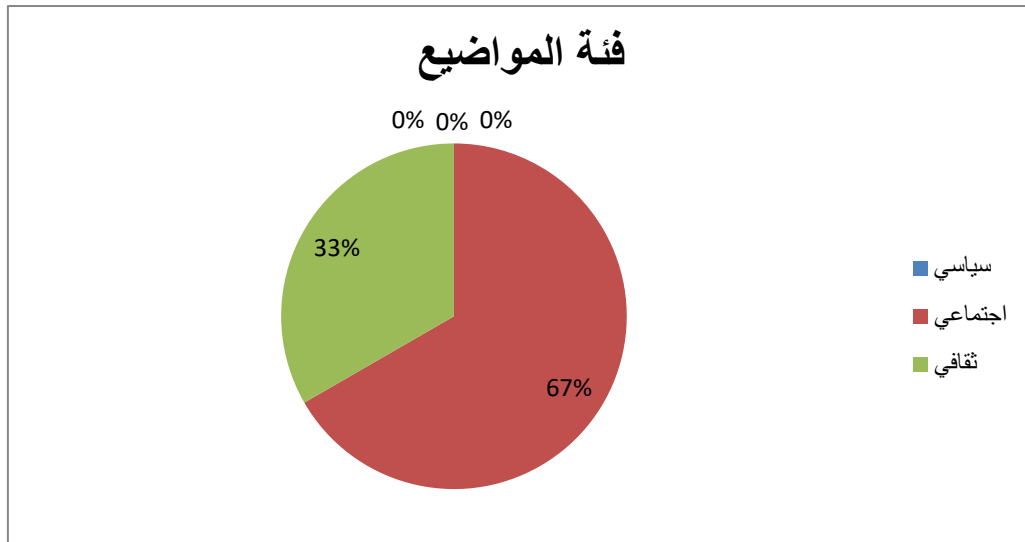
_ الطلاق و الطلاق العاطفي :

فئة الموضوع	التكرار	النسبة
سياسي	0	%0
اجتماعي	6	%67
ثقافي	3	%33
المجموع	9	%100

من إعداد الباحث: 2022

_ نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 1 ، الذي يمثل فئة المواضيع أن حلقة الطلاق و الطلاق العاطفي ركزت على المواضيع الاجتماعية، و احتلت المرتبة الأولى بسبة 67 % تلتها المواضيع الثقافية بنسبة 33% ، أما المواضيع السياسية فلم يتم التطرق لها في حلقة الطلاق و الطلاق العاطفي .

_ نستخلص من خلال الجدول أعلاه، والنتائج والنسب المستوحاة من فيديو الطلاق و الطلاق العاطفي ، أن الموضوع الاجتماعي كان له أثر بارز، من خلال التركيز عليه كونه يعتبر عامل أساسي، في وصول الزوجين إلى الطلاق في الجزائر بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، وهذا يرجع إلى عدم تفاهم الزوجين و انسجامهم في العام الأول من الزواج خاصة ، ثم تأتي المواضيع الثقافية بحيث تحدث فيها الأستاذ بكييس عن (العادات التقاليد و العرف) و التّدخل في حياة الزوجين ومحاولة التأثير في العلاقة الزوجية بين الأبناء .



دائرة رقم (1) توضح فئة المواضيع للعدد الأول :

_ تحليل جدول رقم (1) يوضح فئة الاطراف الفاعلة في العدد < 1>:

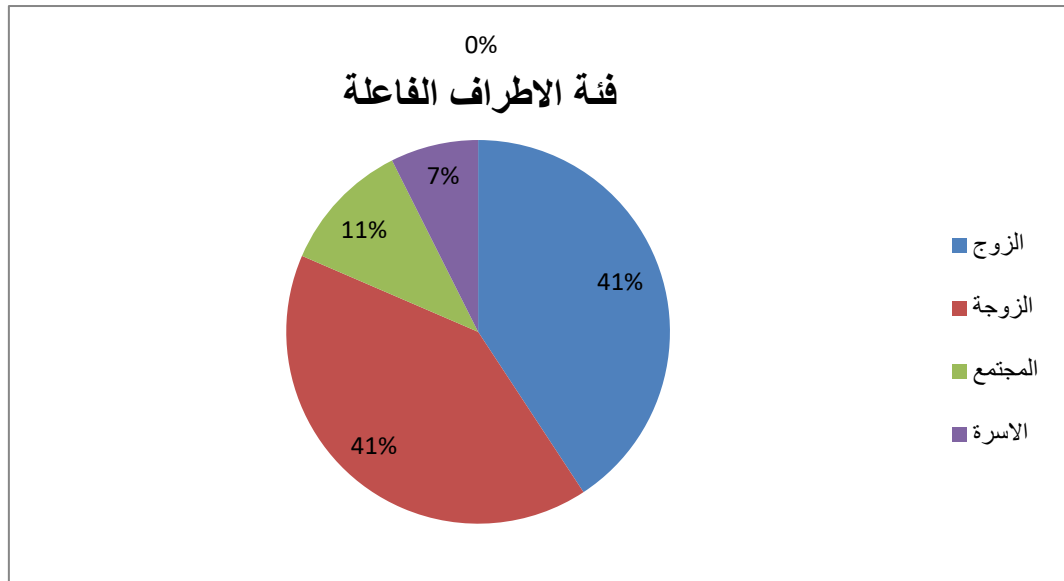
الطلاق و الطلاق العاطفي :

الأطراف الفاعلة	التكرار	النسبة
المرأة	11	41%
الرجل	11	41%
المجتمع	3	11%
الأسرة	2	7%
المجموع	27	100%

من إعداد الباحث : 2022

من خلال الجدول رقم 2 للعدد الأول ، الذي يمثل فئة الأطراف الفاعلة نلاحظ أن الزوج والزوجة كانت لهما نفس النسبة في الأطراف الفاعلة في حلقة الطلاق و الطلاق العاطفي بنسبة 41 % مرة لكل منهما ، ثم في المرتبة الثانية المجتمع بنسبة 11% ، أما الأسرة فقد كانت في المرتبة الثالثة بنسبة 7 %

ومنه يمكن القول أن تركيز الأستاذ بكيس على الزوج و الزوجة في موضوع الطلاق و الطلاق العاطفي ، وبفرص متكافئة دليل أن السبب الأول حسب قوله للطلاق في الجزائر هو الزوجين ، خاصة العام الأول كون وقوعهما في خيبة الأمل ، عدم الوفاء بالعهود ، كثرة الخلافات و عدم الاستفادة منها بشكل إيجابي ، ومنه الوقوع في الطلاق ، أو يؤدي إلى الطلاق العاطفي و عيش الزوجين في صراع دائم ، وعدم مراعاة مشاعر الآخر عن طرق الإهمال ، التصنع ، الانفصال العاطفي ... الخ ، كما تطرق إلى دور المجتمع في المرتبة الثانية في التأثير بشكل سلبي في علاقة الزوجين ببعضهما البعض ، أما في المرتبة الثالثة الأسرة وهي أهل الزوجين وربط كل ما يخص الزوج والزوجة بأهل الآخر ، بل وجه لهما رسالة مباشرة بضرورة انفصال كل ما هو داخل عش الزوجية عن أهل بعضهما البعض ومحاولة التكيف والتعايش دون تدخل أي منها .



دائرة رقم (2) توضح فئة الأطراف الفاعلة للعدد الأول

_ تحليل جدول رقم (3) يوضح فئة الجمهور المستهدف للعدد <1>:

_ الطلاق والطلاق العاطفي:

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
الزّوج	11	46%
الزّوجة	11	46%
الأهل	2	8%
المجموع	24	100%

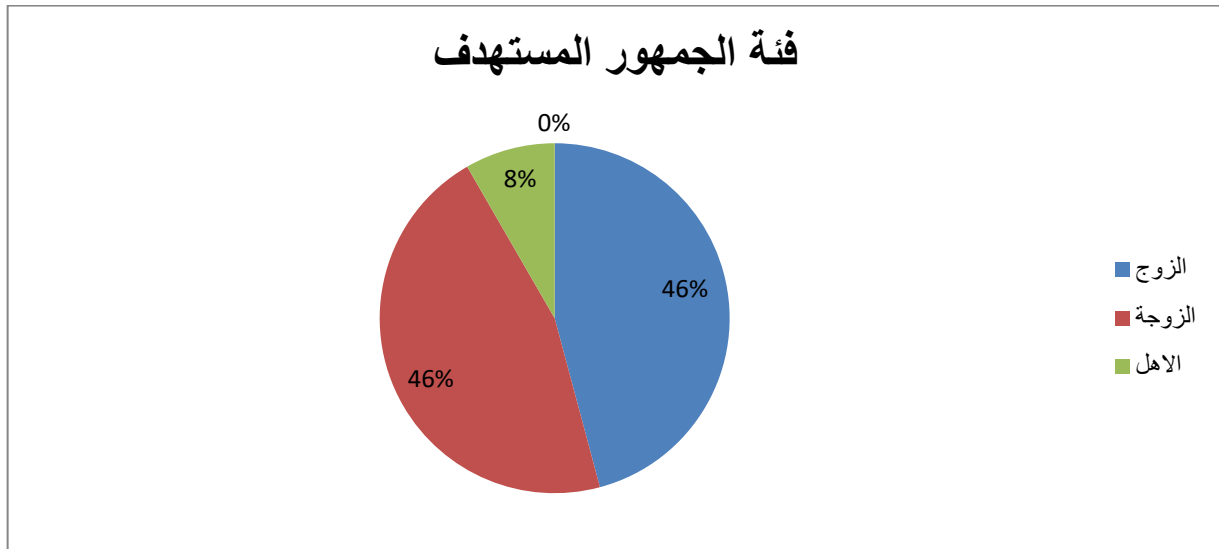
من إعداد الباحث : 2022

من خلال قراءتنا للجدول الخاص بفئة الجمهور المستهدف للعدد الأول الطلاق والطلاق العاطفي، نجد أن الزّوج والزّوجة حضيا بنسب متكافئة و احتلا المرتبة الأولى بنسبة 46% لكل منهما، ثم في المرتبة الثانية الأهل بنسبة 8 %

_ يعدّ الجمهور المستهدف مجموعة الأفراد و الأشخاص المراد توصيل الرسالة إليهم بطريقة ما ،ومحاولة التأثير فيهم عن طرق الحجج ، النصّح ، البرهان .. الخ ، حيث ركّز الأستاذ بكيّس في العدد الأوّل الطلاق و الطلاق العاطفي على الزّوجين في إيصال محتوى رسالته ، و توجيه الرسالة لهما بفرص متكافئة على اعتبار أنهما عاملان أساسيان في نجاح العلاقة الزّوجية من عدهما ، خاصة في العام الأوّل و محاولة انسجام الطرفين في حياتهما الجديدة بعيدا عن التوقعات السابقة ، منها حل الخلافات بطرق ايجابية و واقعية ، كذلك تحمّل المسؤولية للطرفين ، البعد عن التّصنع قدر المستطاع لتفادي الوصول إلى الطلاق

_ كما أنه حذر الزّوجين من الوقوع في الطّلاق العاطفي مع استمرارية الحياة الزّوجية، من خلال عدم الاهتمام ببعضهما البعض ، و جعل إرضاء الطّرف الآخر فقط لتفادي الخلافات و الصراعات التي هي غالبا اذا تم تعامل معها بطريقة ايجابية تساهم بشكل كبير في تفاهم و انسجام الزّوجين و تقبل بعضهما البعض .

_ كذلك تطرّق الأستاذ بكيّس إلى دور الأهل في وقوع الأبناء في مشاكل أسرية تكون ربّما كذلك سببا إما في وقوع الطلاق أو الطلاق العاطفي ، ووجّه رسالة مباشرة إلى الزوجين بترك كلّ ما له علاقة بحياتهما الخاصة بعيدا عن الأهل ومحاولة حل مشاكلهما بطرق ترضي الطرفين .



دائرة رقم (3) توضح فئة الجمهور المستهدف للعدد الأول

_ تحليل جدول رقم (4) يوضح فئة القيم للعدد < 1 > :

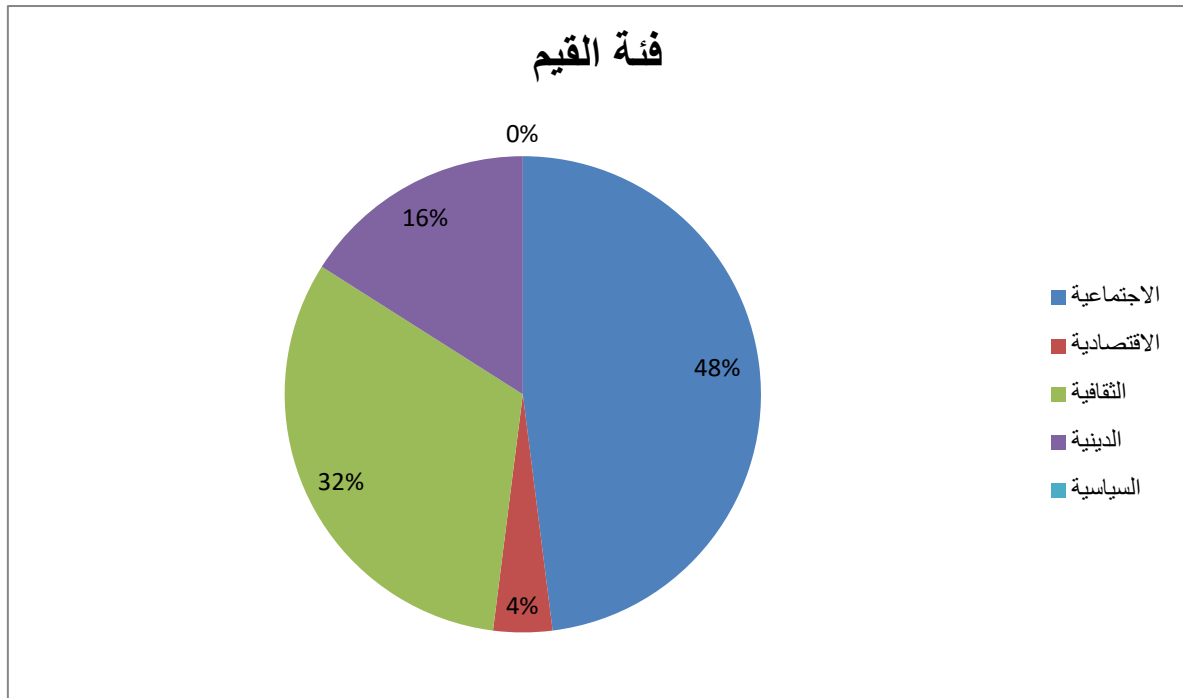
_ الطلاق والطلاق العاطفي :

فئة القيم	التكرار	النسبة
قيم الاجتماعية	4	50%
قيم السياسية	0	0%
قيم الاقتصادية	1	5%
قيم الثقافية	3	15%
قيم الدينية	2	10%
المجموع	10	100%

من إعداد الباحث: 2022

يُبين الجدول رقم 5 فئة القيم للعدد الأول، حيث نجد أن القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 50%، ثم القيم الثقافية بنسبة 15%، وفي المرتبة الثالثة القيم الدينية بنسبة 10%، أما القيم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.

_ تُعرف القيم على أنها مجموعة من الأحكام تُوجّهنا نحو غاياتنا واتجاهاتنا التي يكتسبها ويتعلّمها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتعتبر المحرك لسلوكهم من خلال حياته وتجاربهم ومنها يصبح للفرد القدرة على تسيير حياتهم اليومية، وهذا ما لاحظناه من خلال فيديو الطلاق والطلاق العاطفي، أن القيم الاجتماعية هي المسؤول الأول عن تسيير حياة الزوجين، وحسن التعامل معها يسهّل بشكل بارز بقية القيم الأخرى التي هي عبارة عن تكملة حتمية للقيم الاجتماعية، حيث نجد أن القيم الثقافية احتلت المرتبة الثانية، لما لها علاقة مع القيم الاجتماعية التي هي بدورها مستوحاة من العادات والتقاليد والعرف، أما القيم الدينية فهي معروفة ومحددة بما هو منصوص ووارد في القرآن الكريم، كذلك تلعب القيم الاقتصادية دور في تسيير الحياة الزوجية لكن نسبة جد منخفضة نوعاً ما عن بقية القيم الأخرى



دائرة رقم (4) توضح فئة القيم للعدد الأول

_ تحليل جدول رقم (5) يوضح فئة الاتجاه للعدد < 1 > :

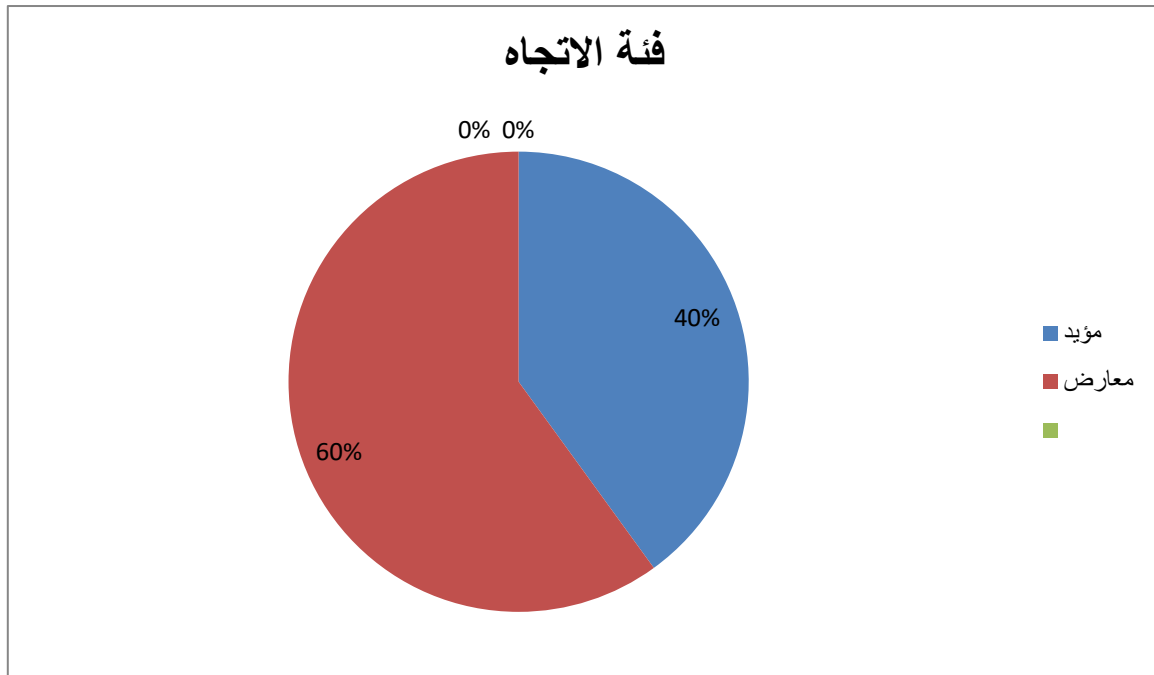
_ الطلاق والطلاق العاطفي :

فئة الاتجاه	التكرار	النسبة
مؤيد	4	40%
معارض	6	60%
المجموع	10	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال معطيات الجدول رقم 6 الذي يوضح فئة الاتجاه للعدد الأول، نلاحظ أنّ الأستاذ بكيكس كان غالبا معارض في فيديو الطلاق و الطلاق العاطفي ، بنسبة 60%، ومؤيد تارة أخرى بنسبة 40%.

_ من خلال قراءة الجدول للعدد الأول، اتضح لنا أنّ الأستاذ بكيكس عارض و بشدة مسببات الطلاق و الطلاق العاطفي في السنة الأولى من الزواج ، على اعتبار أنها أمور يمكن تجاوزها من طرف الزوجين ، من خلال تجاهل وتناسي كل ما كان قبل الزواج ، من تصنع وتوقعات درامية خيالية ، بل استغلال الشجار في فهم الطرف الآخر، وكذا تدارك الأخطاء و بناء المستقبل ، كما أيد الأستاذ بكيكس الزوجين في حالات أخرى، منها صعوبة التأقلم مع الحياة الزوجية الجديدة ، وخيبة الأمل من تلاشي ما كان متوقع سابقا ، كما تطرق كذلك إلى وجود بعض الأمور لا يمكن تجاوزها بسهولة بسبب تدخل طرف ثالث في حياتهما الخاصة منها العادات ، التقاليد ، العرف .. الخ ، كما حاول مدّ العديد من الحلول المرضية للطرفين و أن يكون هناك جسر تواصل بينهما في العديد من النقاط التي تواجه الحياة الزوجية في العام الأول خاصة .



دائرة رقم (5) توضح فئة الاتجاه في العدد الأول

_ جدول رقم: (6) : يوضح فئة الأهداف للعدد < 1 >

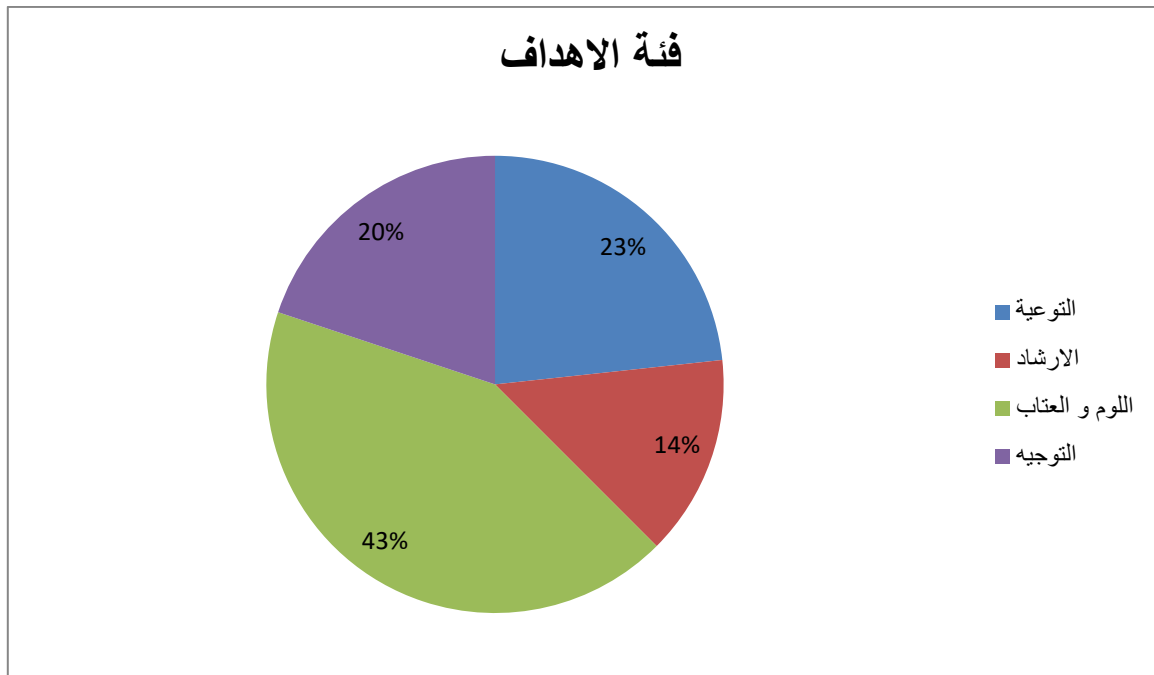
_ الطلاق والطلاق العاطفي :

الأهداف	التكرار	النسبة
التوعية	7	20%
الإرشاد	5	14%
التوجيه	10	23%
اللوم و العتاب	15	43%
المجموع	37	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الخاص بفئة الأهداف للعدد الأول ، تصدر اللوم و العتاب بنسبة 43% ، و في المركز الثاني التوجيه بنسبة 23% ، أما في المركز الثالث و الرابع كل من التوعية و الإرشاد بنسبة 14%20%.

_ يتبين لنا من خلال النتائج الكمية في الجدول ، اعتماد الأستاذ بكييس على اللوم و العتاب بنسبة جد عالية مقارنة بباقي الأهداف كون نسبة الطلاق في الجزائر في تزايد مخيف ، ربما هذا ما أدى الأستاذ بكييس توجيه رسالته بنوع من الغضب تارة و الخوف تارة أخرى من استمرار تزايد نسبة الطلاق في الجزائر ، لذا اعتمد ثاني هدف خصّصه في هذا العدد هو التوجيه ، محاولا على الأقل تدارك و إصلاح ما يمكن إصلاحه و توعية المجتمع الجزائري بخطورة الوضع ، ودعم رسالته و أهدافه بجملة من الحلول و الإرشادات التي من شأنها أن تساهم في التقليل من نسبة الطلاق في الجزائر .



دائرة رقم (6) توضح فئة الأهداف في العدد الأول

فئة الشّكل: " ماذا قيل " العدد الأول (1) :

_ الطّلاق والطلاق العاطفي :

تحليل جدول رقم (7) يوضح فئة اللّغة المستخدمة فيالعدد < 1 > :

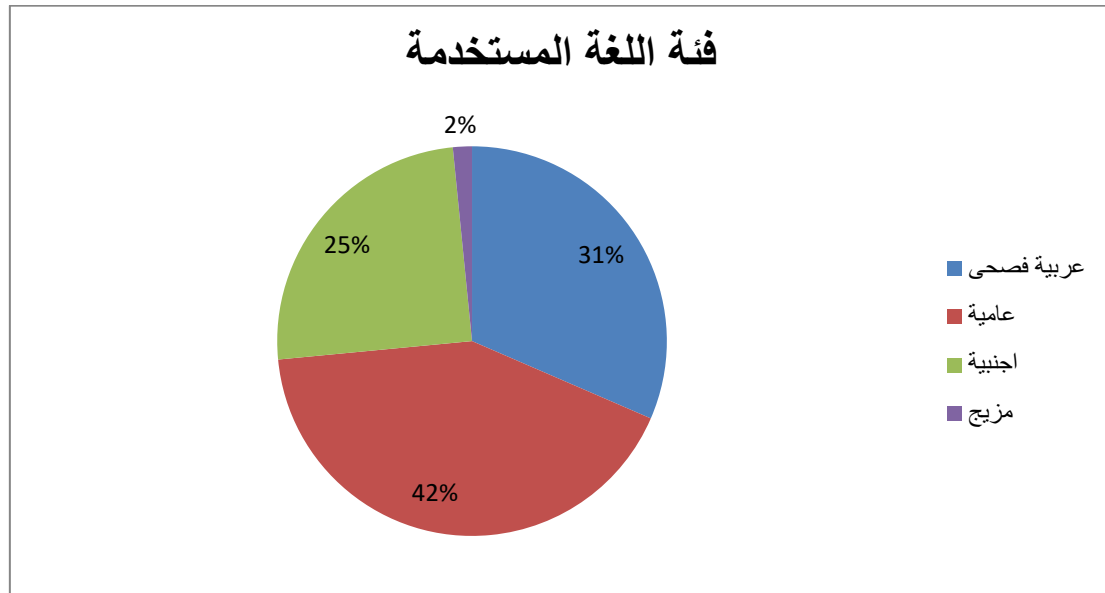
اللّغة المستخدمة	التّكرار	النّسبة
عربية فصحي	24	31%
عامية	32	42%
أجنبية	19	25%
مزيج	21	2%
المجموع	96	100%

من إعداد الباحث: 2022

_ يوضّح لنا الجدول أعلاه رقم 7 فئة اللغة المستخدمة للعدد الأوّل ، حيث حضيت اللهجة العامية بالمرتبة الأولى بنسبة قدرّت ب 42%، تلتها في المرتبة الثانية اللّغة العربية الفصحى بنسبة 31%، أمّا في المرتبة الثالثة اللّغة الأجنبية بنسبة 25%، في الأخير كان هناك مزيج بنسبة 2%.

_ يمكن تفسير استعمال اللّغة العامية في العدد الأوّل الطّلاق و الطّلاق العاطفي، من طرف الأستاذ بّكيس بشكل كبير، كون أن توجه الرّسالة كان لجميع فئات المجتمع ،بحكم العدد الأولاجتماعي ، كما استعمل كذلك اللّغة العربية الفصحى لإعطاء موضوع الحلقة قيمة علمية .

_ أما بالنّسبة للمزيج في توصيل رسالته في بعض المرات ،مع ترجمة ما قيل مباشرة في غالب الأحيان خاصة ما تعلّق باللغة الفرنسية، رغبة منه في توصيل رسالته وأهداف البرنامج لجميع فئات المجتمع.



دائرة رقم (7) توضح فئة اللغة المستخدمة في العدد الأول

_ جدول رقم (8) : يوضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد < 1 >

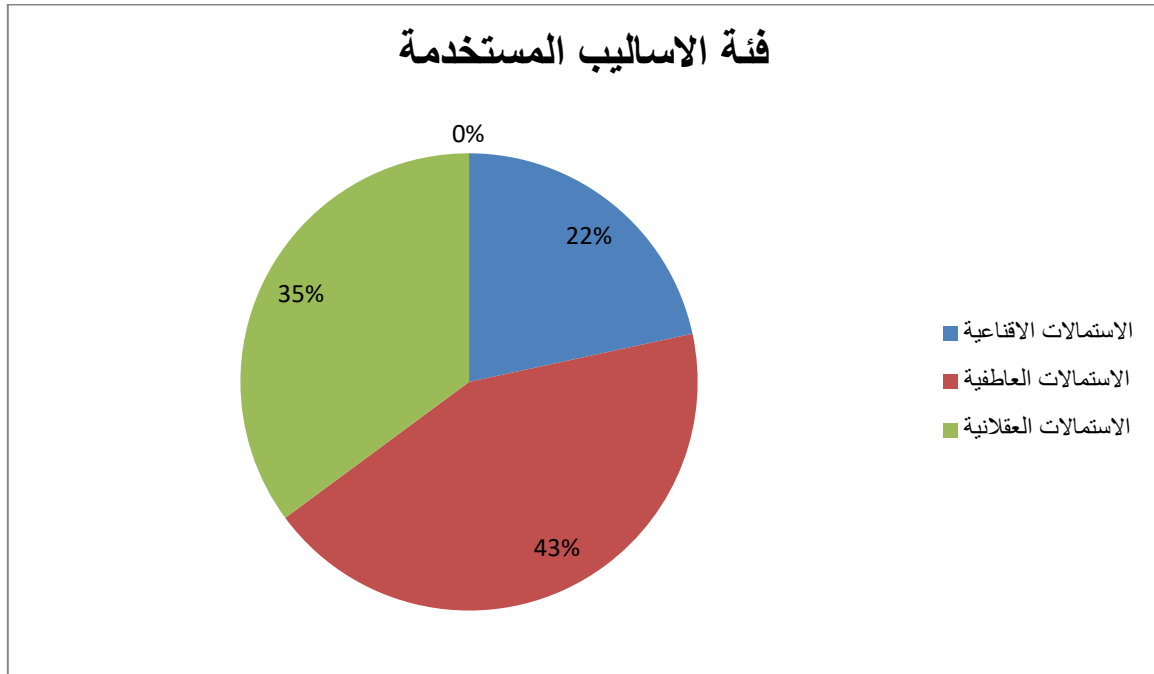
_ الطلاق والطلاق العاطفي

أساليب الإقناع	التكرار	النسبة
العاطفية	16	43%
العقلانية	13	35%
الإقناعية	8	22%
المجموع	37	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة الأساليب الإقناعية في العدد الأول ، احتلال المركز الأول لأساليب العاطفية بنسبة 43% ، و في المركز الثاني الأساليب العقلانية بنسبة قدرت ب 35 % ، و في المركز الأخير الأساليب الإقناعية بنسبة 22%

_ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ، اهتمام الأستاذ بكيس بالجانب العاطفي بنسبة أكبر ، كون أغلب المشاكل الزوجية في بداية الزواج تعود لي جهل كل منهما الطرف الآخر في أمور خصوصية ، كانت غير ظاهرة قبل الزواج ، حيث حاول الأستاذ بكيس تقديم نصائح و توجيهات عقلانية وواقعية للزوجين ، الغاية منها إقناع الزوجين بضرورة تقبل كل من هما الآخر و التغاضي عن بعض سلبيات التي يمكن التعايش معها بكل سهولة.



دائرة رقم (8) توضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد الأول

_ فئة المضمون: " ماذا قيل " :

_ تحليل محتوى العدد < 2 > ما الذي تغيّر مع كورونا ؟

_ تحليل جدول رقم (1) : يوضّح فئة المواضيع المعالجة في العدد < 2 > :

الموضوع	التكرار	النسبة
سياسي	13	24%
اقتصادي	11	21%
ثقافي	9	17%
اجتماعي	12	23%
صحي	8	15%
المجموع	53	100%

من إعداد الباحث: 2022

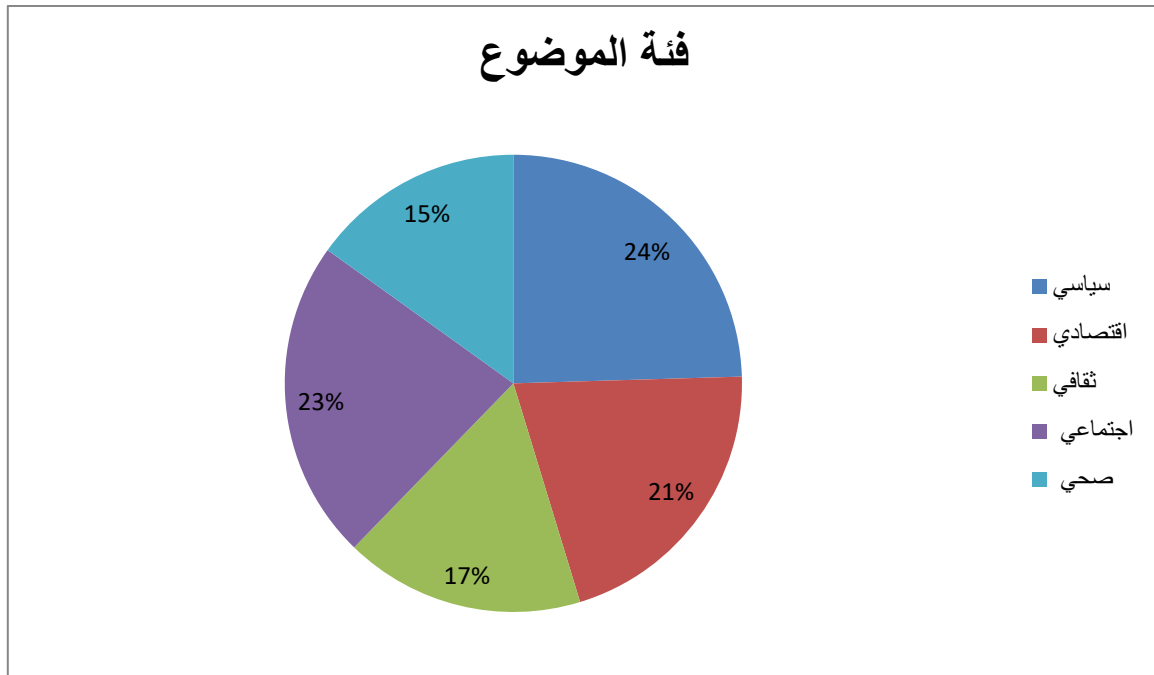
_ نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (1) الذي يمثل فئة المواضيع للعدد الثاني، ماذا تغير مع كورونا؟ ، أنه كان هناك تنوّع في تناول المواضيع و بنسب جدّ متقاربة ، حيث نجد المواضيع السياسية في المركز الأول بنسبة 24% ، تلتها المواضيع الاجتماعية في المركز الثاني بنسبة 23% أما في المركز الثالث المواضيع الاقتصادية بنسبة 21% و في المركز الرابع المواضيع الثقافية بنسبة 17% ، و كان المركز الأخير للمواضيع الصحية بنسبة 15%.

_ يتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه وكذا النسب المستوحاة منه ، أنّ العدد (2) ما الذي تغير مع كورونا ؟ ، كان جدّ ثري و متنوع في تناول مواضيع مختلفة و بنسب متقاربة ، فنجد أنّ المواضيع السياسية كان لها بارز في معالجة مختلف الأمور المتعلقة بسياسة الدّول ، وكذا طريقة معالجتها من خلال مقارنة كيفية التّعامل مع الأوبئة في الماضي مع الوقت الحالي ثم تلتها المواضيع الاجتماعية، كون أن للمجتمع دور فعّال إما بشكل ايجابي أو سلبي في التّغلب على مختلف الأوبئة ، خاصة أنّ المجتمع الحالي أصبح واعي و متطور عن السّابق وهذا يرجع للممارسة ، التّجربة، و كذا التّفكير العقلاني في معالجة و تقبّل الأزمات عما سبق .

- كما احتلّت المركز الثالث المواضيع الاقتصادية باعتبارها عامل أساسي في استمرارية الحياة المعيشية في مستواها العادي ، كون القرارات السياسية الأولى أثّرت على اقتصاد الدّول بشكل سلبي ، لكن سرعان ما

تداركت الدول المتقدمة وعادت للتفكير العقلاني الاعتيادي والمنظم المعتاد في ظرف قياسي جدا ، لكن في المقابل تأخرت الدول المتخلفة منها الدولة الجزائرية نوعا ما في التأقلم مع الوضع مقارنة مع الدول المتقدمة .

_كما تطرق الأستاذ بكييس إلى عاملين أساسيين كذلك في أزمة كورونا ألا وهما عامل ثقافي و آخر صحي ، حيث كان لهما ارتباط جد قوي في كيفية التعامل مع وباء كورونا فالدول و المتقدمة و حتى المتأخرة اعتمدت على أسلوب التجريب ، من خلال وصفات و طرق عقلانية للعلاج اكتسبت بفعل الخبرات السابقة ، أما بعض الدول اعتمدت أساليب و خرافات بدائية. هذا ما أدى بها إلى الوقوع في أزمات و خسائر مادية و بشرية كبيرة .



دائرة رقم (1) توضح فئة الموضوع في العدد الثاني

_ تحليل جدول رقم (2): يوضح فئة الأطراف الفاعلة في العدد < 2 > :

_ ما الذي تغير مع كورونا ؟

الأطراف الفاعلة	التكرار	النسبة
الدول المتقدمة	8	47%
الدولة الجزائرية	5	29%
الدول المتخلفة	4	24%

من إعداد الباحث: 2022

_ من خلال قراءة الجدول الخاص بفئة الأطراف الفاعلة للعدد (2) ما الذي تغير مع كورونا ؟

نلاحظ أن الدول المتطورة احتلت المركز الأول بنسبة 47% ، و في المركز الثاني الدولة الجزائرية بنسبة 29% ، أما في المركز الأخير الدول المتخلفة و المتخلفة جدا بنسبة 24% .

_ يتبين لنا من خلال قراءتنا الكمية للجدول أعلاه الخاص بفئة الأطراف الفاعلة للعدد (2)

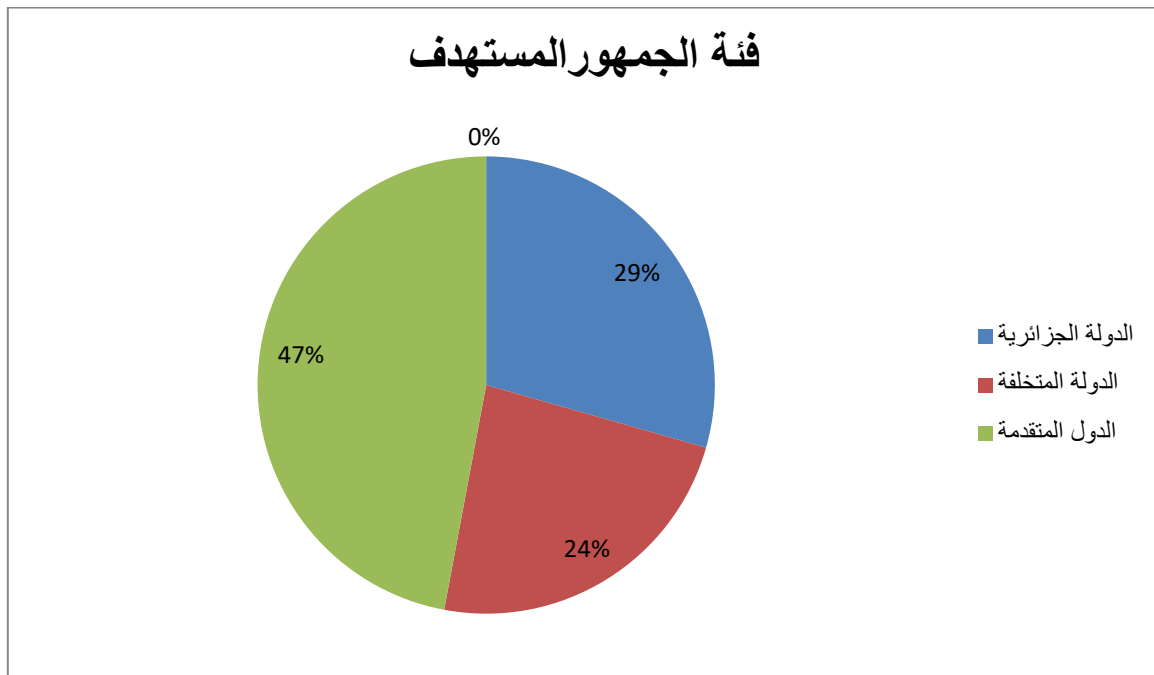
نجد أنّ أكثر الأطراف الفاعلة هي الدول المتقدمة ، بحكم أنها دائما في الصدارة سواء في الأزمات أو حتى الانجازات ، و هذا دليل على تطورها و تقدمها فكريا و علميا ، ألا أنها مع بداية كورونا ومن منظور الأستاذ بكييس فقد تعرّضت لبعض الهفوات منها محاولة حل الأزمة بشكل انفرادي ، رغم أنّ الأزمة كانت تتطلب تكاتف و تعاون العالم ككل كونها أزمة عالمية ، حيث أدى هذا التصرف الغير عقلاني إلى خلل في العديد من القطاعات منها الاقتصادي ، التعليمي ، السياسي كما أثر هذا الأخير بشكل كبير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية جدّ كبير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية كذلك اقتصادها ، لكن سرعان ما تم تدارك الأمر و العودة للتفكير العقلاني و تجاوز الصدمة وحلّ الأزمة بأقل خسائر مادية و بشرية.

_ كذلك لاحظنا أنّ المجتمع الجزائري ، ورغم احتلاله المركز الثاني في الأطراف الفاعلة للعدد الثاني ، وضمن الدول المتخلفة ، إلا أنّه هناك تغيير جد ملحوظ في تفكير و شخصية المجتمع الجزائري عمّا سبق ، في تعامله مع الأزمات و الصدمات بشكل ايجابي خاصة في ظل جائحة كورونا ، على اعتبار في بداية الأزمة كان هناك رفض من طرف المجتمع الجزائري للحجر الصحي و كانت جلّ مخاوفه على الجانب المعيشي

، لكن بفعل التجربة و معاشية الوضع بانته للمجتمع الجزائري حلول بديلة واقعية وعقلانية، رغم أخذها وقت كبير مقارنة مع الدول المتقدمة.

_ أما في المركز الثالث الدول المتخلفة التي لم تتأثر بأي شكل من أشكال التطور، بل اعتمادها طقوس و إجراءات يمكن اعتبار بعض منها خرافية و الآخر غي عقلاني، كاعتماد دولة الهند على المعالجة الجماعية ببول البقر (أعزكم الله) ، و في العراق و إيران تم اللجوء إلى أماكن يعتبرونها مقدمة و تحميمهم من وباء كورونا ، و منه وقوعها في خسائر مادية و بشرية كبيرة .

_ منه يمكن القول أنّ الدول المتقدمة عاشت الصدمة، لكن سرعان ما تداركت الوضع و تعايشت مع الأزمة للوصول إلى حلول عقلانية ، كذلك المجتمع الجزائري رغم تأخره نوعا ما في تقبل الصدمة ، إلا أنه سرعان ما غير من نمط تفكيره من السلبي للإيجابي ماعدا الدول الجد متخلفة ، و التي لم تتأثر بأي شكل من أشكال التطور ومنه وقوعها في خسائر كبيرة.



دائرة رقم (3) توضح فئة الجمهور المستهدف في العدد الثاني

_ تحليل جدول رقم (3) : يوضح فئة الجمهور المستهدف في العدد < 2 > :

_ ما الذي تغيّر مع كورونا ؟

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
جمهور عام	7	69%
جمهور خاص	3	31%

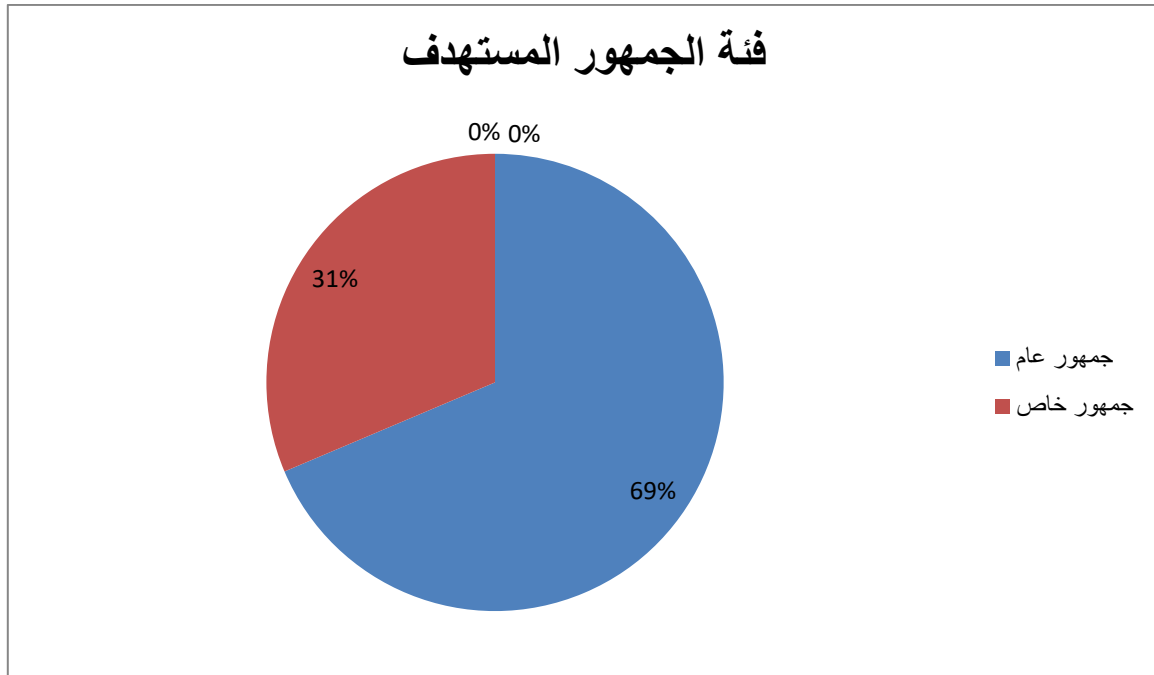
من إعداد الباحث : 2022

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، الخاص بفئة الجمهور المستهدف للعدد الثاني، ما الذي تغيّر مع كورونا ؟
، نجد أن أعلى نسبة كانت للجمهور العام بنسبة 69%، و في المركز الثاني الجمهور الخاص (المجتمع الجزائري) بنسبة 31%.

_ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه للعدد الثاني الخاص بفئة الجمهور المستهدف، اعتماد الأستاذ بكيس توجيه رسالته لجمهور عام بنسبة أكبر من الجمهور الخاص، كون أن وباء كورونا مسّ جلال العالم دون استثناء بما فيها الدول المتقدمة و المتخلفة.

_ كما اعتمد الأستاذ بكيس إلى وضع مقارنة بسيطة ، سواء في تقبل الأزمة للدول المتقدمة و مدّة تجاوزها ، وكذلك مقارنة مع الدول المتخلفة و المتقدمة في كيفية تعاملهما مع الصدمة الأولى و ما هي السبل المتخذة لتفادي المزيد من الخسائر، وتطرق كذلك لبعض الدول التي أثبت أن تساير التطور واعتمدت على أساليب و طقوس خاصة بها.

_ و منه يمكن القول أن وباء كورونا ، رغم كلّ السلبيات التي لحقت العالم جراءه ، إلا أنه كان له أثر جذّاب في تقدم و تطور العالم فكريا و علميا و تغيّر العديد من السلوك لكن بنسب متفاوتة نوعا ما ، و كذا اختلاف في مدة تقبل الوضع الجديد و التعامل معه بشكل عقلائي .



دائرة رقم (3) توضح فئة الجمهور المستهدف في العدد الثاني

_ تحليل جدول رقم (4) يوضح فئة القيم في العدد < 2 >:

_ ما الذي تغيّر مع كورونا ؟

الموضوع	التكرار	النسبة
قيم سياسية	11	34%
قيم اجتماعية	12	37%
قيم ثقافية	8	25%
قيم دينية	4	4%
المجموع	35	100%

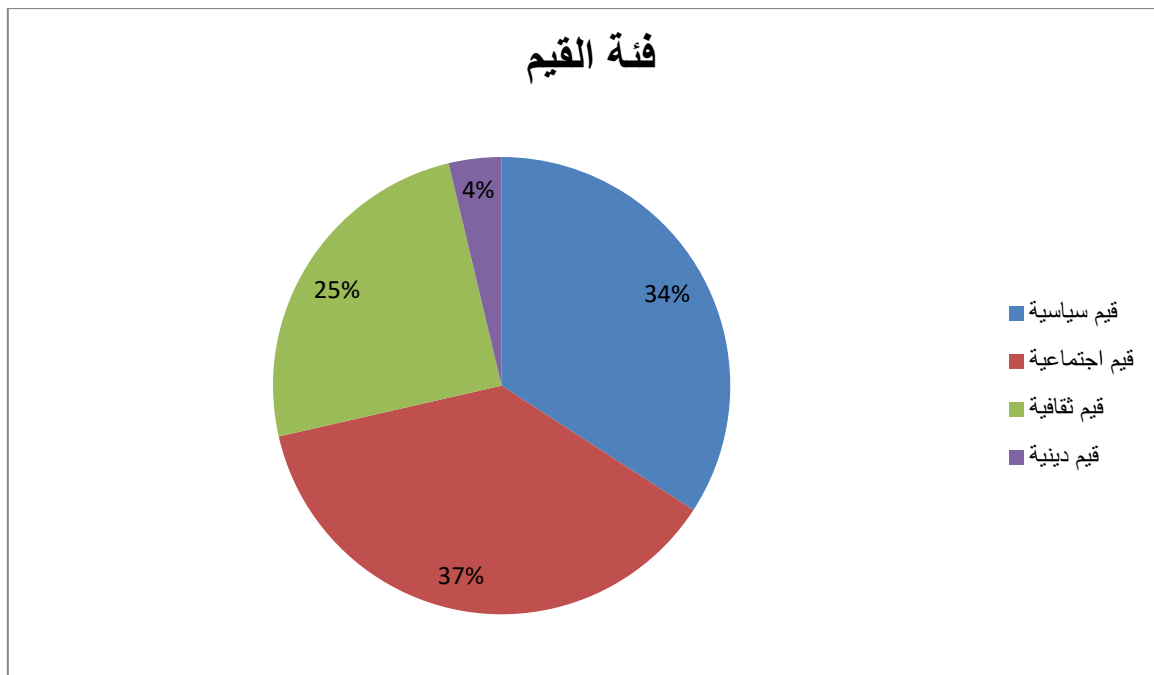
من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، الذي يوضح فئة القيم للعدد الثاني ما الذي تغيّر مع كورونا ؟ أنّ القيم الاجتماعية كانت في الصدارة بنسبة 37% ، تليها القيم السياسية بنسبة 34%، في حين كانت أقل نسبة للقيم الدينية ب 4%.

_ من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه، يتبيّن لنا أن العدد الثاني ركز على القيم الاجتماعية والسياسية على التوالي ، سواء كانت قيم ايجابية أو سلبية وهذا دليل على مدى تأثر المجتمع بسياسات الدول .

_ أما بالنسبة للقيم الدينية و الثقافية فقد أثّرت نوعا ما في بعض الدول جد متخلفة التي لا

تزال تنطوي تحت طيات عادات و تقاليد بدائية ، وتفكير غير عقلاني وتفسير الظواهر الاجتماعية بالغيبات والاعتقاد أن بعض الأضرحة و الإلهات تحمي من الفيروس، دون اللجوء إلى تدابير وقائية عقلانية و مواكبة العصر الحالي بما يناسب الوضع ، كما فعلت باقي الدول المتقدمة و المتخلفة.



دائرة رقم (4) توضح فئة القيم في العدد الثاني

_ تحليل جدول رقم (5): يوضح فئة الاتجاه في العدد < 2 > :

_ ما الذي تغيّر مع كورونا ؟

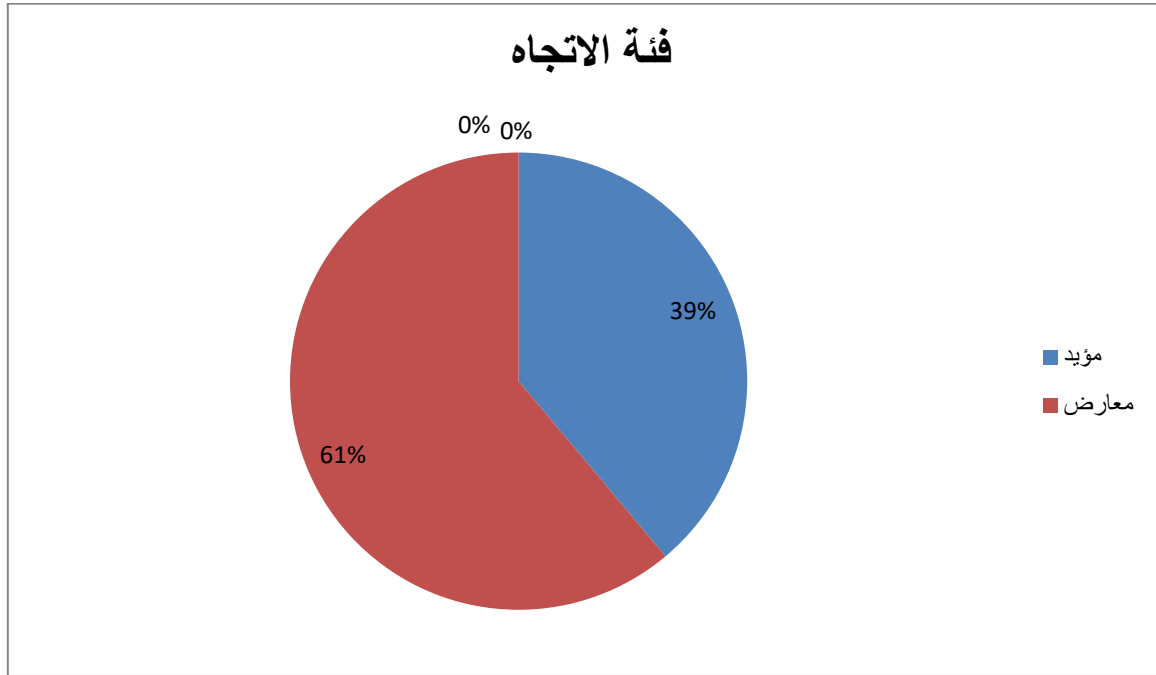
الاتجاه	التكرار	النسبة
مؤيد	9	39%
معارض	11	61%
المجموع	20	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل فئة الاتجاه للقائم بالاتصال للعدد الثاني ، ما الذي تغيّر مع كورونا ؟ ، نربأً أعلى نسبة كانت للاتجاه المعارض بنسبة قدرت ب 61%، و في المركز الثاني الاتجاه المؤيد بنسبة 39% .

_ يتبين لنا من خلال التحليل الكمي لفئة الاتجاه للعدد الثاني ، أن الأستاذ بكّيس قد عارض تارة كيفية تعامل الشعوب و سياسات الدّول مع الوباء خاصة في بدايته ، وأيد تارة أخرى تفكير وسيكولوجية المجتمع الجديدة في التعامل مع الأزمة ، من خلال اكتساب مهارات و حلول و تفكير منطقي عقلائي ، ساهم بشكل بارز في التغلب على الأزمة في اقل وقت .

_ كما عارض و بشدة تلك الدول التي تعاملت مع الوضع بتساهل ، منها دولة الهندوس الذين مارسوا معتقدات مستوحاة من ثقافتهم الشعبية و كذلك إيران و العراق ، من حيث اعتمادهم اللجوء إلى أماكن مقدسة تحميهم من الوباء .



جدول رقم (5) يوضح فئة الاتجاه في العدد الثاني

_ تحليل جدول رقم (6) يوضح فئة الأهداف في العدد < 2 > :

_ ما الذي تغيّر مع كورونا ؟

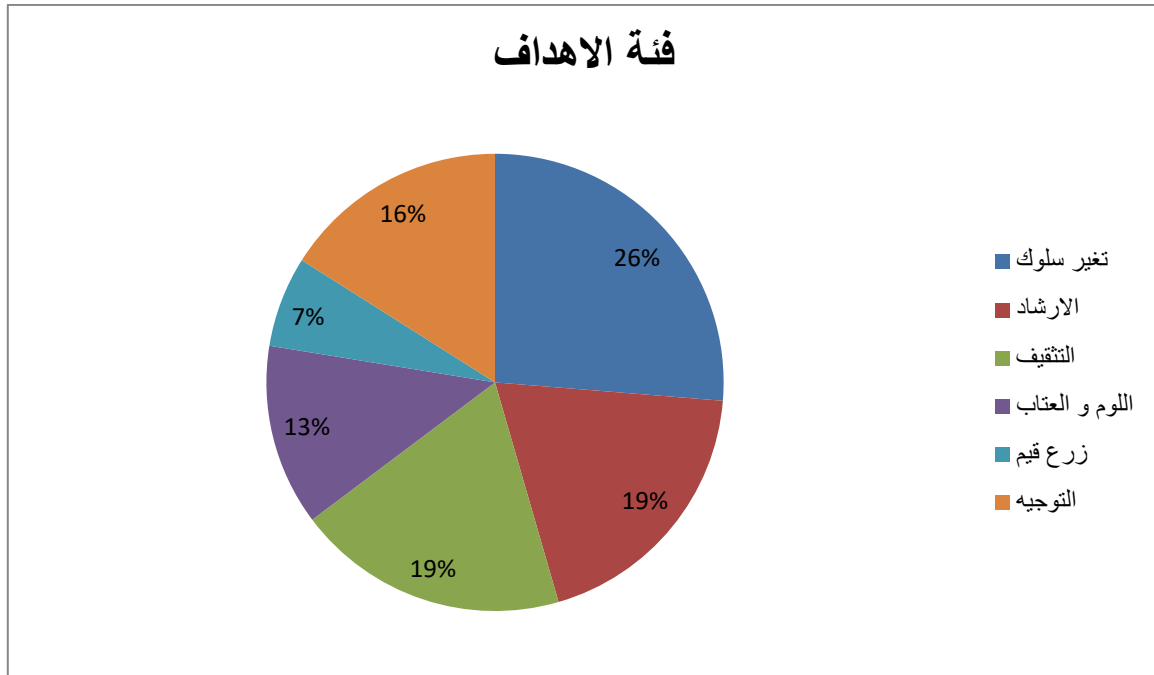
الأهداف	التكرار	النسبة
تغير السلوك	8	26%
الإرشاد	6	19%
التثقيف	6	19%
اللوم و العتاب	4	13%
زرع قيم	2	7%
التوجيه	5	16%
المجموع	31	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل فئة الأهداف للعدد الثاني ما الذي تغير مع كورونا ؟ تركيز الأستاذ بكييس على تغير السلوك بنسبة 26% ، ثم تلتها على التوالي الإرشاد والتثقيف التوجيه بنسب متقاربة 13%، 19%، و كانت اقل نسبة للوم و العتاب بنسبة 13%

_ نستنتج من الجدول أعلاه الخاص بفئة الأهداف للعدد الثاني ، اتفاق المجتمعات المتقدمة و المتخلفة أنّ التغير يبدأ من إرادة و ممارسة الأفراد في الواقع و العزيمة على التغير من الأفضل للمصلحة العامة من خلال تطرق الأستاذ لأمثلة واقعة حدثت و تزامنت مع انتشار وباء كورونا ، و كانت في مجملها عبارة عن قيم و سلوكيات جديدة دعمت تطور الشعوب فكريا و علميا من خلال نشر ثقافات جديدة وتبني سلوكيات جديدة وإرشادات وقائية ، ساهمت حتى في ارتفاع اقتصاد الدول ، وزرع قيم ساهمت في خلق روابط اجتماعية جديدة .

_ كما تعتمد الأستاذ بكييس إلى لوم و عتاب بعض الدول المتقدمة ، في تعاملها السيئ مع كورونا في بدايتها واستخفافها بالوضع ، لكن و بفعل تطور الشعوب تمكنت الإنسانية من خلق حلول بديلة بعيدا عن سياسات الدول بكل ذكاء و واقعية، و منه يمكن القول أن كورونا صنعت ما لم تستطع السياسة أن تصنعه منذ قرون .



جدول رقم (6) يوضح فئة الأهداف في العدد الثاني

فئة الشكل : " ماذا قيل " :

تحليل محتوى العدد < 2 > : ما الذي تغير مع كورونا ؟

تحليل جدول رقم (7) يوضح فئة اللغة المستخدمة في العدد < 2 > :

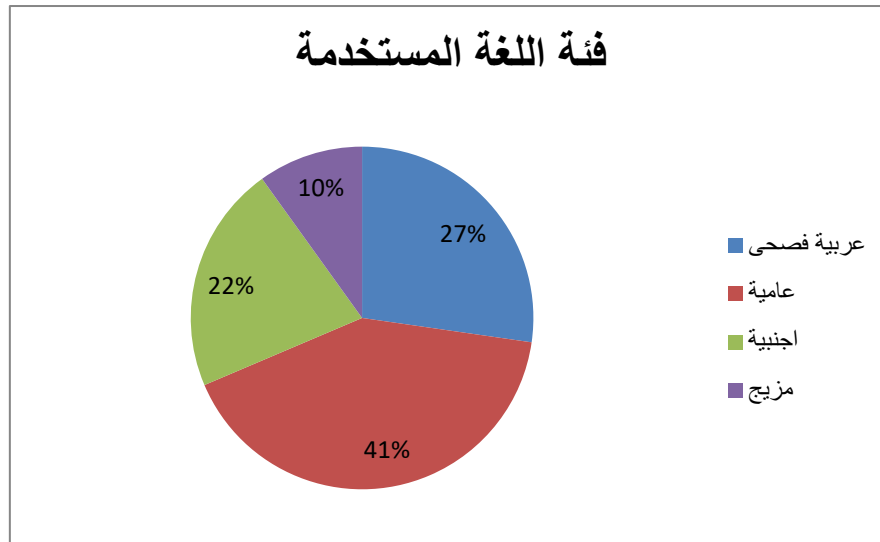
اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
عربية فصحي	33	27%
عامية	50	41%
أجنبية	26	22%
مزيج	12	10%
المجموع	121	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه الخاص بفئة اللغة المستخدمة في العدد الثاني ، ما الذي تغير مع كورونا ؟
نلاحظ أنه تم اعتماد اللهجة العامية بنسبة 41%، تلتها العربية الفصحى بنسبة 27%، أما في المرتبة الثالثة فتعود للغة الأجنبية بنسبة 22% ، فيما احتلت المرتبة الأخيرة المزيج بين اللغات و اللهجات بنسبة 10% .

نستنتج من خلال النتائج أعلاه ، تصدُر اللهجة العامية وهذا ما يتماشى مع أهداف و طبيعة الجمهور المستهدف، كونه جمهور عام يستهدف جميع فئات المجتمع ، مع إثرائه لغويا و علميا ، من خلال اعتماد الأستاذ بكييس على اللغة العربية في المركز الثاني بأسلوب راقى و سهل في نفس الوقت .

كما اعتمد الأستاذ بكييس على اللغة الأجنبية الفرنسية تحديدا ، لكن غالبا ما كانت مصحوبة بترجمة سواء بلهجة العامية أو اللغة العربية الفصحى ، هنا بالذات انعكاس لشخصية المجتمع الجزائري، المعروف عنه قدرته على التحدث بأكثر من لغة و لهجات بطريقة مبسطة ومفهومة من طرف جميع شرائح المجتمع و تداولها في كل الأوقات .



جدول رقم (7) يوضح فئة اللغة المستخدمة في العدد الثاني

_ جدول ريم (8) : يوضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد < 2 >

_ ما الذي تغير مع كورونا ؟

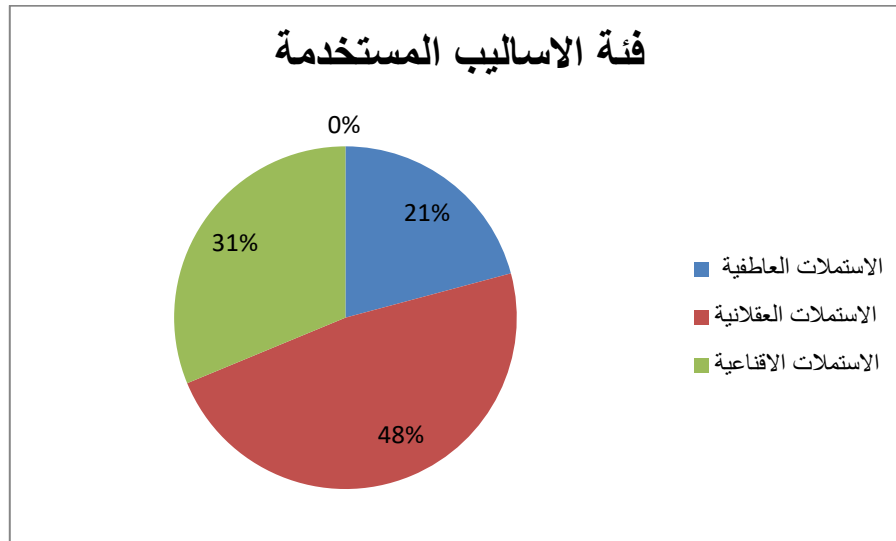
الأساليب المستخدمة	التكرار	النسبة
العاطفية	10	21%
العقلية	23	48%
الإقناعية	15	31%
المجموع	48	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في العدد الثالث نجد أن أعلى نسبة كانت للأساليب العقلية 48%، كما نجد الأساليب الإقناعية في المركز الثاني بنسبة 31%، و في المركز الأخير الاستمالات العاطفي 21%.

_ يتبين لنا من الجدول أعلاه ، اعتماد الأستاذ بكيس للأساليب العقلية بنسبة اكبر ، كون موضوع كورونا موضوع حسّاس و منه لابد من توجيه الرسالة بصف مباشرة بعيدا عن الغموض و التلاعب ، فركز على عمل مقارنة بين التعامل مع كورونا في بداياتها والتعامل معها بعد التعايش معها ، من اجل الإقناع بضرورة تقبل التغير بما يناسب الأوضاع لا يما يناسب الأفراد و سياسات الدول .

_ كما اعتمد الأستاذ بكيس على الأساليب العاطفية في بعض المواقف ، منها التخويف من الاستخفاف بالوباء ، الترغيب في إتباع إجراءات وقائية .



جدول (8) يوضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد الثاني

_ فئة المضمون " ماذا قيل " :

_ تحليل محتوى العدد < 3 > : هل يمكن تعميم نجاح بالماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى ؟

_ تحليل جدول رقم (1) : يوضح المواضيع المعالجة في العدد < 3 > :

الموضوع	التكرار	النسبة
سياسي	5	30%
رياضي	4	17%
اجتماعي	7	36%
ثقافي	1	4%
اقتصادي	3	13%
المجموع	20	100%

من إعداد الباحث : 2022

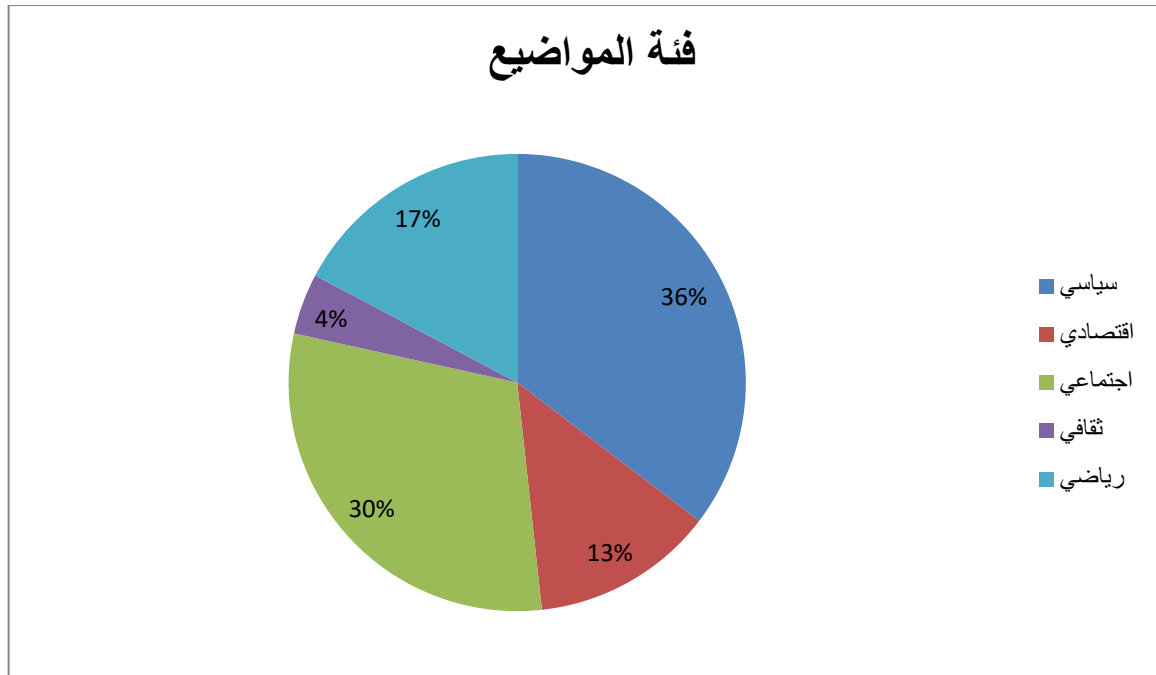
_ من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل فئة المواضيع المعالجة في العدد الثالث، هل يمكن تعميم نجاح بالماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى ؟ ، نجد المواضيع الاجتماعية وكانت في المركز الأول بنسبة 36 %، ثم تلتها المواضيع السياسية بنسبة 30 %، في المركز الثالث المواضيع التي لها علاقة بالمجال الرياضي بنسبة 17 %، أما المركز الأخير كان للمواضيع الاقتصادية و الثقافية بنسبة قدرت على التوالي ب 13 % و 4 %.

_ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح فئة تحليل محتوى العدد الثالث، تركيز الأستاذ بكييس على المواضيع الاجتماعية، كونه اعتمد في إعداد الحلقة على جسّ نبض الشارع، من خلال سؤال تم طرحه و نشره في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، رغبة منه في دراسة و تحليل وجه نظروآراء المجتمع الجزائري، وهل يمكن تعميم نجاح بالماضي في القطاعات الأخرى، حيث كان هناك تفاعل كبير و اختلاف في وجهات النظر منها ما هو مؤيد لفكرة يمكن تعميم ذلك، و منها ما هو معارض لعدة اعتبارات منها ما له علاقة مع الوضع السياسي الذي يعد عامل أساسي في نجاح أي قطاع من عدمه، حيث نجد أن الدولة

الجزائرية قد وفرت كل الإمكانيات و الوسائل البشرية و المادية في سبيل تحقيق نجاحات في القطاع الرياضي التي هي بدورها تعود بالفائدة على القطاع السياسي.

_ لكن بالمقابل عارض الأستاذ بكيس اعتبار نجاح بالماضي انجاز عظيم لم يسبق حدوثه في القطاعات الأخرى ، و دعم فكرته بالعديد من الأمثلة من الواقع المعاش وفي قطاعات أخرى مثل القطاع التعليمي، و المؤسسات الاقتصادية الصغيرة ، استطاعت التغيير و التميز و التفوق من خلال تسير أربع قواعد أساسية هي (الجدّية ، العدل ، النزاهة ، حب الوطن) .

_ كما تطرّق الأستاذ بكيس إلى عامل آخر جد مهم في نجاح و تطور المجتمعات فكريا و علميا ألا وهو ثقافة الشعوب ، ومدّنا بمثال جد مقنع حيث عمد إلى مقارنة الشعب الانجليزي في تعامله مع مباريات كرة القدم داخل و أثناء أجواء المقابلة و خارجها ، حيث يتم فصل كل ما له علاقة بالرياضة مباشرة بعد نهاية المباراة ، على عكس المجتمع الجزائري خاصة ، الذي يمكن أن تأثر فيع المباراة لعدة أسابيع و منها يعود بالخسارة في مجالات أخرى و تأثر على مردود عمله و حياته اليومية و العملية .



دائرة رقم (3) : توضح فئة المواضيع في العدد الثالث

_ تحليل جدول رقم (2) :يوضح فئة الأطراف الفاعلة في العدد < 3 > :

_ هل يمكن تعميم نجاح بالماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى ؟

الأطراف الفاعلة	التكرار	النسبة
شخصيات مشهورة	4	17%
المسؤولون	7	29%
الشعب	8	33%
بالماضي	5	21%
المجموع	24	100%

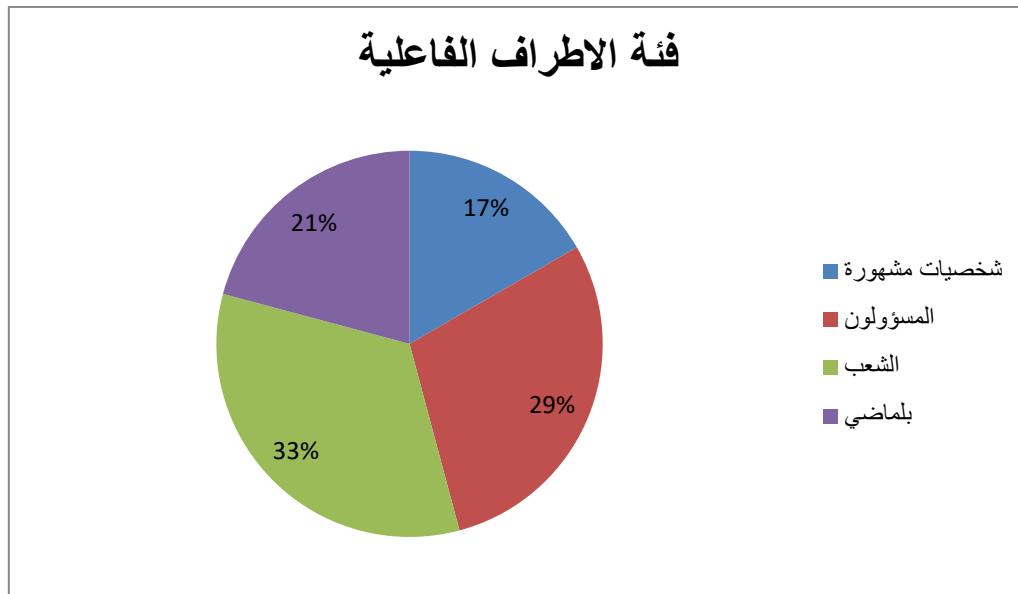
من إعداد الباحث : 2022

من خلال الجدول أعلاه ، الذي يبرز النتائج الكمية للعدد الثالث ، لفئة الأطراف الفاعلة يتبين لنا أن أعلى نسبة كانت للشعب قدرت ب 33% ، و ثاني نسبة للمسؤولين بنسبة تمثلت في 29% ، أما في المركز الثالث و الرابع كانت لبلماضي وشخصيات مشهورة على التوالي 21% و 17% .

يتبين لنا من الجدول أعلاه ، لفئة الأطراف الفاعلة تصدر الشعب في المركز الأول و هذا كون موضوع العدد في حد ذاته مستوحى من سؤال تم طرحه على مواقع التواصل الاجتماعي ، و منه تسليط الضوء على الأطراف الفاعلة المساهمة في مد رأيها و انطباعها حول السؤال المطروح سواء كان سلبيا أو ايجابيا ، و بالتالي تركيز الأستاذ بكييس فئات دون الأخرى نتيجة تحليل و تفسير نتائج مسابقة ، منها المسؤولين في المركز الثاني على اعتبار لهم سلطة و إمكانيات جد مميزة في نجاح العديد من القطاعات ، إذا كان هناك تفكير منطقي عقلاني وفق قواعد و أسس مدروسة .

_ كما توصل الأستاذ بكييس إلى تعظيم المجتمع الجزائري لمدرّب بالماضي بصفة مبالغ فيها نوعا ، في حين تم تقليل من انجازات يمكن اعتبارها ذات كفاءة عالية ساهمت في نجاحات مؤسسات دون أخرى ، عن طريق أساليب و استراتيجيات واقعية .

يتضح لنا عبر هذا الجدول أن الأستاذ بكييس حول تفسير نجاح بالماضي بشكل منطقي بعيدا عن التهويل والتضخيم ، في حين حاول تسليط الضوء على قطاعات أخرى كانت ذات تأثير نجاحات أكثر أهمية من ما تم تحقيقه بالماضي .



دائرة رقم (2) توضح فئة الاطراف الفاعلة في العدد الثالث

تحليل جدول رقم (3) : يوضح فئة الجمهور المستهدف في العدد < 3 > :

هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّلطة في قطاعات الأخرى ؟

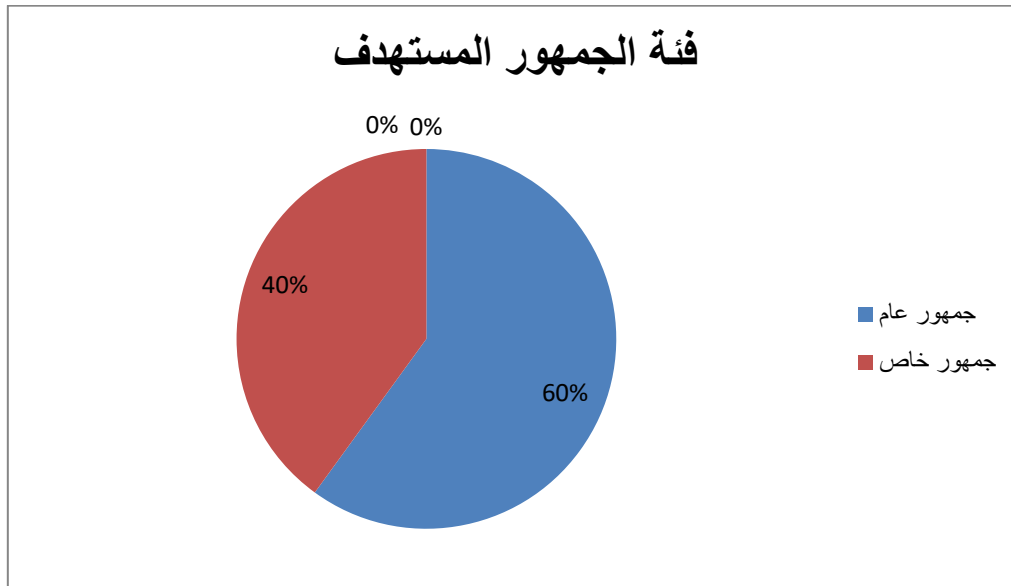
الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
جمهور عام	9	%60
جمهور خاص	6	%40
المجموع	15	%100

من إعداد الباحث : 2022

من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة الجمهور المستهدف للعدد الثالث ، نجد الجمهور العام في المركز الأول بنسبة %60 ، و في المركز الثاني الجمهور العام بنسبة %40

تفسّر النتائج الكمية أعلاه و استحواذ الجمهور العام على أعلى نسبة ، لطبيعة البرنامج

<سوسيو بوليتيك > و موضوع العدد في حد ذاته ، حيث وجه لجميع شرائح المجتمع و لمختلف القطاعات و الاتجاهات ، وهذا ما جعل الأستاذ بكييس يركز على الجمهور العام . كما دعم الأستاذ بكييس موضوع العدد الثالث بجملة من الأمثلة لقطاعات خاصة وجهت بدورها إلى جمهور خاص ، قصد إثراء الموضوع بالعديد ن الحجج و البراهين لإقناع الجمهور المستهدف بوجهة نظره .



دائرة رقم (3) توضح فئة الجمهور المستهدف في العدد الثالث

تحليل جدول رقم (4) : يوضح فئة القيم في العدد < 3 > :

هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى ؟

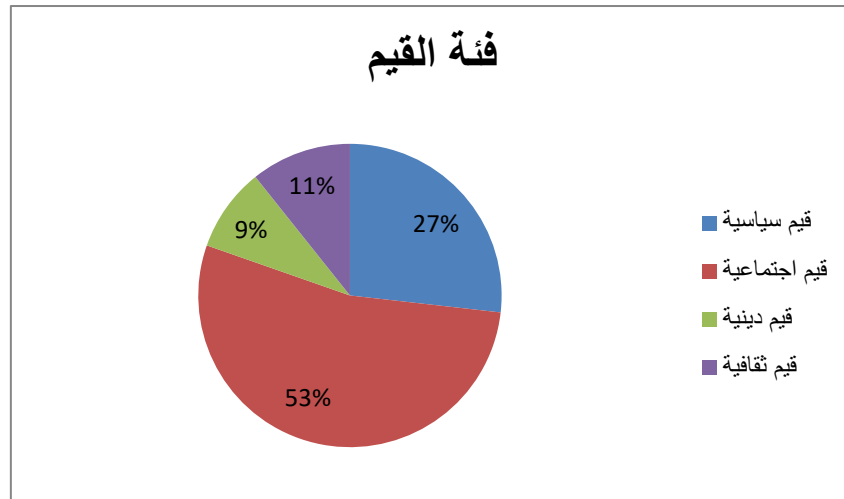
القيم	التكرار	النسبة
قيم سياسية	3	27%
قيم اجتماعية	6	53%
قيم ثقافية	2	11%
قيم دينية	1	9%
المجموع	12	100%

من إعداد الباحث: 2022

_ من خلال قراءتنا لجدول القيم للعدد الثالث ، نجد اعلي نسبة كانت للقيم الاجتماعية بنسبة 53%، في المركز الثاني القيم السياسية بنسبة 27%، فيما احتلت المركز الثالث القيم الثقافية بنسبة 11% ، وفي المركز الأخير القيم الدينية بنسبة قدرت ب 9%.

_ يتبين لنا من فئة القيم للعدد الثالث في الجدول أعلاه، أن أغلبية الأهداف تصبّ حول القيم الاجتماعية ، التي هي عبارة عن توجهات وآراء وسلوكيات اكتسبت بفعل التجربة و المعايضة أو هي فطرية خلقت معنا وهي غالبا ما تكون قيم دينية مضبوطة بأحكام شرعية

_ كما نجد القيم السياسية في المركز الثاني كونها عبارة عن قيم متجددة لا يمكن اعتبارها فطرية أو دائمة بحكم تأثرها بمختلف الأوضاع السائدة في المجتمع ، منها ما هو سلبى ومنها ما هو ايجابى وهذا يعود حسب تعامل الفرد والمجتمع معها .



دائرة رقم (4) توضح فئة القيم في العدد الثالث

تحليل جدول رقم (5) : يوضح فئة الاتجاه في العدد < 3 > :

_ هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى ؟

الاتجاه	التكرار	النسبة
مؤيد	4	33%
معارض	8	67%
المجموع	12	

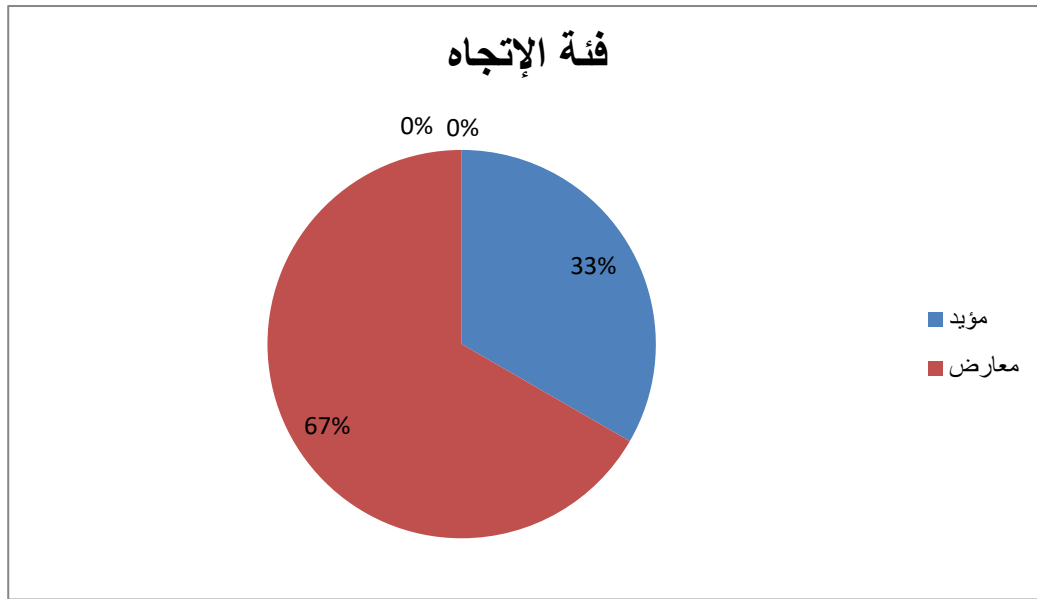
من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة الاتجاه للعدد الثالث ، أنّ أعلى نسبة كانت لاتجاه المعارض للقائم بالاتصال بنسبة 67%، و في المركز الثاني الاتجاه المؤيد بنسبة 33% .

_ يتبين لنا من خلال النسب في الجدول أعلاه ، للعدد الثالث موقف الأستاذ بكيس المعارض غالبا ، لجملة من الأفكار و الاتجاهات التي نوقشت مسبقا على مواقع التواصل الاجتماعي ثم عمد إلى تحليلها وتفسيرها من وجهة نظره الخاصة، بجملة من الحجج و البراهين ،رغبة منه في تنوير الرأي العام ، وعدم الانسياق وراء استخدام العاطفة في مواقف تتطلب الجدية و الصرامة وإتباع قواعد و أسس و قوانين مدروسة .

_ كما دعم الأستاذ بكيس موقفه من سؤال هل يمكن تعميم نجاح بلماضي في منظومة السلطة في قطاعات أخرى ؟ . بأمثلة عديدة منها ما هي اجتماعية ملموسة في حياتنا اليومية ، منها ما هي اقتصادية لمؤسسات نجحت و تطورت و صنعت لنفسها اسم دون تدخل جهات أخرى وصية ، و ركز على مثال من قطاع التعليم حيث يعد اقرب القطاعات التي تتميز بمكانة خاصة في كل المجتمعات .

_ بالمقابل لم ينكر الأستاذ بكيس شخصية المدرب بلماضي، في صنع الحدث و تحقيق نجاحات و حث على التقيد بها في حياتنا اليومية العادية و العملية و هي (الجدية في العمل تثمين الوقت ، عدم التحيز العدالة) .



دائرة رقم (5) توضح فئة الاتجاه في العدد الثالث

_ تحليل جدول رقم (6) : يوضح فئة الأهداف في العدد < 3 > :

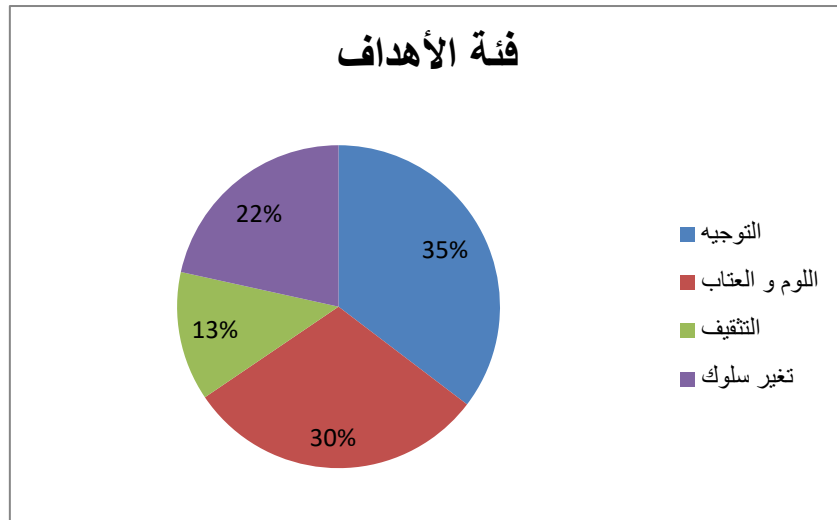
_ هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى ؟

الأهداف	التكرار	النسبة
التوجيه	6	30%
اللوم و العتاب	7	35%
التثقيف	3	13%
تغير سلوك	5	22%
المجموع	21	100%

من إعداد الباحث : 2022

نستنتج من الجدول أعلاه ، الذي يمثل فئة الأهداف في العدد الثالث ، احتلال اللوم و العتاب على المركز الأول بنسبة 35% ، و في المركز الثاني التوجيه بنسبة 30% ، أما في المركز الثالث تغير سلوك بنسبة 22% و احتل المركز الأخير التثقيف بنسبة 13% .

_ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول أعلاه للعدد الثالث ، نجد أن الهدف الرئيسي الذي ركّز عليه الأستاذ بكيّس ، هو اللوم و العتاب على فئة الجمهور المستهدف الذي اعتبر انجاز بلماضي مؤخراً مع يسبق حدوثه في القطاعات الأخرى ، بل تضخيم ذلك بصورة جدّ مبالغ فيها ، و منه حاول الأستاذ بكيّس توعيتهم و الالتفاف على قطاعات أخرى كانت سباقه ، في التميز و النجاح بدون وصاية و تزكية من جهات أخرى ، كالسلطة و دمج السياسة بمجالات أخرى قصد تضليل الرأي العام ، و منه تحقيق مصالح سياسية خفية في ظلّ واقع سياسي حسّاس كما يعرف ب (العصابة) ، بل اعتماد هذه المقاطعات و المؤسسات على قواعد أساسية واقعية . وهي القيادة الراجعة ، تطبيق القوانين بكل شفافية ، تثقيف المجتمع الجزائري بأنّ لكل منا واجبات و حقوق لا بد من مراعاتها و أن يكون التغير من أنفسنا قبل كل شيء .



دائرة رقم (6) توضح فئة الأهداف في العدد الثالث

فئة الشكل: " ماذا قيل " :

العدد < 3 > : هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّطة في القطاعات الأخرى؟

تحليل جدول رقم (7) : يوضح فئة اللغة المستخدمة في العدد < 3 > :

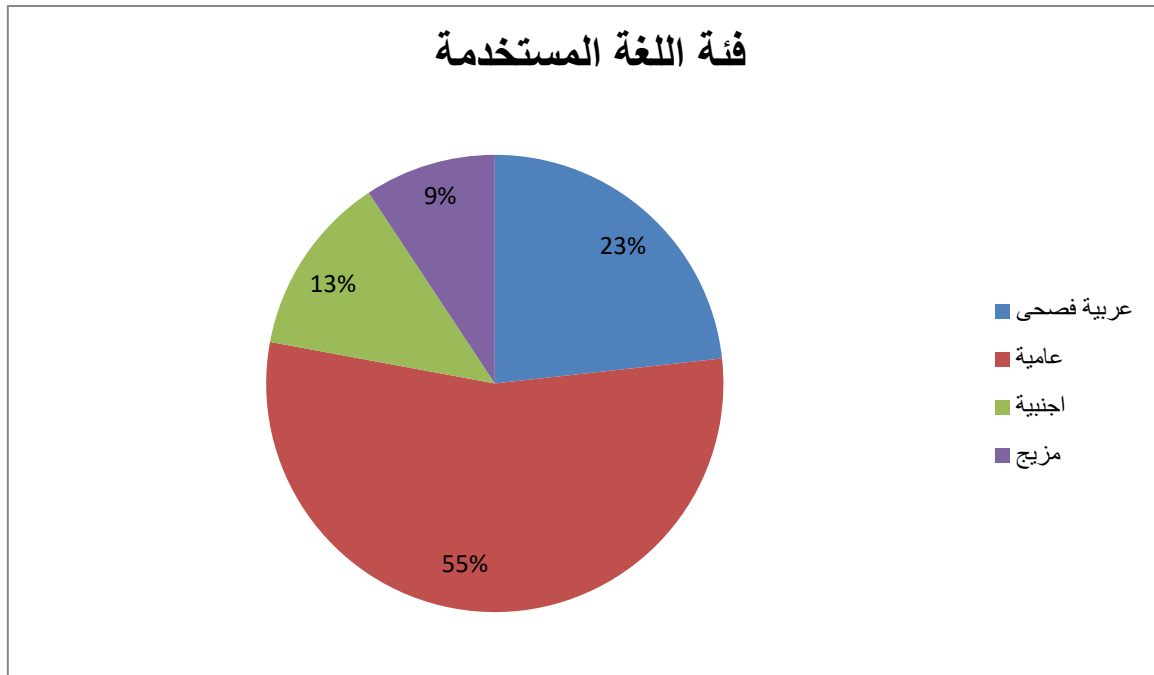
النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
23%	20	عربية فصحي
55%	47	عامية
13%	11	أجنبية
9%	8	مزيج
100%	86	المجموع

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة اللغة المستخدمة في العدد الثالث احتلال اللهجة العامية المركز الأول بنسبة 55% ، و في المركز الثاني عربية فصحي بنسبة 23%، أما في المركز الثالث و الرابع كل من اللغة الأجنبية و مزيج بين (عربية فصحي و لهجة عامية ، أو لهجة عامية و أجنبية) بنسبة قدرت ب 9 %، 13 %.

_ نستنتج من خلال الجدول أعلاه، تركيز الأستاذ بكيس على اللهجة العامية في العدد الثالث و هو ما يتناسب مع طبيعة الجمهور المستهدف ، الذي تمثل في جمهور عام بنسبة اكبر من الجمهور الخاص. وهذا ما يتناسب مع الأهداف المرجوة توصيلها من خلال فحوى الرسالة الإعلامية الموجهة لكل القطاعات منها ما هو اجتماعي ، سياسي ، اقتصادي ، كما دعم توصيل الرسالة الإعلامية بمصطلحات علمية و أدبية تزيد من ثقل الحجم المعرفي لفئة معينة من الجمهور المستهدف الخاص .

_ كما اعتمد الأستاذ بكيس على اللغة الأجنبية في العديد من المرات ، لكن بنسبة جد منخفضة مقارنة باللهجة العامية واللغة العربية الفصحى ، وغالبا ما كانت مصحوبة بترجمة مباشرة مراعاة للتنوع المعرفي و العلمي للجمهور المستهدف .



دائرة رقم (7) توضح فئة اللغة المستخدمة في العدد الثالث

_ جدول رقم (8) : يوضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد < 3 > :

_ هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السّلطة في القطاعات الأخرى ؟

الأساليب المستخدمة	التكرار	النسبة
العاطفية	7	20%
العقلانية	15	43%
الإقناعية	13	37%
المجموع	35	100%

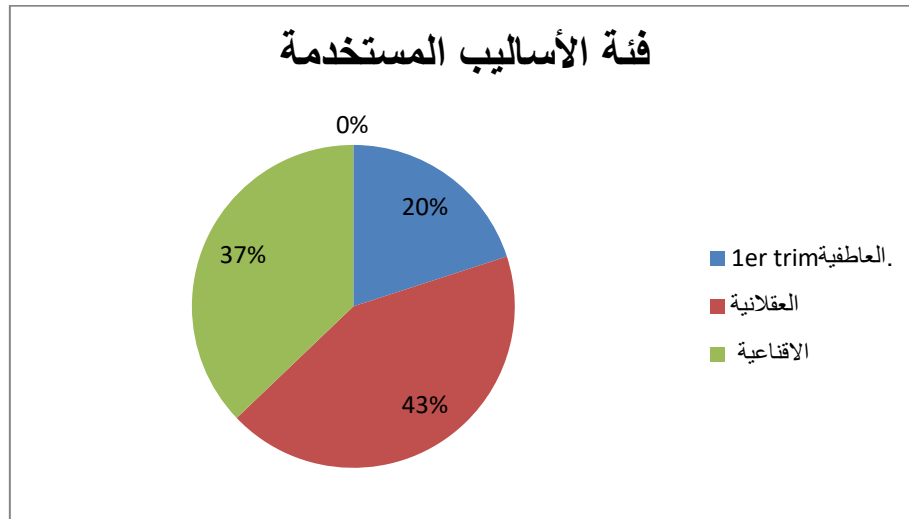
من إعداد الباحث : 2022

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد الثالث ، احتلال المركز الأول الأساليب العقلانية بنسبة % ، و في المركز الثاني الأساليب الإقناعية بنسبة % ، أما في المركز الثالث والأخير الأساليب العاطفية بنسبة

_ يتبين لنا من خلال النتائج الكمية المستوحاة من الجدول أعلاه ، تركيز الأستاذ بكيس في العدد الثالث على الأساليب العقلانية في طرح موضوع العدد ، كون الموضوع في حد ذاته حساس و احدث ضجة إعلامية كبيرة ، و كانت انجازات بلماضي حديث العام و الخاص

لذا اعتمد الأستاذ بكيس على توجيه الرأي العام لحقيقة ما هو خفي ، و إقناع الجمهور المستهدف بأفكاره من خلال أمثلة لقطاعات أخرى كان لها السبق في العديد من النجاحات و الانجازات التي تعبر أهم و من الانجاز الرياضي..

_ كما حاول الأستاذ بكيس استخدام الأساليب العاطفية و حث الجمهور المستهدف على التفريق بين العاطفة و العقلانية في قضايا حساسة ، و عدم تضخيم الأشياء إلى أكثر مما تستحق .



دائرة رقم (8) : توضح فئة الأساليب المستخدمة في العدد الثالث

تحليل جدول رقم (1) : يوضح طبيعة أهم المواضيع الاجتماعية في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك

الموضوعات الاجتماعية	التكرار	النسبة
الفساد الاجتماعي	5	18%
العلاقات الإنسانية	11	24%
المسؤولية	9	20%
التعليم	7	16%
الصحة	6	13%
التكافل والتعاون	4	9%
المجموع	42	100%

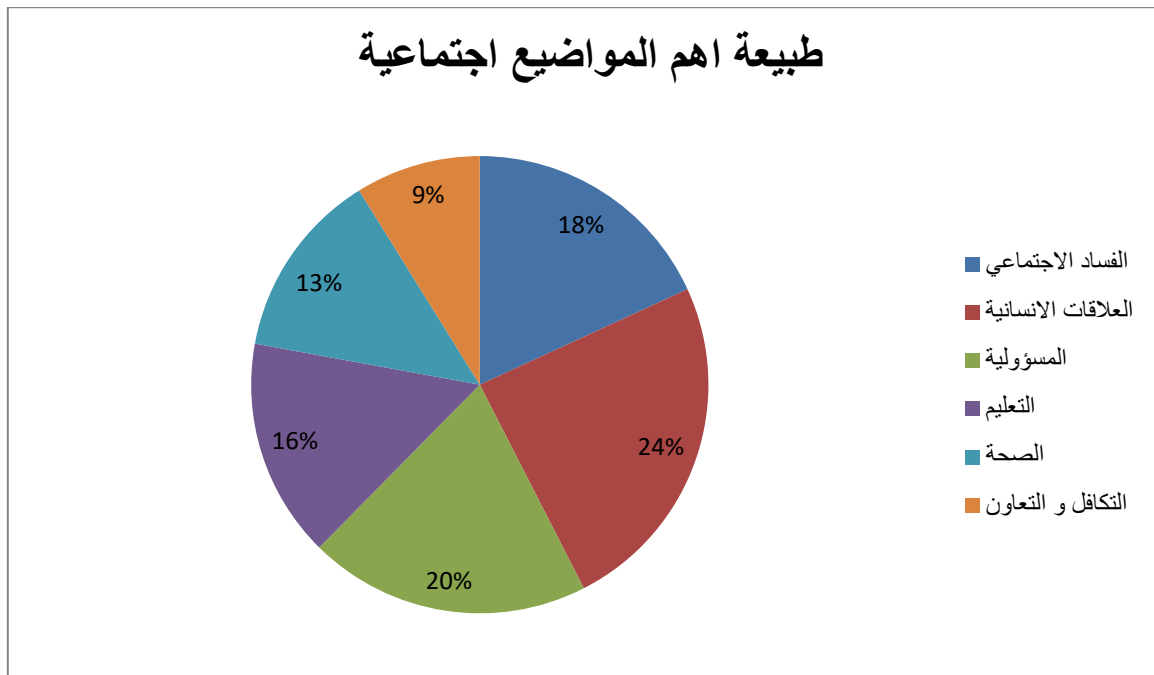
من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم الموضوعات التي تم تطرق لها خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، احتلال العلاقات الإنسانية في المركز الأول بنسبة 24% وفي المركز الثاني المسؤولية بنسبة 20% ، فيما احتلت كل من الفساد الاجتماعي و التكافل و التعاون المراكز الأخيرة بنسبة 9% 18%

_ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ، الخاص بالموضوعات الاجتماعية أن المجتمع الجزائري عرف مؤخرًا نوع من التقدم جراء الظروف الأخيرة، التي عاشها من أزمات صحّة و اقتصادية و سياسة ساهمت في تغيير نمط تفكيره بشكل ايجابي عن السّابق. و منه خلق سبل جديدة للتّعايش و تقبل الأزمات و الصّدّات و محاولة تخطيها في وقت وجيز و بأقلّ خسائر ممكنة .

_ كما ساهمت هذه الأزمات في ربط علاقات إنسانية جديدة شهدها المجتمع الجزائري مؤخرًا ، من تضامن و تكافل و تحمل المسؤولية من طرف جميع فئات المجتمع .

_ كما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة الباحثة الزهرة بوجفجوف، كون أغلب القضايا المتناولة في دراستها قضايا راهنة حظيت باهتمام واسع من قبل المجتمع الجزائري ، من حيث التركيز على الجوانب السلبية لمختلف القضايا المعالجة ، بهدف توجيه و تفتن الرأي العام منها ، و تمرير رسائل للمسؤولين قصد التغيير و إيجاد حلول لمختلف هذه الظواهر الاجتماعية .



دائرة رقم (1) توضح طبيعة أهم المواضيع الاجتماعية

_ تحليل جدول رقم (2) يوضح طبيعة أهم الموضوعات السياسية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك .

الموضوعات السياسية	التكرار	النسبة
علاقة سياسة بقطاعات أخرى	5	32 %
الفساد السياسي	4	18 %
قضايا سياسية	3	13 %
الأمن و الاستقرار	7	37 %
المجموع	19	100 %

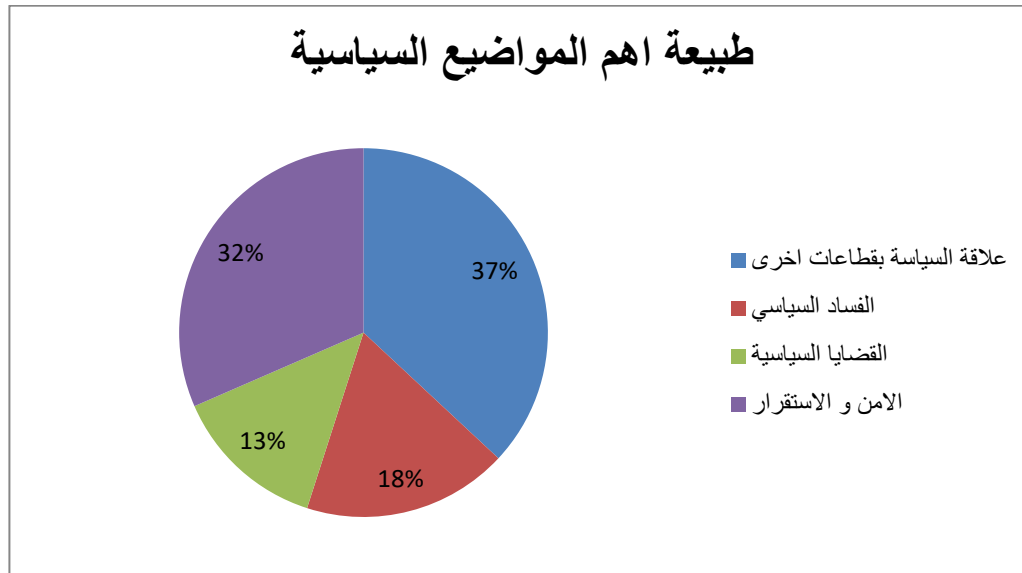
من إعداد الباحث : 2022

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح طبيعة أهم المواضيع السياسية المعالجة في برنامج سوسيو بوليتيك ، احتلال المركز الأول الأمن والاستقرار بنسبة 37%، و في المركز الأخير قضايا سياسية بنسبة 13%

يتبين لنا من خلال النتائج الكمية للجدول أعلاه ، الدور البارز الذي تلعبه السياسة في تسيير جل القطاعات سواء بشكل ايجابي أو سلبي وهذا ما تم استخلاصه من خلال تحليل العينة المختارة من فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك المتاحة على منصة اليوتيوب ، سواء في الجزائر أو خارجها وهذا ما لمسناه خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشها العالم مؤخرا من أزمات جراء فيروس كورونا .

_ كما نجد أن ربط السياسة بمجالات و قطاعات أخرى من شأنه أن يؤثر عليها حسب التوجه المرغوب لسياسة و سلطة الدولة لا الصالح العام ، بل تعتمد السلطة في غالب الأحيان على استراتيجيات و خطط تعود بالفائدة عليها و تظليل الرأي العام منها ما شهدنها في العدد الثالث و العدد الثاني من العينة المختارة .

_ و قد اتفقت دراستنا مع الدراسة السابقة التي اعتمدنا عليها للباحثة جواد عبير (معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست) ، في وعي و تطلع و إدراك المجتمع الجزائري لكل السياسات المطروحة من طرف السلطة ، و ذلك بإعطاء أمثلة و براهين من الواقع ما دعم مصداقية الفيديوهات المتناولة من طرف القائمين بالاتصال .



رقم (2) توضح طبيعة أهم المواضيع السياسية

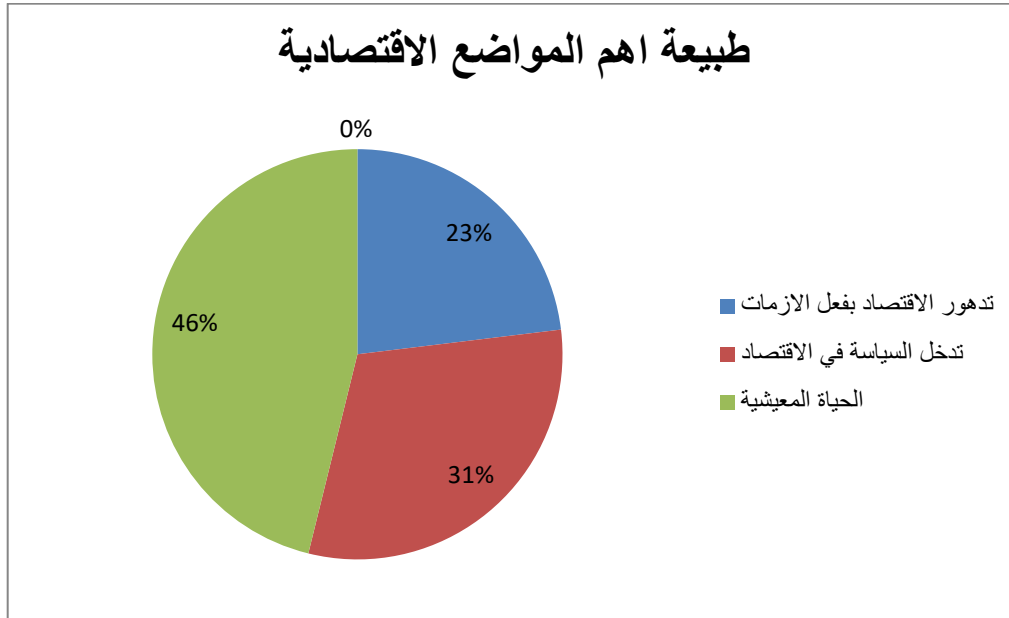
_ جدول رقم (3) يوضح طبيعة أهم الموضوعات الاقتصادية المعالجة في برنامج سوسيو بوليتيك

النسبة	التكرار	الموضوعات الاقتصادية
% 23	3	تدهور الاقتصاد بفعل الأزمات
%31	4	تدخل السياسة في الاقتصاد
%46	6	الحياة المعيشية
%100	13	المجموع

من إعداد الباحث : 2022

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم المواضيع الاقتصادية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، نجد في المركز الأول الحياة المعيشية بنسبة 46 % وفي المركز الثاني تدخل السياسة في الأزمات بنسبة 31 % ، أما في المركز الأخير تدهور الاقتصاد بفعل الأزمات بنسبة 23% .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه ، المتعلق بأهم المواضيع الاقتصادية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، تدهور الحياة المعيشية لمختلف المجتمعات المتقدمة و المتأخرة منها الجزائر بفعل الأزمات التي تعرض لها العالم مؤخرًا ، وهو ما أدب إلى خلق عدم توازن و استقرار في مختلف القطاعات الاقتصادية . كما نجد تدخل السلطات وإصدار تعاليم و تدابير و قرارات عشوائية ساهمت بشكل سلبي في تدهور اقتصاد الدول .



دائرة رقم (3) توضح طبيعة أهم المواضيع الاقتصادية

_ تحليل جدول رقم (4) : الذي يوضح طبيعة أهم الموضوعات الثقافية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك

النسبة	التكرار	الموضوعات الثقافية
18%	3	عادات و تقاليد
59%	10	التقدم
23%	4	التخلف
100	17	المجموع

من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم المواضيع الثقافية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، نجد أنّ أعلى نسبة للتقدم قدرت ب 59%، و ثاني نسبة للتخلف ب 23% و في المركز الأخير العادات و التقاليد بنسبة 18%.

_ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، الخاص بطبيعة أهم المواضيع الثقافية أن العالم تأثر بشكل جد كبير بفعل التطورات الحاصلة في جميع المجالات وهذا ما اثر بشكل ايجابي في مختلف تعاملاته اليومية سواء في بلدان العالم المتقدم أو المتأخر .

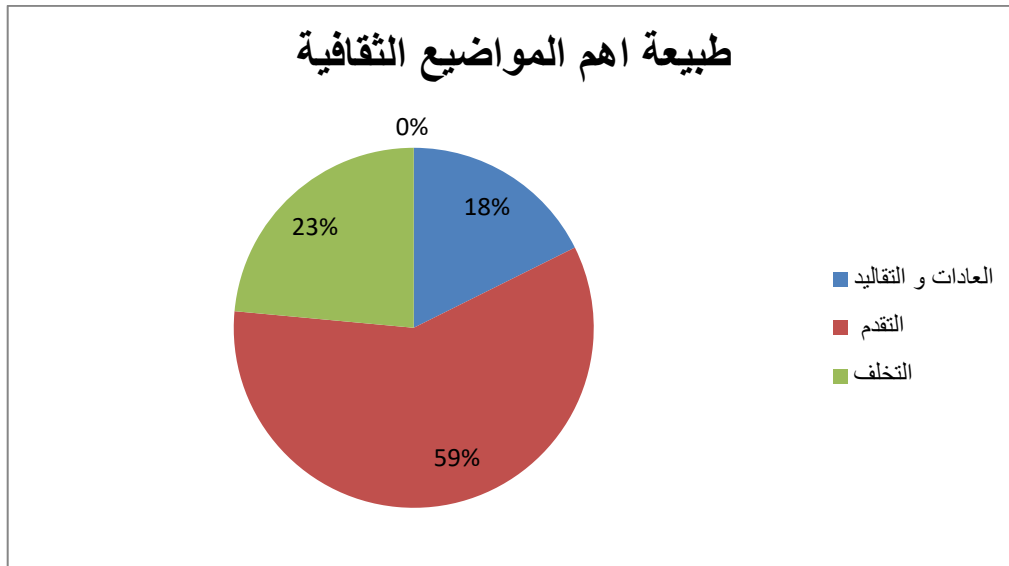
_ كما نجد أنّ هناك نسبة جد قليلة لازلت تمارس بعض العادات والتقاليد البدائية في حياتها اليومية و تعاملها مع الأزمات و هذا ما كان له أثر سلبي لها كبدا العديد من الخسائر في كل المجالات .

_ وقد برز الأستاذ بكيث تحضر و تقدم الشعب الجزائري ، السابق في العينة المختارة عن طريق مقارنة جد مقنعة ، ففي العدد الأول (الطلاق و الطلاق العاطفي) عمد الأستاذ بكيث إلى تقديم مقارنة لأسباب الطلاق في الماضي و في الوقت الراهن حيث نجد اغلب حالات الطلاق تكون بسبب عدم تفاهم و انسجام الزوجين ، بينما كانت في السابق تعود لأسباب لها علاقة بالعادات و التقاليد ...و غيرها .

_ كذلك في العدد الثاني (ما الذي تغير مع كورونا)، تطرق الأستاذ بكيث لمقارنة تفكير المجتمع الجزائري في بداية الأزمة ، ومخاوفه فقط من تدهور المستوى المعيشي و رفض الإجراءات الوقائية على اعتبار أنها قيود وهمية من الدولة ، لكن بفعل وعي و تقدم المجتمع الجزائري تمكن من تدارك الوضع و في ظرف جد

قياسي و سير الأزمة حسب منظور الأستاذ بكيث بشكل عقلائي و كان عامل جد مهم في تخطي بأقل خسائر بشرية خاصة .

_ أما بالنسبة للعدد الثالث (هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في القطاعات الأخرى؟) ، عرج هنا الأستاذ بكيث على نضج وعي الشعب الجزائري سياسيا و تفتنه لكل تلاعبات السلطة ، من خلال تسليط الضوء على قطاعات دون الأخرى خاصة ما تعلق بها بالمجال الرياضي علأنها أفيون الشعب من خلال التأثير القوي لها، و به يمكن تضليل الرأي العام .



دائرة رقم (4) توضح طبيعة أهم المواضيع الثقافية

جدول رقم (5) : يوضح طبيعة أهم القيم الاجتماعية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك

القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
الحق و الواجب	13	18%
الصّدق	12	22%
الصّدمة	16	29%
التضامن	9	16%
خيبة الأمل	10	15%
المجموع	60	100%

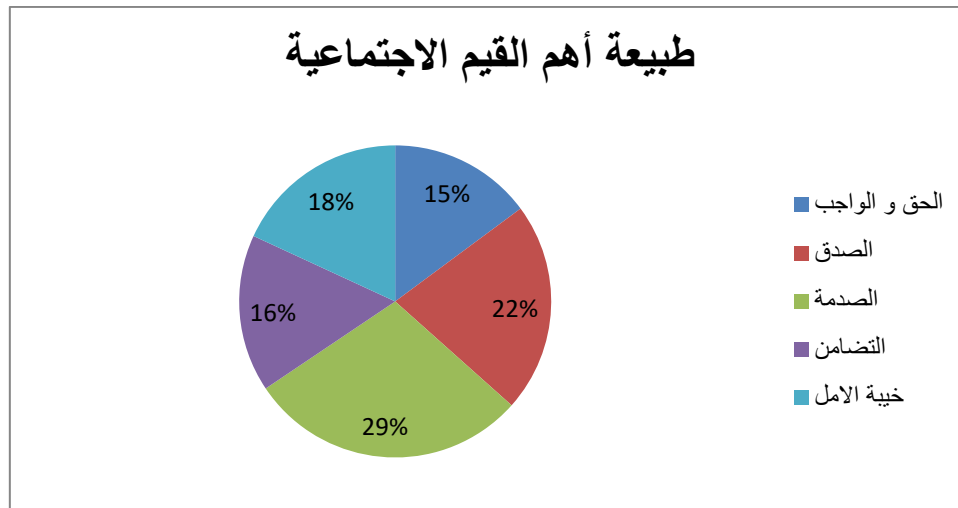
من إعداد الباحث : 2022

_ من خلال الجدول أعلاه، المتضمن لطبيعة أهم المواضيع للقيم الاجتماعية في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، نجد أعلى نسبة لكل من الصّدمة والحق والواجب بنسبة قدرت ب 22%29% ، و في المراكز الأخيرة خيبة والأمل والتضامن بنسبة 15% ، 16% .

_ يتضح لنا من خلال طبيعة أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في برنامج سوسيو بوليتك احتلالا لصدمة للمركز الأول، وهذا يعود ربما لطبيعة الظروف الاجتماعية التي عاشها العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة ، من خلال الظروف الصعبة وما كان تباعها من اختلال وعدم توازن مس جل القطاعات، وما زاد من حدة الصدمة و خيبة الأمل سوء تسير الأوضاع من طرف سياسات الدول التي تعاملت مع الأزمة بشكل سلبي ، عن طريق قرارات و إجراءات زادت من تدهور الأزمة .

_ لكن رغم كل ذلك حسب منظور الأستاذ بكيس من خلال دراسات قام بها ، توصل لوجود عامل جد ايجابي جراء هذه الأزمات الأخيرة من هبة تضامنية ، التي قامت بها جميع المجتمعات في ظل أزمة كورونا، كذلك حسن التصرف والتّغلب على الصّدمة في ظرف وجيز ، وتعود المجتمعات على إتباع الواجبات قبل المطالبة بالحقوق وهذا ما ساهم بشكل ايجابي في تقدم ورفي المجتمعات سواء المتقدمة منها أو المتأخرة .

_ نستنتج في الأخير أن المجتمع الجزائري يواكب العصر الحالي وأصبح ينافس الدّول المتقدمة في تغيير فكره و نضج شخصيته ، وبات يتبنى اغلب القيم الاجتماعية الايجابية .



دائرة رقم (5) توضح طبيعة أهم القيم الاجتماعية

_ جدول رقم (6) : يوضح طبيعة أهم القيم السياسية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك

النسبة	التكرار	القيم السياسية
19%	7	العدل
18%	8	حب الوطن
11%	5	غياب القانون (الفوضى)
29%	13	الرفض و المقاطعة
23%	10	غرور المنصب
100%	43	المجموع

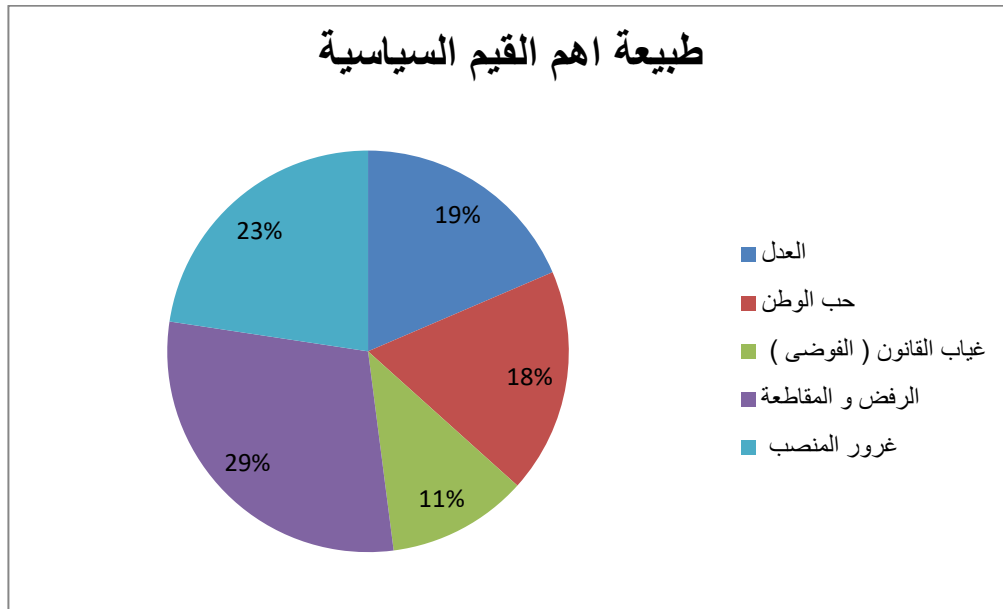
من إعداد الباحث : 2022

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم القيم السياسية المعالجة في برنامج سوسيو بوليتيك ، احتلال المركز الأول الرفض و المقاطعة بنسبة ، 29% و في المركز الثاني غرور المنصب بنسبة 23%، أما في المركز الأخير غياب القانون بنسبة 11% .

_ نلاحظ من خلال الجدول الخاص بفئة طبيعة أهم القيم السياسية المعالجة في برنامج سوسيو بوليتيك احتلال المركز الأول الرفض والمقاطعة وهذا يعود ربما لوعي الشعب الجزائري مؤخرا بكل القضايا السياسية الخفية ، التي تعتمد عليها الدولة من اجل تضليل و مغالطة الرأي ، وهذا ما تم الإشارة إليه في العدد الثالث من العينة المختارة ، التي عرج فيها الأستاذ بكيس لعمل مقارنة مع تطبيق نجاح بالماضي في القطاعات الأخرى رغم وجود انجازات مميزة في ميادين مختلفة ، لكن لم تلقى الدعم الكافي من طرف السلطة قصد الظهور و الاستمرارية .

_ كما يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ، تبني السياسية اغلب القيم السياسية السلبية من انعدام العدل ، عدم الالتزام بالقانون في المواقف التي تحتاج دعم من طرف الدولة و هذا ما يؤثر سلبا على القطاعات الأخرى .

_ و منه دعا الأستاذ بكيس المجتمع الجزائري عدم الانسياق التام وراء قرارات و إجراءات السلطة ، بل تبني فقط ما هو ايجابي و في صالح الوطن قبل كل شيء



دائرة رقم (6) توضح طبيعة أهم القيم السياسية

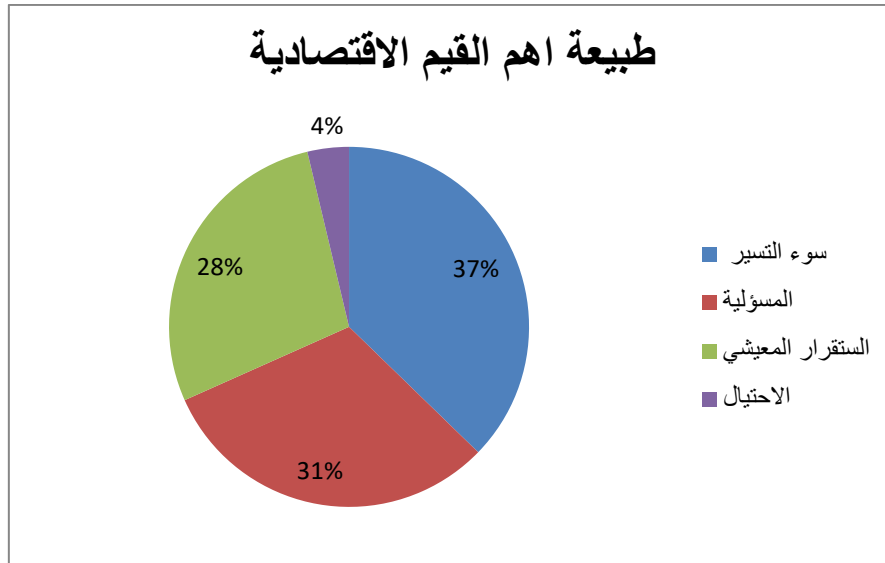
جدول رقم (7) : يوضح طبيعة أهم القيم الاقتصادية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك

القيم الاقتصادية	التكرار	النسبة
سوء التسيير	12	37%
المسؤولية	10	31%
الاستقرار المعيشي	9	28%
الاحتلال	7	4%
المجموع	38	100%

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم المواضيع الاقتصادية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، احتلال المركز الأول سوء التسيير بنسبة قدرت ب 37% ، و في المركز الثاني و الثالث على التوالي المسؤولية بنسبة 28% 31% ، و الاستقرار المعيشي ب 28% ، فيما احتل المركز الأخير الاحتيال بنسبة 4% .

_ يتبين لنا من خلال النتائج الكمية في الجدول أعلاه ، تأثير المجتمع الجزائري اقتصاديا جراء الظروف الصعبة التي عرفتها الجزائر مؤخرا ، و هذا ربما يعود إلى عوامل دخيلة كانت السبب في ذلك ، منها سوء تسيير الأوضاع سواء من طرف السلطات العليا للبلاد أو من طرف المرؤوسين و المسؤولين في بعض المؤسسات ، و الاهتمام بالمصالح الخاصة بدل العامة في غالب الأحيان ، هذا ما أدى إلى اختلال في المستوى المعيشي للمجتمع الجزائري و خلق أزمات اقتصادية مست كل القطاعات .



دائرة رقم (7) توضح طبيعة أهم القيم الاقتصادية

_ جدول رقم (8) يوضح طبيعة أهم القيم الثقافية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك:

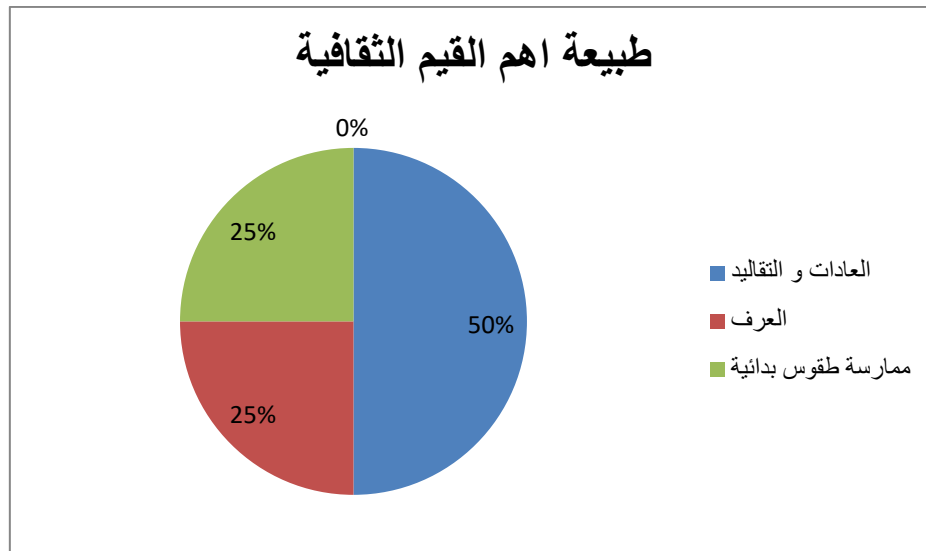
النسبة	التكرار	القيم الثقافية
50%	4	العادات و التقاليد
25%	2	العرف
25%	2	ممارسة طقوس بدائية
100%	10	المجموع

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الخاص بطبيعة أهم القيم الثقافية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك ، هو احتلال المركز الأول العادات و التقاليد بنسبة 50% ، و في المركز الثاني كل من العرف و ممارسة الطقوس البدائية بنسبة 25%25% .

_ يتبين لنا من خلال نتائج الجدول الخاص بطبيعة أهم القيم الثقافية ، عدم انسياق المجتمع الجزائري وراء العادات والتقاليد من خلال المواضيع المختارة في العينة المختارة ، وهذا يعود إلى طبيعة المواضيع في حد ذاتها كونها لا تتماشى مع عادات و تقاليد المجتمع الجزائري، بل كان جوهرها التعامل العقلاني الواقعي مع الأزمات و المشاكل المتعددة التي عاشتها الجزائر ماخرا .

_ أما بالنسبة إلى بعض الطقوس التي تم التطرق لها من طرف الأستاذ بكييس ، كانت لأمثلة لبعض الدول التي لازلت متمسكة بأوهام خرافية و عادات و تقاليد بدائية في تعاملاتها اليومية ، و كذا في حل أزماتها و مشاكلها ، وهذا ما أدى بها إلى التخلف و عدم تقبل و مسايرة التقدم بكل مقاييسه .



دائرة رقم (8) توضح طبيعة أهم القيم الثقافية

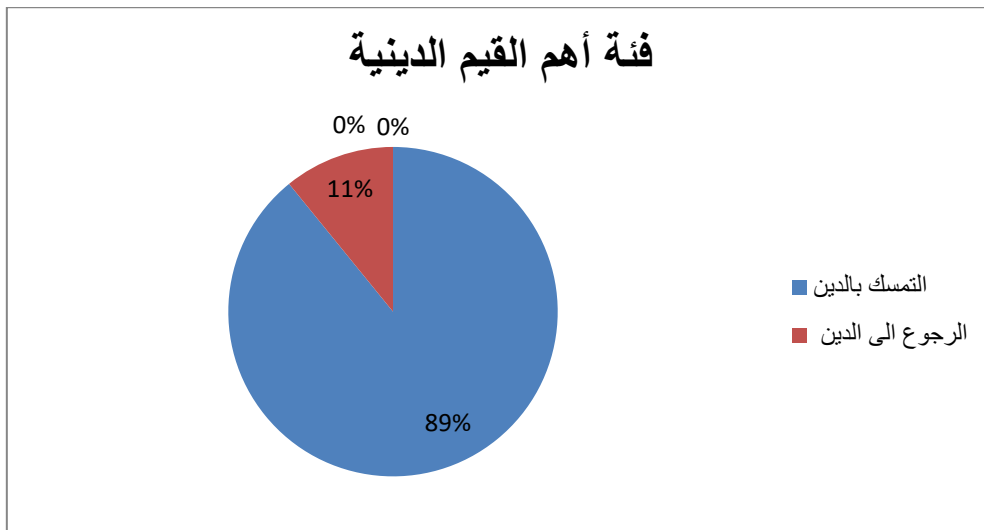
_ جدول رقم (9) : يوضح طبيعة أهم القيم الدينية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك :

النسبة	التكرار	القيم الدينية
89%	2	التمسك بالدين
11%	1	الرجوع إلى الدين
100%	3	المجموع

من إعداد الباحث : 2022

_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، الذي يوضح طبيعة أهم القيم الدينية المعالجة في فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك احتلال المركز الأول التمسك بالدين بنسبة 89%، و في المركز الثاني الرجوع إلى الدين بنسبة 11% .

_ يتبين لنا من خلال النتائج الكمية في الجدول أعلاه ، عدم اعتماد الأستاذ بكييس للقيم الدينية في إعداد فيديوهات إلا في حالات استثنائية ، على حد قوله المجتمع الجزائري متمسك نوعا ما بالدين الإسلامي و يتم في غالب الأحيان عند استصعاب أمور ما الرجوع إلى الشرع الإسلامي ، كونه يفسر ويحلل عن طريق القرآن الكريم و بشكل لا يناقش فيه .



دائرة رقم (9) توضح طبيعة أهمالقيم الدينية

_نتائج الدراسة :

_ تناول البرنامج مواضيع متعدّدة و متنوعة مستمدة من عمق المجتمع الجزائري ، و تميز بالتنوع في تناول مواضيع متعدّدة في العدد الواحد .

_ ركز الأستاذ بكيّس في فيديوهاتّه على القضايا الوطنية التي تشغل الرأي العام ، فهو يتناول قضايا تهّم أفراد المجتمع ككل وليس الفرد ، بالإضافة إلى أنه يسعّل وضع المشاهد في قلب القضية والحدث لجعله عنصراً هاماً في إعداد برنامجّه .

_ اعتمد الأستاذ بكيّس في عينة الدّراسة المختارة تسليط الضوء على دور السّلطة في نجاح بعض القطاعات من خلال الدعم بكل أنواعه ، فيما نجد قطاعات أخرى و بدون دعم إلّا أنها تميزت ،

_ من خلال تحليلنا لعينة الدّراسة المختارة ، لاحظنا تبني المجتمع الجزائري أغلب القيم الإيجابية في الفترة الأخيرة ، من خلال تغيير تفكيره و نظرتّه وحتى سلوكه في مختلف المواضيع ، و مساهمته بشكل فعال في تخطي الأزمات وإيجاد حلول للمشاكل .

_ ظهرت العديد من القيم السّلبية في المواضيع السّياسية بنسب عالية ، في الفيديوهات مجال الدّراسة ، وهذا دلالة على خطورة الظواهر المتناولة وضرورة إيجاد حلول لها .

_ توصلنا من خلال التحليل عدم اعتماد الأستاذ بكيّس على المواضيع و القيم الدينية في تناول مواضيعه .

_ اعتمد الأستاذ بكيّس في توصيل راسلته ، بتقديم معلومات تارة و تقديم آراءه و وجهات نظره تارة أخرى ، مدعماً رأيه بمقارنات و حجج و براهين ملموسة من الواقع .

_ كما تبين أنّ البرنامج اعتمد على اللهجة العامية بنسبة أكبر من باقي اللغات المستخدمة في توصيل الرسالة الإعلامية ، كون أغلب الجمهور المستهدف من عامة المجتمع الجزائري و بالتالي لا بد أن تكون لغة الخطاب مفهومة للجميع ، مراعاة للمستوى التعليمي و الثقافي .

_ ركزت فيديوهات عينة الدراسة المختارة ، على الجوانب السلبية لمختلف المواضيع المعالجة ، بهدف توجيه الرأي العام ، و تمرير رسائل للمسؤولين لإيجاد الحلول لها .

_ اعتمد الأستاذ بكيص بصفة قصدية على إشراك الجمهور في العديد من الفيديوهات من خلال سؤال يتم طرحه مسبقا في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ، قصد تقييم توجهه و تقدير مدى استيعابه لما هو حاصل

_ تبين لنا من خلال التحليل بأن فيديوهات عينة الدراسة المختارة تهدف في مجملها على الإرشاد و التثقيف و التوجيه و هي في حقيقتها الأهداف العامة للإعلام ، و غالبا مكان يهتمها بإعطاء توجيهات و نصائح للمعنيين بمختلف القضايا و المشاكل المطروحة في البرنامج .

خاتمة

خاتمة:

_ تمحورت دراستنا في محاولة معرفة مختلف تمثّلات المجتمع الجزائري ، من خلال فيديوهات برنامج سوسيو بوليتيك المتاحة على منصة اليوتيوب ، التي تناول فيها الأستاذ بكييس قضايا واقعية من عمق المجتمع الجزائري ، محاولا إيجاد حلول ولو نسبيا مستهدفا في ذلك جمهور عام غالبا ، وبلغة بسيطة مفهومة تمثلت في العامية بنسبة أكبر عن باقي اللّغات المستخدمة ، مراعاة لكافة الفئات بمختلف توجهاتهم ومستوياتهم الفكرية و الأكاديمية و حتى الاجتماعية ، ففي العدد الأول من عينة الدراسة المختارة الطلاق والطلاق العاطفي ، و هو موضوع اجتماعي حاول فيه الطرق لأهم الأسباب التي جعلت نسبة الطلاق في تزايد مستمر لتفاديها مستقبلا ، كذلك العدد الثاني ما الذي تغير مع كورونا ؟ ، تطرق فيها الأستاذ بكييس لنقد السلطة في قراراتها مع بداية الأزمة و في نفس الوقت اقر و أيد المجتمع الجزائري بمساهمته الايجابية الفعالة في تخطي الأزمة ، بأقل وقت و اقل خسائر مادية وبشرية ، وتبنيه للعديد من القيم والسلوكيات الايجابية في ظل الأزمة .

_ كما تطرق في العدد الثالث من عينة الدراسة المختارة ، هل يمكن تعميم نجاح بلماضي داخل منظومة السلطة في قطاعات أخرى ؟ ، ووجه فيها رسالة إعلامية ذات بعدين ، البعد الأول مستهدفا فيه السلطات في الإحاطة و الالتفاف لقطاعات أخرى كانت سباقة في الامتياز و النجاح و بدون دعم منها ، و البعد الثاني مستهدفا فيه المجتمع الجزائري لتوعيته بالخفايا السياسية غير الظاهرة ، وتوجيهه لاكتساب وعي سياسي واقعي بعيدا عن العاطفة خاصة ما تعلق منها بقطاعات حساسة ، مدعما أفكاره و توجهاته بمقارنات من واقع المجتمع الجزائري ، و قد اعتمد الأستاذ بكييس في فيديوهات على رصد نبض الشارع قبل و بعد العرض مستعينا في ذلك بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب .

وفي الأخير يمكننا القول أن برنامج سوسيو بولتيك قد وفق إلى حد كبير في معالجة مختلف القضايا الأنية ، لكن لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينة الدراسة ، ما يستدعي التكثيف من برامج تهتم بتوجيهه و إرشاده و توعية المجتمع .

المصادر والمراجع

المعاجم :

- 1 ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط6 ، 2003
- 2 المنجد في اللغة و الإعلام ، دار الشرق ، بيروت ، ط4 ، 2003
- 3 محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2004

الكتب والمؤلفات :

- 1 احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005
- 2 احمد قاسمي ، سليم جداري ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي لدول الخليجية ، ط1 ، 2019
- 3 بهاء الدين محمد مزيد ، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية ، كتاب الوجود نموذجاً جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 2012
- 4 حسين شفيق ، التضليل الإعلامي و الغيبوبة المهنية ، دار فكر و عن الطباعة و النشر، ط1 2011
- 5 حسين محمد جواد الجوري ، منهجية البحث العلمي ، مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011
- 6 حسين محمود فهمي ، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان ، ط1 ، 2015
- 7 خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها ، ط1 ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013
- 8 عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم الرسائل و التطبيقات ، دار الشروق ، ط1 عمان ، 2008
- 9 عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني ، ط1 دار صفاء ، عمان ، 2015
- 10 عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2001

- 11 عثمان فراح ، عبد السلام عبد الغفار ، الشخصية و علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1977
- 12 علي خليل شفرة ، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014
- 13 فيصل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر و التوزيع ، ط1 2015
- 14 ماجدة عبد الفتاح الهيلوي ، الإعلام الالكتروني و دوره في الإعلام الدولي ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية ، مصر ، 2004
- 15 محمد الفاتح حمدي ، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2011
- 16 مروان عبد الحميد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، عمان مؤسسة الوراق ، 2000
- 17 منال هلال المزاهرة ، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، الأردن ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، 2011
- 18 مورييس أنجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، دار القصبة للنشر ، 2013
- 19 ياسين خصير البياتي ، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1 ، دار البداية ، عمان ، 2014
- 20 يوسف ثمار ، تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، الجزائر ، طاكسيج للدراسة و التوزيع ، 2007
- 21 يوسف خالد غسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية ، الاجتماعية الاقتصادية الدينية و السياسية على الوطن العربي ، ط1 ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، 2013 ، 1443

الرسائل والأطروحات :

- 1 أمال يعقوبي ، سارة خلوف ، القيم الاجتماعية في برنامج الفضائيات الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv ن دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وتسويق
- 2 رشا أديب محمد عوض ، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت ، مشروع تخرج درجة البكالوريوس جامعة القدس ، 2014/2013
- 3 عبد النبي صورية ، عتو خيرة ، دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر ، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج افتح قلبك ، مذكرة تخرج لنيل ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2019/2018
- 4 كرابي سلسبيل ، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة ، دراسة تحليلية من برنامج <عمر راسك> على قناة beaur.tv ، مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي ، تخصص سمعي بصري ، 2018/2019
- 5 يحبرحيش ، على هشيش ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الفاعلية السياسية لدى الطلبة الجامعيين ، فيسبوك نموذجا ، دراسة استطلاعية لعينة من طلبة جامعة البويرة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، 2020/2019

المجلات :

- 1 الزهرة بوجفجوف ، الإعلام الالكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست الفاكهي نموذج ، دراسة منشورة ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد 24
- 2 حصبة بنت عبد الكريم الزيد ، اثر استخدام الانترنت على الفتيات ، مواقع اليوتيوب نموذج دراسة ميدانية في منطقة البحرين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد 166
- 3 حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على المجتمع القطري ، مجلة الجامعة ، دمشق ، المجلد 24 ، العدد 2 ، 2008

4 فريدة دهار ، السخرية في الجزائر كأسلوب للانتقاد عبر الموقع الاجتماعي اليوتيوب ، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات قنوات يوسف زروطة و انس تينا و dz goker 2020 دراسة منشورة في مجلة المعيار ، مجلد 24 ، عدد 50 ، 2020

5 محمد البشير بن طبة ، تحليل المضمون في بحوث الاتصال ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، 14/13 ديسمبر ، جامعة حمة لخضر الوادي 8/01/2021

المواقع الالكترونية :

[Httbs//www.youtube.com/embed/dfa4vx0onfo](https://www.youtube.com/embed/dfa4vx0onfo)

<https://youtu.be/cjhQ2ME3DIA>

<https://youtu.be/GU4IKLPCu8o>

الملاحق

_ استمارة تحليل المحتوى :

1_ البيانات الأولية :

1 اسم البرنامج :

2 مقدم البرنامج :

3 طبيعة البرنامج :

4 نوع البرنامج :

_ أيام البث :

5

6 زمن البرنامج :

2_ التعريف بالعينة :

7 العدد :

8 تاريخ النشر :

9 عدد المشاهدات :

10 عدد الإعجابات :

11 عدد التعليقات :

12 رابط الفيديو :

1/3 فئة المضمون " ماذا قيل " ؟

فئة الموضوع : 13

13 / 6	13 / 5	13 / 4	13 / 3	13 / 3	13 / 1
--------	--------	--------	--------	--------	--------

_ فئة الأطراف الفاعلة : 14

14 / 6	14 / 5	14 / 4	14 / 3	14 / 2	14 / 1
	14 / 11	14 / 14	14 / 9	14 / 8	14 / 7

فئة الجمهور المستهدف : 15

15 / 5	15 / 4	15 / 3	15 / 2	15 / 1
--------	--------	--------	--------	--------

فئة القيم : 16

16 / 5	16 / 4	16 / 3	16 / 2	16 / 1
--------	--------	--------	--------	--------

فئة الاتجاه : 17

17 / 2	17 / 1
--------	--------

فئة الأهداف : 18

18 / 6	18 / 5	18 / 4	18 / 3	18 / 2	18 / 1
--------	--------	--------	--------	--------	--------

_ 2/3 فئة الشكل " كيف قيل "

19

فئة اللغة المستخدمة :

19 / 4

19 / 3

19 / 2

19 / 1

20

فئة الأساليب المستخدمة :

20 / 3

20 / 2

20 / 1

4/3 فئة طبيعة أهم المواضيع :

21

طبيعة أهم المواضيع الاجتماعية

21 / 6

21 / 5

21 / 4

21 / 3

21 / 1

21 / 1

22

طبيعة أهم المواضيع السياسية

22 / 4

22 / 3

22 / 2

22 / 1

23

طبيعة أهم المواضيع الاقتصادية

23 / 2

23 / 2

23 / 1

24

طبيعة أهم المواضيع الثقافية

24/3

24 / 2

24 / 1

25

طبيعة أهم المواضيع الدينية

25 / 2

25 / 1

26

طبيعة أهم القيم الاجتماعية

26 / 5

26 / 4

26 / 3

26 / 2

26 / 1

27

طبيعة أهم القيم السياسية

27 / 5

27 / 4

27 / 3

27 / 2

27 / 1

28

طبيعة أهم القيم الاقتصادية

28 / 4

28 / 3

28 / 2

28 / 1

29

طبيعة أهم القيم الثقافية

29 / 3

29 / 2

29 / 1

30

طبيعة أهم القيم الدينية

30 / 2

30 / 1

دليل استمارة التحليل :

1 البيانات الاولية :

- _ رقم (1) : اسم البرنامج : سوسيو بوليتيك
- _ رقم (2) : مقدم البرنامج : الأستاذ بكيس نور الدين
- _ رقم (3) : طبيعة البرنامج : مسجل
- _ رقم (4) : نوع البرنامج : سياسي اجتماعي
- _ رقم (5) : توقيت بث البرنامج :
- _ رقم (6) : زمن البرنامج : 26 دقيقة

2 التعريف بالعينة :

- _ رقم (7) يمثل العدد
- _ رقم (8) يمثل تاريخ نشر الفيديو
- _ رقم (9) يمثل عدد المشاهدات
- _ رقم (10) يمثل عدد الإعجاب
- _ رقم (11) يمثل عدد التعليقات
- _ رقم (12) رابط الفيديو

1/3 فئة المضمون " ماذا قيل ؟ "

- _ رقم (13) فئة الموضوع :
- _ رقم (13 / 1) يمثل المواضيع الاجتماعية
- _ رقم (13 / 2) يمثل المواضيع السياسية

- _ رقم (3 / 13) يمثل المواضيع الثقافية
- _ رقم (4 / 13) يمثل المواضيع الاقتصادية
- _ رقم (5 / 13) يمثل المواضيع الدينية
- _ رقم (6 / 13) يمثل المواضيع الصحية
- _ رقم (7 / 13) يمثل فئة المواضيع الرياضية
- _ رقم (14) يمثل فئة الأطراف الفاعلة
- _ رقم (1 / 14) يمثل المرأة / _ رقم (2 / 14) يمثل الرجل
- _ رقم (3 / 14) يمثل المجتمع / _ رقم (4 / 14) يمثل الأسرة
- _ رقم (5 / 14) يمثل الدول المتقدمة / _ رقم (6 / 14) يمثل الدول المتخلفة
- _ رقم (7 / 14) يمثل الدولة الجزائرية / _ رقم (8 / 14) يمثل الشعب
- _ رقم (9 / 14) يمثل المسؤولين / _ رقم (10 / 14) يمثل بلماضي
- _ رقم (11 / 14) يمثل شخصيات مشهورة
- _ رقم (15) : يمثل فئة الجمهور المستهدف
- _ رقم (1 / 15) يمثل الزوج / _ رقم (2 / 15) يمثل الزوجة
- _ رقم (3 / 15) يمثل الأهل / _ رقم (4 / 15) يمثل عام
- _ رقم (5 / 15) يمثل خاص
- _ (16) : يمثل فئة القيم
- _ رقم (1 / 16) يمثل سياسية / _ رقم (2 / 16) يمثل اقتصادية
- _ رقم (3 / 16) يمثل اجتماعية / _ رقم (4 / 16) يمثل دينية

_ رقم (5 / 16) يمثل ثقافية

_ رقم (17) : يمثل فئة الاتجاه

_ رقم (1 / 17) يمثل مؤيد / _ رقم (2 / 17) يمثل معارض

_ رقم (18) يمثل فئة الأهداف

_ رقم (1 / 18) يمثل التوعية / _ رقم (2 / 18) يمثل الإرشاد

_ رقم (3 / 18) يمثل التوجيه / _ رقم (4 / 18) يمثل اللوم و العتاب

_ رقم (5 / 18) يمثل تغير سلوك / _ رقم (6 / 18) يمثل زرع قيم

_ رقم (7 / 18) يمثل التنقيف

_ رقم (19) : يمثل فئة اللغة المستخدمة

_ رقم (1 / 19) يمثل اللهجة العامية / _ رقم (2 / 19) يمثل أجنبية

_ رقم (3 / 19) يمثل مزيج / _ رقم (4 / 19) يمثل عربية فصحي

_ رقم (20) يمثل فئة الأساليب المستخدمة

_ رقم (1 / 20) يمثل العقلانية / _ رقم (2 / 20) يمثل العاطفية

_ رقم (3 / 20) يمثل الاقناعية

_ فئة طبيعة أهم الأساليب المستخدمة

_ رقم (21) : يمثل فئة طبيعة أهم المواضيع الاجتماعية

_ رقم (1 / 21) يمثل التعليم / _ رقم (2 / 21) يمثل الفساد الاجتماعي

_ رقم (3 / 21) يمثل المسؤولية / _ رقم (4 / 21) يمثل العلاقات الإنسانية

_ رقم (5 / 21) يمثل الصحة / _ رقم (6 / 21) يمثل التكافل و التعاون

_ رقم (22) : يمثل طبيعة أهم المواضيع السياسية

_ رقم (22 / 1) يمثل الفساد السياسية / _ رقم (22 / 2) يمثل علاقة سياسة بقطاعات أخرى

_ رقم (22 / 3) يمثل قضايا سياسية / _ رقم (22 / 4) يمثل الأمن و الاستقرار

_ رقم (23) : يمثل طبيعة أهم المواضيع الاقتصادية

رقم (23 / 1) يمثل تدهور الاقتصاد بفعل الأزمات / _ رقم (23 / 2) يمثل الحياة معيشية

_ رقم (23 / 3) يمثل تدخل السياسة في الاقتصاد

_ رقم (24) يمثل طبيعة أهم المواضيع الثقافية

_ رقم (24 / 1) يمثل التقدم / _ رقم (24 / 2) يمثل عادات و تقاليد

_ رقم (24 / 3) يمثل التخلف

_ رقم (25) يمثل طبيعة أهم المواضيع الدينية

_ رقم (25 / 1) / _ رقم (24 / 2)

_ رقم : (26) يمثل طبيعة أهم القيم الاجتماعية

_ رقم (26 / 1) يمثل الصدق / _ رقم (26 / 2) يمثل الحق و الواجب

_ رقم (26 / 3) يمثل الصدمة / _ رقم (26 / 4) يمثل خيبة الامل

_ رقم (26 / 5) يمثل التضامن

_ رقم (27) يمثل طبيعة أهم القيم السياسية

_ رقم (27 / 1) يمثل العدل / _ رقم (27 / 2) يمثل حب الوطن

_ رقم (27 / 3) يمثل الرفض و المقاطعة / _ رقم (27 / 4) يمثل غرور المنصب

_ رقم (27 / 5) يمثل غياب القانون (الفوضى)

_ رقم (28) يمثل طبيعة أهم القيم الاقتصادية

_ رقم (28 / 1) يمثل سوء التسيير / _ رقم (28 / 2) يمثل المسؤولية

_ رقم (28 / 3) يمثل الاستقرار المعيشي / _ رقم (28 / 4) يمثل الاحتيايل

_ رقم (29) يمثل طبيعة أهم القيم الثقافية

_ رقم (29 / 1) يمثل العادات و التقاليد / _ رقم (29 / 2) يمثل العرف

_ رقم (29 / 3) يمثل ممارسة طقوس بدائية

_ رقم (30) يمثل طبيعة أهم القيم الدينية

_ رقم (30 / 1) يمثل التمسك بالدين / _ رقم (30 / 2) يمثل الرجوع إلى الدين